ACCESS to Care
Registered NDIS Provider
I ♥ ndis
- Support Coordination
- Personal Care & Domestic Help
- Assistance with Travel & Transport
- Community, Social & Recreation Activities
(02) 8814 5813
L1/ 398 Chapel Road, Bankstown NSW 2200
info@accesstocare.com.au | www.accesstocare.com.au

El-Telegraph
التلغراف
NEWSPAPER
The Largest Lebanese and Arabic Daily Newspaper in Australia - Established 1970
Published Tuesdays & Fridays
تصدر أيام الثلاثاء – الجمعة

تصفحوا
التلغراف" الورقية صباح كل جمعة"
والإلكترونية صباح يومي
الثلاثاء والجمعة على الموقع
www.eltelegraph.com

Tuesday 15 September 2026 Issue No.8098 | 12 Pages | Online Edition - عـدد إلـكترونـي | ١٢ صفحة | الثلاثاء ١٥ سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٦، العدد ٨٠٩٨
Sydney Tell: (02) 9790 8888 & (02) 97908000 – From All States call: 0427 277 777 – Email: sydney@eltelegraph.com – Postal Address: P.O.BOX 555 Bankstown NSW 1885 Australia

العراق يعلن إعادة فتح تدريجي لمنافذه مع إيران والزيدي يفتح باب الشركات مع أوروبا (ص ٩)

"دفع البلاد نحو الهاوية": سارة هندرسون تشن هجوماً لاذعاً على "أكاذيب حزب العمال الصادمة"

صرحت سارة هندرسون، المتحدثة باسم ملف الاتصالات في حكومة الظل، بأن "الائتلاف" وحزب "أمة واحدة" متحدان في مهمة الإطاحة بحزب العمال، متهمة الحكومة بجعل الأستراليين أكثر فقراً ودفع البلاد نحو أزمة حقيقية.

وقالت نحن وحزب "أمة واحدة" -أي الائتلاف- متفقون تماماً على مهمة جوهرية واحدة، وهي التخلص من حزب العمال".

وأضافت: "تلك هي مهمتنا لأن هذه الحكومة تدفع ببلادنا نحو الهاوية".

"لقد ازداد الأستراليون فقراً وباتوا يواجهون ظروفاً معيشية صعبة؛ وبالطبع، يعود ذلك أيضاً إلى الأكاذيب الصادمة التي أطلقها رئيس الوزراء بشأن الميزانية".

"انظروا إلى ما يعانيه الأستراليون: انهيار في سوق الإسكان. فالكثير من الناس يدخلون المتاجر الكبرى (السوبر ماركت) ولا يستطيعون حتى شراء مستلزماتهم الغذائية للأسبوع".

مخاوف لبنانية من تداعيات زلزالية للتفجيرات الإسرائيلية في الجنوب

لم تعد التفجيرات الإسرائيلية المتتالية في جنوب لبنان مجرد عمليات عسكرية تستهدف منشآت ومواقع لـ«حزب الله»، بل بدأت تثير أسئلة ومخاوف عما يمكن أن يحدث في باطن الأرض بعد هذه الانفجارات الهائلة.

فالتفجيرات التي تنفذها إسرائيل في بلدات ومناطق جنوبية، لا سيما تلك التي تستهدف منشآت وأنفاقاً تحت الأرض، تتم بكميات ضخمة من المتفجرات، وتُنتج موجات ارتدادية واهتزازات تتجاوز في بعض الأحيان محيط الموقع المستهدف.

ومع تكرارها، تتزايد المخاوف من ألا تكون تداعياتها محصورة بالدمار الذي يحدث فوق سطح الأرض، بل أن تمتد إلى الطبقات الجيولوجية والفوالق التي تنشط أصلاً في المنطقة.

وكان آخر هذه التفجيرات وأكبرها، بحسب الخبراء، ذلك الذي استهدف منشآت تحت الأرض داخل تلة علي الطاهر. المشاهد التي انتشرت على شاشات التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي أظهرت ألسنة لهب ضخمة تصاعدت من باطن التلة، فيما شعر سكان مناطق واسعة

بالاهتزازات الناتجة عن الانفجار.

وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بتسجيل هزة بلغت قوتها ٤,١ درجة.

في تلك الليلة، عاش سكان المنطقة لحظات من الذعر. أحد السكان الذين يقطنون على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً من موقع التفجير وصف المشهد بالقول إن «الأرض ارتجّت بنا لنحو خمس ثوانٍ»، في وصف يعكس مدى اتساع دائرة الارتدادات التي شعر بها الأهالي.

وفي ظل هذه المخاوف يبدو أن تداعيات هذه الانفجارات، وما إذا كانت ستؤدي إلى هزات أو زلازل في المستقبل، تحتاج إلى المزيد من الوقت والدراسات.

وهذا ما تشير إليه مديرة مركز «الجيوفيزياء» التابع لـ«المجلس الوطني للبحوث العلمية»، الدكتورة مارلين البراكس، لافتة إلى أنه «تم بالفعل تسجيل موجات ناتجة عن التفجير يمكن تشبيهها بهزة أرضية بقوة ٤,٢ درجة، مشيرة إلى أن تفجير علي الطاهر كان الأكبر، يليه تفجير الشقيف. وتوضح أن «التفجيرات الضخمة تخلق ضغطاً إضافياً في الأرض، يُضاف إلى الضغوط الموجودة أصلاً على الفوالق، لكن لا يمكن في الوقت الراهن تحديد حجم هذا الضغط أو الجزم بما إذا كان كافياً لإحداث كسر في الصخور أو تحفيز هزات وزلازل».

بعض المهاجرين يبدون استعداداً للتصويت لحزب "وان نيشن" إذا اجتازت زعيمته بولين هانسون اختباراً مهماً

يعتقد شارانجيت سينغ أن حزب "وان نيشن" يستحق فرصة لحكم أستراليا.

ويؤيد صاحب العمل المقيم في ملبورن وعد الحزب بخفض صافي الهجرة الخارجية، معتبراً أن ذلك سيخفف الضغط على تكاليف المعيشة والبنية التحتية والخدمات العامة.

وقال: "لقد جربوا كل شيء مع الحزبين الرئيسيين؛ لقد استنفدوا كل أوراقهم".

بدأ اهتمام السيد سينغ -وهو مواطن أسترالي هاجر من الهند قبل أكثر من ٢٠ عاماً- بحزب "وان نيشن" عندما أيد معارضة الحزب لفرض التطعيمات الإلزامية خلال جائحة كوفيد.

ورغم أنه كان يصوّت سابقاً لحزب العمال، إلا أنه أصبح الآن عضواً في حزب "وان نيشن" ويحضر فعالياته.

وقال: "لم أكن مؤيداً لهم منذ اليوم الأول، لكنني قلت لنفسي: حسناً، دعنا نذهب ونشاهد [فعالية للحزب]".

شهد حزب "وان نيشن" صعوداً ملحوظاً في استطلاعات الرأي الوطنية، وفاز هذا العام بأول مقعد له في انتخابات فيدرالية فرعية، بالإضافة إلى مقاعد على مستوى الولايات في جنوب أستراليا وغرب أستراليا.

وتشير استطلاعات الرأي إلى وجود دعم للحزب بين بعض الأستراليين من خلفيات ثقافية متنوعة.

وتُظهر استطلاعات حديثة أجرتها شركة الأبحاث "روي مورغان" وجود جيوب دعم للحزب بين الناخبين المولودين في الهند والصين والفلبين ودول أخرى، في حين رصدت جهات استطلاع أخرى اتجاهاً مماثلاً بين الأشخاص الذين يتحدثون لغة غير الإنجليزية في منازلهم.

وحتى داخل هذه المجتمعات، توجد وجهات نظر متباينة.

وقد صرّح بعض الناخبين المنفتحين على دعم "وان نيشن" لهيئة الإذاعة الأسترالية بأنهم يشعرون بالقلق إزاء مستويات الهجرة والأمن ومعدلات التضخم، فضلاً عن شعورهم بخيبة أمل تجاه الأحزاب الرئيسية.

وقالت مانجو، وهي ناخبة أسترالية من أصل هندي فضلت عدم الكشف عن اسم عائلتها، إنها تؤيد سياسة الهجرة الخاصة بحزب "وان نيشن".

وأضافت: "يجب أن تقتصر المعايير على المهاجرين المهرة وفقاً لاحتياجاتنا الفعلية، كما يجب فرض قيود على من يشكلون تهديداً للأمن القومي".

وكانت زعيمة الحزب، بولين هانسون، قد صرحت بأن الحزب سيعمل على خفض صافي الهجرة الخارجية إلى أستراليا -الذي بلغ نحو ٣٠٠ ألف شخص العام الماضي- ليصل إلى ١٣٠ ألفاً.

وأوضحت أن ذلك سيتم من خلال تقليص أعداد الطلاب الدوليين وتأشيرات الخريجين المؤقتة، وعبر "برنامج هجرة للمهرة أكثر استهدافاً ودقة". يعتزم حزب "أمة واحدة أيضاً تقييد الهجرة من الدول المدرجة في قائمة "عدم السفر" الصادرة عن وزارة الشؤون الخارجية والتجارة.

وفي حين لم يشر رئيس الوزراء السابق جون هوارد صراحة إلى سياسات الحزب، إلا أنه -خلال حديثه في فعالية بجامعة أستراليا الوطنية الأسبوع الماضي- تساءل عما إذا كانت هناك أدلة قوية تشير إلى دخول إرهابيين إلى أستراليا عبر قنوات الهجرة.

وقد أقر هوارد بأن المزاج العام يركز بشدة على منع دخول الإرهاب "تحت غطاء الهجرة"، لكنه جادل بأن هذه القضية لا يمكن معالجتها ببساطة من خلال منع المهاجرين القادمين من دول محددة.

وأشار إلى أن هذا النوع من المقاربات المتعلقة بالأمن القومي ينطوي على صعوبة بالغة، وقد تكون له قيود وتداعيات "أكبر بكثير مما يتصوره الناس".

ومع ذلك، ومثل بعض الأستراليين الآخرين الذين تحدثت إليهم هيئة الإذاعة الأسترالية قالت مانغو إن حزب "أمة واحدة" لم يكسب تأييدها بعد.

ولا يزال البعض يحاولون تكوين رأي بشأن مواقف الحزب تجاه المهاجرين والدين، فضلاً عن دعوة السيناتور هانسون الأخيرة لأستراليا بتبني "أحادية الثقافة".

وقبل اتخاذ قرار بشأن دعم الحزب، تود مانغو سماع رد السيناتور هانسون على العنصرية الموجهة ضد الهنود عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك التعليقات العنصرية حول الأستراليين الذين فُقدوا جراء الفيضانات المفاجئة في منطقة نيبال والتبت.

وقالت مانجو: "إن الكراهية الشديدة الموجهة ضد أي شخص ذي بشرة سمراء تثير اشمئزازي".

وتساءلت: "كيف ستتعامل هي مع هذه الفئة من الناس التي تحمل هذه العقلية؟"

امرأتان تصارعان الموت بعد اصطدام سيارتهما بمركبة شرطة وارتطامها بمنزل

تصارع امرأتان الموت في المستشفى إثر اصطدام سيارتهما بمركبة شرطة في غرب سيدني.

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت مركبة الشرطة -التي كان يستقلها شرطيان- بسيارة من طراز "كيا" (سيدان)، قبل أن تندفع السيارتان وترتطما بمنزلين منفصلين في منطقة "بوسلي بارك" (Bossley Park) قرابة الساعة ١٢:٣٠ من ظهر يوم السبت.

كان الشرطيان يستجيبان لبلاغ طارئ وقت وقوع الحادث.

سارع الجيران إلى إخراج الشرطيين -وكلاهما يبلغ من العمر ٢٤ عاماً- من مركبتهما، لكنهم لم يتمكنوا من فعل الشيء نفسه مع المرأتين اللتين كانتا داخل سيارة "كيا".

حيث حوصرت كل من "دارلين جميل" وعمتها داخل السيارة.

واستُدعيت فرق الإطفاء لتحريرهما من حطام السيارة.

وقال الجار "فازكين أغوبيان": "كانت الدماء تسيل من وجهيهما وأيديهما؛ حاولنا إخراجهما لكننا لم نستطع، إذ كان الباب عالقاً ولا يفتح".

كانت "جميل" وعمتها على بعد ١٠٠ متر فقط من منزلهما وفي طريقهما للتسوق عندما وقع التصادم.

ولم تكن عائلتهما -التي تقيم في الجوار- على علم بما حدث، حتى طرق الجيران أبوابهم لإبلاغهم بالأمر.

ونُقلت المرأتان على وجه السرعة إلى المستشفى.

وتخضع تصرفات الشرطيين حالياً للتحقيق والتدقيق.

يُذكر أن المنزل الذي وقع فيه الحادث قد بيع مؤخراً، وليس من الواضح ما إذا كان المالكون الجدد يتمتعون بتغطية تأمينية.

ترمب يرفض إبرام اتفاق «غير مثالي» مع إيران... والحصار يخنق شريان نفطها

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن إيران تسعى بشدة إلى التوصل إلى اتفاق مع واشنطن، لكنه شدّد على أنه لن يقبل بتسوية وصفها بأنها «غير مناسبة»، مجدداً تأكيده أن طهران لن تحصل على سلاح نووي.

وقال ترمب، خلال زيارة إلى آيرلندا، إن إيران «تتصل باستمرار» سعياً إلى إجراء محادثات، مضيفاً: «عليهم أن يتوصلوا إلى اتفاق مناسب. لن أبرم اتفاقاً غير مناسب».

وأعاد الرئيس الأميركي توقعه بانتهاء الحرب مع إيران خلال العام الحالي، مرجحاً أن يحدث ذلك قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني)، أو بعدها. وقال إن أسعار البنزين ستنخفض «بشدة» بمجرد انتهاء الحرب، في إشارة إلى التداعيات المباشرة للصراع على أسواق الطاقة.

يأتي هذا بينما شهد مضيق هرمز، يوم الأحد، حادثين لإصابة سفينتين، بالتزامن مع مؤشرات على تزايد الضغوط على صادرات النفط الإيرانية بفعل الحصار البحري الأميركي على موانئ إيران.

وقُتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون في ضربة استهدفت سفينة تجارية إيرانية قرب جزيرة قشم في مضيق هرمز، في أحدث تطور يعكس تصاعد التوتر حول الممر المائي الحيوي.

مصرع شخص وفقدان ٣٠ بعد غرق عبارة في فانواتو

أكد مكتب رئيس الوزراء في فانواتو جوثام نابات في بيان، أن شخصاً واحداً على الأقل لقي حتفه وأن أكثر من ٣٠ شخصاً في عداد المفقودين، الأحد، بعد غرق عبارة قبالة سواحل فانواتو.

وأضاف البيان الذي نُشر على «فيسبوك» أن عمليات البحث والإنقاذ لا تزال مستمرة في البلد الذي يبعد مسافة ١٧٥٠ كيلومتراً شرقي أستراليا، بعد غرق السفينة «إم. في. ماتوي» وعلى متنها العشرات من أفراد الطاقم والركاب.

وأضاف البيان أنه تم العثور على ١٥ شخصاً منهم على قيد الحياة.

وذكرت هيئة الإذاعة العامة في نيوزيلاندا أن جهود البحث جارية منذ غرق العبارة التي تربط بين الجزر في ظل أحوال جوية سيئة يوم الجمعة بين جزيرتي أمباي وسانتو.

وقال مكتب نابات: «يتم تخفيف عمليات البحث في المياه المفتوحة بينما تتجه الجهود نحو البحث على طول الساحل الجنوبي الشرقي، إذ ربما تكون التيارات قد حملت الناجين».

وجاء في البيان: «يبدو أن هذه الخسارة ناتجة عن الرياح القوية وعدم الالتزام بالتحذيرات البحرية، وربما عن الإهمال بما في ذلك تحميل السفينة فوق طاقتها».

ما قلّ ودلّ

ماذا تريد مريم؟

استيقظت مديرة الأخبار السابقة في تلفزيون الجديد مريم البسام صباح الأحد، فركت عينيها وهي لا تصدّق خبراً قرأته على هاتفها "رئيس الجمهورية في النبطية بالصوت والصورة"، إنه خبرٌ لا تتمناه أبداً لأنه يحرمها الليكات وهي تسخر من الرئيس بصورة لا تليق بمديرة اخبار سابقة.. فمريم بعدما خسرت وظيفتها التلفزيونية، تعيش على النقد والتجريح ورأت في رئيس الجمهورية مادة دسمة، وبات التنمّر عليه هو الطبق اليومي لديها، حتى راحت مواقع الممانعة تنقل عن مريم سمفونية الاستهزاء، فزاد متابعوها حتى تجاوزوا ما كان لديها ايام الجديد، وباتت مزهوّة بما تحققه وهي تتبع أسلوب خالف تُعرف ورأت في النيل من جوزيف عون "دهنة على فطيرة" ..وهي سكرت بمتابعيها من الشتامين.

صباح الأحد أصيبت البسام برؤية جوزيف عون يتجوّل في النبطية وصولاً إلى زوطر.

اليكم ما قالت مريم البسام للرئيس عون: "هلا وغلا بكَ في النبطية، شعبُها بناسه المقيمين والمُغرَّبين، أصحاب النداءين والسكان الأصليين، يغبطهم وصولُك على حين غرّة. لكن ماذا لو طلبت منكُم إسرائيل عبر الميكانيزم إخلاء المكان فورًا؟

ستمتثلون، مع الوفد المرافق وقائد الجيش والضباط وسيارات التاهو والتويوتا والـ GMC والـDD.

فزيارتكم تقول إنكم حرَّرتم علي الطاهر وجلستم على التلة.

وإذا كانت المباغتة جادّة، فابقَ مع فريقك المدجَّج حتى الشفق والغسق، وشاهد مع المشاهدين كرات النار تتساقط على دوحة كفررمان و النبطية الفوقا و القنطرة، واسمع الدبَع الآتي من صوب المنصوري.

سيقول لكَ عدوُّكَ: تكرم عينك وبلا بهورة عَ الأهالي"..

..إنتهت تغريدة مريم البسام، التي كانت تطالب في الأسابيع الماضية مراراً وتكراراً من الدولة الذهاب الى النبطية، وعندما لبى الرئيس ما طالبت به انتفضت لم يعجبها التوقيت لأنه وصل باكراً الى مدينة حسن كامل الصباح، وسخرت من أصحاب النداءَين "نداء النبطية ونداء صور" اللذين طالبا بعودة الدولة الى مدينتيهما وسائر الجنوب، وسخرت من الرئيسِ قائلة:" ماذا لو طلبت منك اسرائيل مغادرة المكان؟!..

أيها الأصدقاء، عيب أن تشمت مواطنة جنوبية بنداءَي النبطية وصور الصادرَين عن مواطنين جنوبيين، عيب أن تتحوّل اعلامية مخضرمة الى مدرسة اعلاميات التيك توك وكل وسائل التواصل، وعيب أن تعتمد على التنمّر رئيس الجمهورية لإبقاء إسمها في السوق؟!.

في الأشهر الأخير تضاعف عدد الإعلاميين الذي صاروا "بلا شغل" حيث لا مؤسسات اعلامية تأويهم ولأنهم مدمنون على طلب الشهرة لجأوا الى مدرسة مريم القائمة على المسخرة، وما أكثرهم اليوم.

ربما معهم حق، لأن شتمَ الآخرين هو أقصر وأسرع طريق الى الشهرة ويدرّ عليهم المزيد من اللايكات؟!.

أنطوان القزي

COMPENSATION
تحدث مع فريقنا المكون من محاميين يتكلمون اللغة العربية
ويقدم لك استشارات في كافة القضايا القانونية
الدعاوى القضائية • حل النزاعات • الملكية والعقارات •
قانون التجاري • الاصابات الشخصية • قانون الهجرة
الخدمات الخاصة بالاعمال
1800 059 278 www.codea.com.au

ديانا فرح- شريك

حنان عنداري - شريك
SYDNEY WOLLONGONG NEWCASTLE PARRAMATTA CANBERRA MELBOURNE
CARROLL & O'DEA LAWYERS
When it matters
Level 18, St James Centre, 111 Elizabeth Street Sydney, New South Wales, 2000
Level 7, 100 George Street, Parramatta, New South Wales, 2150
Level 11, 533 Little Lonsdale Street, Melbourne, Victoria, 3000
Level 9, Nishi Building, 2 Phillip Law Street, Canberra, Australian Capital Territory, 2601

التحوّلات الضخمة في اليمن والخليج تعلق أولوية لبنان

روزانا بومنصف

يعتقد مراقبون ديبلوماسيون أن مواصلة إسرائيل تصعيدها في الجنوب حتى بعد إنهاء سيطرتها على تلة علي الطاهر في موازاة بطء المسار التفاوضي من ضمن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، يظهر إسرائيل كأنها تسمح لنفسها باتخاذ قرارات نيابة عن الدولة اللبنانية تحت ذريعة أن الجيش اللبناني "حوب اللّه" لا يتحرك بالدينامية الكافية لنزع سلاح حتى في المناطق التي باتت تطالب به.

فالمعادلة التي سرت ما بعد اتفاق ٢٧ تشرين الثانينوفمبر ٢٠٢٤ أنه ما لم تقم الدولة اللبنانية بتنفيذ قراراتها بحصر السلاح أو تعطيل مفاعيله عملاً بموجبات هذا الاتفاق والقرار ١٧٠١، فإن اسرائيل ستتولى ذلك نيابة عن الدولة اللبنانية. وهي لا تزال تعتمد هذه المعادلة أو تتذرع بها متجاهلة التزاماتها من ضمن اتفاق الإطار، على خلفية مواقف أركان الدولة من أن هذه الأخيرة لن ترغب في اتخاذ أي قرارات تستلزم استخدام القوة ضد "حزب اللّه"، لما قد يترتب على ذلك من تهديد للوحدة الوطنية. في الوقت الذي لا يظهر الحزب فيه أي مرونة في التعاون مع الدولة على رغم المظاهر العلنية لتراجعه وضعفه في سيطرة إسرائيل على علي الطاهر والمطالبات الجنوبية بالجيش اللبناني.

ويخشى أن الرهانات لدى الحزب التي ربطت بين علي الطاهر وباب المندب ومضيق هرمز تزيد من حجم التعويل على ضرورة استمرار التشدد، في انتظار أن ينقشع ضباب المعركة الجارية في باب المندب ومضيق هرمز، وما إذا كانت ستسفر عن مكاسب تساهم في الحد من الخسائر لدى الحزب في لبنان وتمنحه حصانة أكبر لمواقفه. فما يمكن أن يحصل بين إيران ودول الخليج العربي سيكون بالغ التأثير على لبنان أيضاً، علماً أن لبنان يشكل جزءاً بسيطاً جداً في المعادلة التي يمكن أن تحكم الواقع الإقليمي انطلاقاً من خلفية ما تتعرض له دول الخليج، والأبعاد الإقليمية وحتى الدولية ربطاً بالولايات المتحدة نفسها وحربها مع إيران راهناً في ما يمكن أن ينتج من اتفاق بين هذه الدول وإيران. إذ إن أي اتفاق بين ايران وهذه الدول يمكن أن يوفر لطهران رافعة ديبلوماسية تساهم في تخفيف اختناقها الاقتصادي والعسكري وربما يشكل مخرجاً للولايات المتحدة أيضاً على قاعدة أن الدول المعنية في شكل مباشر بمضيق هرمز وباب المندب، هي التي قد تقدم تنازلات شراكة مع إيران وليس إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في الوقت الذي تزيد فيه معاناة دول الخليج وهي الأكثر تأثراً بالحرب القائمة الى حدّ مخيف بين الطرفين الأميركي والإيراني، فيما تسعى الى استعادة استقرار بات يؤثر غيابه عليها جداً ولا ترغب الولايات المتحدة في التخفيف منه على غرار الرد على رفض الانخراط ضد الحوثيين مثلاً. علماً أن ذلك يحفز التساؤلات الكبيرة حول هشاشة الواقع الدفاعي لدول المنطقة والاتفاقات الموقعة مع الولايات المتحدة ودول أخرى كذلك وآلية تحرك هذه الدول وغياب فاعلية التحالفات المعقودة سابقاً وتلك التي عقدت اخيراً، والأسباب التي أفسحت في المجال أمام التقدم الحوثي في اتجاه باب المندب أخيراً. كما لا يمنع التساؤلات عن المخرج الذي يمكن أن يتأمن أيضاً لإيران من وطأة الانهيار الاقتصادي الذي يواجهها نتيجة الحصار الأميركي.

حرصت الولايات المتحدة أخيراً من خلال سعي السفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى لدى اسرائيل الى إطلاق بضعة أسرى لبنانيين لديها وتحديد موعد لقاء بين سفيري لبنان واسرائيل في واشنطن الأسبوع الطالع، على تظهير استمرارية اتفاق الإطار وفاعليته وعدم ترك لبنان على رغم بطء المسار التفاوضي. ولكن الأمور ليست جامدة في المقابل، من التصعيد الاسرائيلي الذي يحاول أن يستفيد من "الانتصارات" الميدانية في محاولة تكريس واقع جنوبي مختلف وإرساء معادلة جديدة هناك يصعب إعادتها الى الوراء، في مقابل تصعيد إقليمي إيراني ترنو من خلاله طهران الى استدراك انهيار نفوذها في لبنان كلياً ولو أن لبنان استعاد قراره من يدها. وما يحصل من تحولات على صعيد المنطقة يوازي التحولات الدراماتيكية التي جرت ما بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية لا يمكن النظر إليه من زاوية لبنانية ضيقة تتعلق باتفاق الإطار فحسب.

ندیم الجمیل: السلام لیس استسلاماً ولیس من المحرمات أبداً

أكد النائب نديم الجميل، يوم الأحد، في ذكرى الرئيس بشير الجميل

من ساحة ساسين، أنّ "الكلام والشعارات والخطابات جميلة، لكن السؤال الأساسي يبقى ماذا عُمل وماذا تحقق خلال السنوات الماضية"، معتبراً أنّ "هناك خيبة أمل كبيرة وشعوراً أكبر بالعجز وغياب الدولة".

وطالب الدولة بأن تستعيد زمام الأمور بجدية، وتحترم قراراتها وتكون عند كلمتها، مشدداً على أنّ "لا أحد سيأتي ليقوم بالعمل عنها، وأنّ على الدولة أن تقوم بواجباتها"، لافتاً إلى أنّ دعمت لبنان "الولايات المتحدة وتساعده، لكن المطلوب من اللبنانيين أيضًا القيام بدورهم".

وأشار الجميل إلى أنّ "دول الخليج تحب لبنان وتساعده، وكل ما طلبته هو مشروع دولة جديّ مبنيّ على الإرادة والجرأة في التنفيذ"، معتبراً أنّه "حتى مع سوريا الجديدة لا تزال طريقة التعاطي غير واضحة، رغم أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمح في أكثر من مناسبة وطلب من الرئيس أحمد الشرع التدخل في لبنان".

وشدد على أنّ "مسألة تحرير لبنان من سطوة السلاح غير الشرعي ليست مسؤولية سوريا أو إسرائيل، بل مسؤولية الدولة اللبنانية، متسائلاً كيف يمكن للعالم أن يأخذ لبنان على محمل الجد في ظل عدم الانسجام والالتزام بين السلطة السياسية والقيادة العسكرية".

وقال إنّ "أحداً لن يتسبب بحرب أهلية بسبب نزع سلاح حزب اللّه"، رافضاً التذرع بالحرب الأهلية كلما طُلب الحسم، ومؤكداً أنّ الجيش اللبناني هو المؤسسة الشرعية التي يجب أن يكون الولاء لها حصراً.

واعتبر الجميل أنّ دولة وشعبها أقوى من كل مشاريع الفتنة وزجّ الجيش، مشدداً على أنّ "المشروع اللبناني يجب أن يكون لمصلحة لبنان، الذي تبلغ مساحته ١٠،٤٥٢ كيلومتراً مربعاً كما حدده بشير الجميل".

وقال: "بالنسبة إلينا، لبنان الـ١٠،٤٥٢ كيلومتراً مربعاً هو مساحة حرية وأمل وكرامة، مساحة مساواة وعدالة وسيادة واقتصاد حر ودولة حرة"، مضيفاً أنّه "إذا أصبح المطلوب أن ينتهي وجود اللبناني مقابل هذه الشعارات، فسيختار اللبنانيون وجودهم".

إقليميًا، دعا الجميل إلى عدم التدخل في خصوصيات لبنان، مؤكداً أنّ "ليس لدينا عقدة سلام مع أحد، لا مع إسرائيل ولا مع غير إسرائيل"، وأنّ المشكلة الوحيدة هي مع أي توجه يكون ضد مصلحة لبنان.

وشدد على أنّ موقفه هو للبنان أولاً، "لا لسوريا السابقة، ولا لسوريا اللاحقة، ولا للباب العالي، ولا لولي الفقيه، ولا لأي قضية عربية أو قضية لا تمت بأي صلة إلى مصلحة لبنان"، معتبراً أنّ تجارب السنوات السبعين الماضية أثبتت أنّ الحروب لقضايا لا علاقة لها بلبنان لا تجلب إلا الخراب والويلات.

ولفت الجميل إلى "أنّه منذ سنة، ومن الأشرفية تحديداً، جرى الحديث عن السلام والدعوة إلى التفاوض المباشر"، مؤكداً أنّ "الحدود المشتركة مع إسرائيل تتطلب قراراً جريئًا يؤدي إلى حل نهائي للصراع والأزمة".

وقال: "السلام ليس استسلاماً، وليس من المحرمات أبداً. السلام قرار لا بد منه إذا كان لمصلحة لبنان، ولمصلحة شعب لبنان، وخاصة لجنوب لبنان، ولشيعة لبنان، ولكل حبة تراب من الـ١٠،٤٥٢ كيلومترًا مربعاً".

حراك عون وسط "عواصف الإقليم" وزيارته الجنوب محمّلة بالرسائل

على وقع استمرار الهجمات الاسرائيلية وتفجير القرى والمدن في جنوب لبنان، واعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، عدم الانسحاب من المنطقة "الصفراء"، تم الإعلان عن تأجيل جولة التفاوض الثامنة بين لبنان واسرائيل، الى الشهر المقبل، الذي يشهد انتخابات تشريعية اسرائيلية، ربما تكون مفصلية، لانها تمثل تحدّياً شخصياً لرئيس الحكومة الاسرائيلية، حيث تعبّر الكثير من المصادر الموثوق بها، عن خشيتها من تصعيد محتمل، على الجبهة الشمالية.

لبنان الرسمي يراقب بحذر التطورات، ويحاول ملء الفراغ في الفترة الفاصلة، عن الاستحقاق الانتخابي في اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، في ظل قناعة بعدم حصول اي تقدم دبلوماسي، قبل هذين الموعدين. وفي هذا السياق، تأتي زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية الى مدينة النبطية والقرى المحيطة بها في جنوب لبنان، وهي جولة في توقيت مهم للغاية، وتحمل دلالات للداخل والخارج، عنوانها الرئيسي: تثبيت حضور الدولة وسلاحها الشرعي، في ظل استباحة اسرائيلية لكل الاتفاقات، وامعان في التصعيد الميداني، الذي بات يهدد تلك المدينة، التي اراد الرئيس تعزيز صمود اهلها، ومشاركتهم المعاناة اليومية التي يمرون بها.

وقد يكون الاعلان عن ارجاء موعد المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية من أيلول الجاري الى الشهر المقبل، وهو موعد غير نهائي، مؤشرا مثيرا للقلق، حيال المسار الذي يمكن أن تسلكه التطورات الميدانية الجنوبية، في المرحلة المقبلة. ووفق مصادر رسمية لبنانية، فإنّ زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون المفاجئة الى النبطية، يرافقه قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وقادة الأجهزة الامنية، أرادت تقديم مشهد ايجابي مغاير، فهو نجح في تكريس القرار الرسمي بعودة الشرعية بقوّة الى الجنوب، من بوابة تلك المدينة، متزامنة مع جدية غير مسبوقة في الانتشار العسكري للجيش والقوى الامنية.

وتحمل تلك الجولة رسائل داخلية وخارجية، داخليا، تريد الرئاسة الاولى ان يشعر الجنوبيون، بأنّ الرهان على الدولة والايمان بها، ليس مجرد شعارات، بل واقع ملموس.

ومن السرايا الحكومية في النبطية، قال الرئيس عون ان "الهدف من زيارته الوقوف على متطلبات المواطنين، الذين صمدوا على الرغم من الحرب، بإعتبارها رسالة الى العالم، مفادها ان هذا المجتمع وهذا الشعب قادر على النهوض مجدداً والبقاء واقفا ابدا. وإذ أمل أن يُختتم جرح الجنوب مرة لكل المرات، فإنه شدّد على انه من حق إبن الجنوب ان يعيش بأمان، ويبني منزله، وهو مطمئن انه لن يهدم ولن يدمّر، لفتت مصادر مطلعة ان إعلان الرئيس عون عن آلية لمتابعة مطالب أبناء المنطقة، وتعهّده بمتابعتها مع الوزارات المعنية، ستكون تجربة غير مسبوقة في أداء الدولة، وسيشعر الجنوبيون بهذا التغيير على نحو مباشر، حيث ستكون الأجهزة الرسمية مجندة لتلبية احتياجاتهم. وهذا يأتي في إطار توجيه رسالة واضحة إلى أبناء النبطية، بأن الدولة تقف إلى جانبهم، "ليس فقط في ما خص الأمن، ولكن أيضا الخدمات الإنمائية. ونجاح هذه الخطوة مهم للغاية في هذا التوقيت، لأن الدولة معنية بأن يشعر أبناء الجنوب أنهم ابناؤها، ولم يعودوا متروكين لقدرهم، ويسعى الرئيس لأن لا يعاني هؤلاء من حرب لا تنتهي، ويريد أن يلمسوا بأن خيار الدولة وقواها الشرعية، ليس مجرد شعار، بل واقع ملموس ويمكن الرهان عليه.

ولأن الملف اللبناني غير منفصل عن التطورات في الاقليم، تزداد المخاوف من ازدياد تعقيدات المشهد السياسي والامني، في ظل اتساع رقعة الاشتباك في المنطقة، حيث احتلت احداث اليمن صدارة المتابعات، بعد التقدم السريع للحوثيين على الساحل الغربي، وسيطرتهم على "باب المندب"، ما قد ينعكس سلبا على كافة الجبهات، ولان الدولة اللبنانية تعتقد ان لبنان لن يكون بمنأى عن هذه التطورات، في ظل ارتفاع منسوب الضغط العسكري الاسرائيلي جنوبا، تزامنا مع ضغوط اميركية، عنوانها ضرورة البدء بنزع سلاح حزب اللّه، قبل الحديث عن اي ترتيبات جدية، او تقدم في المفاوضات المعلقة، تحرك رئيس الجمهورية نحو الجنوب حاملاً رسالة واضحة الى الخارج، بأن الدولة قادرة على استلام زمام الامور، حين تتوفر الظروف الملائمة لذلك، وكلامه عن عدم وجود مفاوضات راهنا مع اسرائيل، تعبير واضح عن عدم الرضى على مسار العملية برمتها، حيث لا تزال المماطلة سيدة الموقف، في ظل امتناع الاسرائيليين عن تقديم اي اشارة "حسن نية" ميدانية او سياسية.

ووفق مصادر دبلوماسية، تتحرك الدولة اللبنانية في "حقل من الالغام"، فهي تتمسك بالتفاوض بإعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار، بعد تجربة الحرب المدمرة، لكنها لا تتلقى اي تجاوب جدي من قبل الاميركيين والاسرائيليين، ولهذا يحاول رئيس الجمهورية اللبنانية حماية المسار الدبلوماسي عبر تكثيف اتصالاته بواشنطن، مطالبا بالضغط على الاسرائيليين، وفي المقابل يتحرك ميدانيا لحماية المدن الجنوبية لمنع انزلاق التطورات الى مواجهة واسعة، ويمكن وصف زيارته الى النبطية بانها جريئة للغاية، وتحمل دلالات حاسمة على رغبته المضي قدماً في خياراته، ليس بعيدا عن خيارات الناس، بل عبر اشعارهم انه قريب منهم، ويعمل على تحقيق مصالحهم اولا، بعيدا عن اي مزايدات داخلية او ضغوط خارجية.

وفي هذا السياق، ثمة قرار حاسم بتعزيز وجود القوى الامنية والعسكرية في مدينة النبطية ومحيطها، في "رسالة" من الدولة الى كل من يعنيهم الامر، انها مستعدة للوفاء بالتزاماتها وبسط سلطتها على الارض، وثمة تعويل من قبل الدولة على اتصالات تجريها الرئاسة مع واشنطن، لابقاء التصعيد جنوبا تحت السيطرة، وسط بحث عن صيغة، لتجاوز المرحلة الراهنة بأقل الاضرار الممكنة.

الوضع صعب، ولبنان لا يزال كما المنطقة في "عين العاصفة"، الاستحقاقات المقبلة تحتاج الى خطوات من "خارج الصندوق، يدرك الرئيس اللبناني ذلك، تنتظره جولة مفاوضات صعبة، لان اسرائيل تضغط ميدانياً لمحاولة فرض شروطها، ويرتقب استمرار الضغط العسكري، بهدف دفع الدولة اللبنانية لقبول شروط سياسية وأمنية أكثر صرامة، لكنه يراهن على خيار الذهاب الى السلام لا الاستسلام، بغياب البدائل الواقعية. يدرك ان لبنان ليس جزيرة معزولة، ولا يمكن فصله عن تداعيات الاحداث في المنطقة، لكنه لا يستسلم ويعمل على "ملء الفراغ"، بحراك لإنقاذ ما يمكن انقاذه، وتبقى احتمالات النجاح والفشل رهن الايام والاسابيع المقبلة.

إشكال في منطقة برج أبي حيدر - بيروت... ومقتل مسؤول في "المستقبل"

حصل إشكال امس السبت تخلله إطلاق نار في منطقة برج أبي حيدر - بيروت قرب مسجد جمعية المشاريع الإسلامية (الأحباش).

ونعت منسقية بيروت في "تيار المستقبل" أبو جمال سعدو، مسؤول التيار في منطقة برج أبو حيدر، الذي قضى في الإشكال.

ودعت في بيان "جميع أبناء المنطقة وأهلنا في بيروت إلى ضبط النفس والتحلي بأعلى درجات المسؤولية والحكمة، وعدم الانجرار إلى أي ردود فعل من شأنها زيادة التوتر وتهديد أمن أهلنا واستقرار مدينتنا"، مطالبةً "الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة بالتحرك الفوري والحازم، وإلقاء القبض على الفاعلين والمتورطين كافة، وسوقهم إلى العدالة، أيا كانت الجهة التي تقف خلفهم أو توفر لهم الحماية أو الغطاء".

وشدّدت المنسقية على أن "دماء الناس وأمن بيروت ليسا موضع مساومة، ولا يجوز أن يكون أي شخص فوق القانون أو بمنأى عن المحاسبة"، داعية "أهلنا إلى ترك الأمر للأجهزة الأمنية والقضاء، حفاظاً على السلم الأهلي ومنعاً لأي محاولة لجرّ بيروت وأهلها إلى الفتنة"

محفوض: هل يجرؤ نعيم قاسم أو نبيه بري على زيارة النبطية كما فعل رئيس الجمهورية؟

قال رئيس حزب "حركة التغيير" المحامي ايلي محفوض عبر "اكس": "زيارة الرئيس جوزاف عون إلى النبطية ليست زيارة بروتوكولية بل إصرار على تثبيت حضور الدولة في الجنوب في مواجهة من يريد إبقاءه خارج قرارها.

وهنا السؤال الذي لا يستطيع أحد الهروب منه: هل يجرؤ نعيم قاسم أو نبيه بري على زيارة النبطية كما فعل رئيس الجمهورية؟ أن يذهبا إلى الناس لا إلى المحازبين وأن يواجها الأسئلة نفسها التي واجهها عون؟

أما غياب نواب المنطقة فليس تفصيلًا بروتوكوليًا. الناخب اللبناني منحهم التفويض، لكن الدولة تمنحهم الصفة النيابية والرواتب والمخصصات. فكيف يستقيم أن يقاطعوا رأس الدولة فيما يستمرون في الاستفادة من مؤسساتها؟

روحوا بلا بهورة... قصتكم صارت مكشوفة والناس لم تعد تخاف منكم كما تتوهّمون.

سلّموا كي تسْلموا. فالدولة عائدة إلى الجنوب ومن يراهن على الدويلة سيكتشف أن زمنها إلى زوال".

التلغراف

موعد التصعيد

يتردد في الأوساط السياسية حديث عن تحرّك لافت يجري التحضير له الثلاثاء ، قد يتخذ شكل تظاهرات وقطع طرقات وصولاً إلى الضغط في اتجاه مقر رئاسة مجلس الوزراء، وسط كلام عن محاولة جدية لزعزعة الحكومة والدفع نحو إسقاطها.

ماذا يجري في العقارات الجنوبية!

علم ان نداءات تتصاعد في بعض البلدات الجنوبية حول معلومات عن شراء أراض وعقارات من قبل جهات مرتبطة بإيران، وسط حديث عن تسجيل بعضها بأسماء أبناء من المنطقة كواجهة للملكية. وتكمن المخاوف، بحسب أصحاب هذه التحذيرات، في أن تنسحب إسرائيل من بعض هذه المساحات فلا تعود إلى أهلها، بل تكون ملكياتها قد انتقلت إلى جهات أخرى.

هؤلاء السفراء خارج اللعبة

يلاحظ بعض المتابعين غياباً لافتاً لسفراء كانوا في مراحل سابقة من أكثر الدبلوماسيين حضوراً ونشاطاً على الساحة اللبنانية، في ظل تبدّل سياسات دولهم تجاه لبنان، بحيث باتت ملفات المنطقة تُترك اليوم للسفارات المعنية مباشرة بالصراع الدائر وتطوراته.

تحذيرات: ما هو اخطر من علي الطاهر!

لا تبدو المسألة مجرّد تفجير في "علي الطاهر"، بعدما كشف المركز الوطني للجيوفيزياء أن قوته تعادل أربعة أضعاف تفجير قلعة شقيف، فيما لا تزال حالة الضغوط على الفوالق مجهولة. ومع إعلان المركز بدء "سيناريو أخطر من قبل"، ترتفع علامات الاستفهام حول ما يمكن أن تكون هذه التفجيرات قد حرّكته تحت الأرض والمدى الجغرافي الذي يمتد تأثيرها عليه.

١١- ١١ المطار على موعد

بعدما كان مقررا افتتاح ما أنجز من أعمال جديدة في مطار رفيق الحريري الدولي ولا سيما المسار السريع في شهر تشرين الأول المقبل، علم ان ثمة تأخير بسيط حصل في انجازها وسيكون الافتتاح في ١١-١١ ما سيُسهّل ويُسرّعُ من حركة المسافرين التي باتت أفضل من السنوات الماضية.

مين بيدفع أكتر؟

لوحظ "اطلاق ردود بالجملة على وزير المال ياسين جابر في أعقاب قوله إن المواطنين في كل دول العالم هم من يدفعون الضرائب، ومن الردود أنه غاب عن ذهن الوزير ان الضرائب تدفع ايضاً، على الأرباح ويجب أن تنسحب على الكارتيلات والأرباح الفاحشة التي يحققها المسيطرون على الأسواق.

تقرير أم تحريض؟

نشرت نيويورك تايمز تقريراً مصوّراً من جنوبي لبنان تحت عنوان "إسرائيل تدمّر القرى الشيعية، ولا تتعرّض للقرى المسيحية" ويتضمن التقرير مقابلات مع عدد من أبناء القرى المسيحية الساحلية وظروف حياتهم. فيما طرحت بحسب تساؤلات عدة حول الغاية من هكذا عنوان وتقرير.

عقبات كثيرة في الطريق

تبيّن أن عقبات عدة تعترض طريق التفرّغ في الجامعة اللبنانية، أولها قيام وزيرة التربية ريما كرامي بوضع صيغة تقوم على المثالثة في حين تتمسّك بكركي بالمناصفة، مروراً بعدم إرغام رئيس الجامعة الدكتور بسام بدران على تشكيل مجلس الجامعة عبر تعيين العمداء وهم المعنيون بملف التفرغ في الكليات، وإنتهاء بعدم توفّر التمويل اللازم.

El-Telegraph التلغراف NEWSPAPER
ESTABLISHED 1970

Published By the Australian Middle East Media
ABN 20 764 299 823

EDITOR IN CHIEF
ANTOINE KAZZI (OAM)

SYDNEY OFFICE
Level 1, 398 Chapel Road, Bankstown NSW 2200
PO Box: 555, Bankstown NSW 1885
Tell: (02) 9790 8888 – (02) 9790 8000
Email: sydney@eltelegraph.com
www.eltelegraph.com

THE ENTIRE CONTENT OF THE EL-TELEGRAPH NEWSPAPER IS SUBJECT TO COPYRIGHT. NO COPYING REPRODUCTION OR DEALING IN ANY WAY, SHAPE OR FORM OF ANY ITEM PRINTED HEREIN WILL BE PERMITTED WITHOUT THE WRITTEN PERMISSION OF THE EL-TELEGRAPH

رئيس مجلس الإدارة ولهان وهبة | رئيس التحرير أنطوان القزي | المدير العام پول وهبة | مديرة الإنتاج ليسا بوياچيان | شؤون إدارية نيكول حنا | تصميم وإخراج شاكر كرم | أستراليات هاني الترك | سميح نان

Chairman Walhan Wehbe | Editor in Chief Antoine Kazzi OAM | General Manager Paul Wehbe | Production Manager Lysa Boyadjian | Operations Manager Nicole Hanna | Designer Chaker Karam | Australian Affairs Hani Elturk OAM | Sameeh Nan

El-Telegraph التلغراف NEWSPAPER

قائد الجيش حضر مناورة بالذخيرة الحية في القاع

حضر قائد الجيش العماد رودولف هيكل مناورة تدريبية بالذخيرة الحية في جرد القاع – بعلبك، نفّذها فوج الحدود البرية الثاني ووحدات أخرى من قوى البر، إلى جانب القوات الجوية.

أكد العماد هيكل أنّ متابعة هذه التمارين على صعيد الجيش رغم كثافة المهمات، دليل على استمرار العملية التدريبية الهادفة إلى رفع مستوى الجهوزية والاحتراف لدى العسكريين، مشدّدًا على أنّ مهمة الجيش القتالية، تبقى أولوية عند القيادة، تحسُّبًا لمختلف الاحتمالات.

كما توجّه قائد الجيش إلى العسكريين بالقول: "خطّنا واضح وأهدافنا واضحة وعزيمتنا صلبة، وأمام التحديات الكبيرة، يبقى رهان اللبنانيين على الجيش". كذلك أشاد بأداءهم الاحترافي ومعنوياتهم المرتفعة، وقناعتهم وعقيدتهم رغم صعوبة الظروف.

وقال: "لبنان لا يستمر إلا بجيش قوي مؤمن بمهمته ووطنه. إنّ ولاءنا للمؤسسة وقوة انتمائنا إليها وتَمسُّكنا بثوابتها، توازي بأهميتها السلاح والعتاد. ومَنْ يدعم الجيش، فهو يدعم وطنه، والجيش سيَصل بالوطن إلى بر الأمان".

هل يشطب رفات اليهود من السجلات اللبنانية إذا أعادتهم اسرائيل؟

بعد تسليم الأسرى اللبنانيين الخمسة الذين كانوا محتجزين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى الدولة اللبنانية، والإفراج عنهم، كُشف عن بنود التسوية التي تم التوصل إليها مع الجانب الإسرائيلي، والتي تضمنت تعهّد لبنان بتسليم رفات عدد من اليهود إلى إسرائيل.

إلا أن هذا البند أثار تساؤلات حول هوية هؤلاء الأشخاص ووضعهم القانوني، خصوصاً أنهم كانوا يحملون الجنسية اللبنانية وينتمون إلى لبنان، ولم يكونوا إسرائيليين. كما أن بعضهم، وربما غالبيتهم، اختاروا البقاء في لبنان رغم إمكانية اللجوء إلى إسرائيل في ذلك الوقت، ما قد يعكس تمسّكهم بهويتهم اللبنانية، وربما كانت لدى بعضهم مواقف سياسية رافضة لإسرائيل.

ومن هنا، يطرح قبول لبنان بتسليم رفات هؤلاء إلى إسرائيل جملة من علامات الاستفهام، أبرزها: هل يعني ذلك أن الدولة اللبنانية تتعامل مع اليهود اللبنانيين على أنهم ينتمون إلى إسرائيل، لا إلى لبنان، رغم حملهم الجنسية اللبنانية؟ والسؤال الآخر الذي يفرض نفسه: ماذا سيحلّ ببيانات هؤلاء في السجلات اللبنانية؟ وهل سيبقى قيدهم وبياناتهم الرسمية محفوظة باعتبارهم مواطنين لبنانيين، مع تسجيل واقعة الوفاة، أم أن التسوية تتضمن أي إجراء يؤدي إلى شطبهم أو إزالة المعلومات التي تثبت انتماءهم إلى لبنان؟

فالمسألة لا تتعلق فقط بتسليم رفات أشخاص متوفين، بل تفتح نقاشاً حول كيفية تعامل الدولة اللبنانية مع مواطنيها اليهود، وهويتهم القانونية والوطنية، وما إذا كان نقل رفاتهم إلى إسرائيل سيترتب عليه أي تغيير في وضعهم ضمن السجلات الرسمية اللبنانية.

رسالة لبنانية – فرنسية إلى الرئيس عون عشية مؤتمر باريس

اعتبرت "لجنة التنسيق اللبنانية – الفرنسية " (CCLF)، في مواكبة لزيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى باريس للمشاركة في المؤتمر التحضيري لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، أن "الدعم العربي والدولي للمؤسسات العسكرية والأمنية الشرعية، يشكّل فرصة أساسية للبنان، لاستعادة دولته وتعزيز استقراره ووضعه على طريق السلام والازدهار، شرط أن يقترن بتنفيذ فعلي للالتزامات السيادية والإصلاحية للدولة".

في هذا السياق، وجّهت اللجنة التي تضم منظّمات التجمّع اللّبناني في فرنسا (CLF)، المنتدى اللّبناني في أوروبا(FLE)، مواطنون لبنانيّون حول العالم (Root-MCLM)، وأفق لبناني (Horizon Libanais) ومعهم ملتقى التأثير المدني (CIH) بصفته المنظمة الاستشاريّة اللّبنانية للّجنة، رسالة إلى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون سلمها وفد من اللجنة الى سفير لبنان في باريس ربيع الشاعر، أكدت فيها أن "استعادة السيادة تقتضي التنفيذ الفعلي للقرارات الحكومية وممارسة الدولة مسؤولياتها الكاملة في الأمن والدفاع وضبط الحدود". أضاف: "من هنا، تبرز ضرورة تنفيذ القرارات المتخذة في ٥ و٧ آب ٢٠٢٥ و٢ آذار ٢٠٢٦ بحكمة وحزم، بما يشمل جميع المجموعات المسلحة غير الشرعيّ من دون استثناء. كما أن وقف إطلاق النار وتعزيز قدرات القوات المسلحة، على ضرورتهما، لا يمكن أن يكونا بديلاً من الإرادة السياسية المطلوبة لتنفيذ القرارات السيادية".

تابعت: "إن استعادة السيادة لا تنفصل عن إصلاح الدولة، إذ لا يمكن لدولة سيّدة أن تمارس سلطتها من دون مؤسسات فاعلة، وقضاء موثوق ومستقل، وإدارة عامة قادرة على استعادة ثقة المواطنين/ات والشركاء. لذلك، تقتضي المرحلة إطلاق خريطة طريق إصلاحية معلنة، محدّدة الأولويات والجدول الزمني وآليات المتابعة، تشمل الإصلاحات الإدارية والمالية، ومكافحة الفساد، واستقلال القضاء، وحماية المودعين/ات، واستعادة الثقة بالقطاع المصرفي".

وشدّدت اللجنة على "أهمية استعادة لبنان دوره التاريخي بلدَ لقاء وحوار، بعيدًا من المحاور والمواجهات الإقليمية، من خلال سياسة خارجية تقوم على الحياد الإيجابي بالتوازي مع مسار التفاوض. ويشكّل نجاح هذا المسار أولوية وطنية لضمان مصالح لبنان، بدءاً بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة واحترام السيادة اللبنانية، وصولاً إلى منع العودة إلى دوامات العنف، وفتح الطريق أمام إعادة الإعمار وعودة النازحين/ات والمخطوفين، على أن تقود الدولة اللبنانية ورشة إعادة الإعمار بشفافية وبدعم من الشركاء العرب والدوليين".

ختمت:"إن المرحلة الراهنة تتطلب تقدّمًا سريعًا ومتزامنًا في تنفيذ القرارات الأمنية، ومسار التفاوض، وإصلاح الدولة، بما يمكّن لبنان من استعادة دولة فاعلة وموثوقة وقادرة على حماية مواطنيها ومصالحها الوطنية"، مع تأكيد أن "الانتشار اللبناني في فرنسا يشكّل شريكاً قابلاً للتعبئة في هذا المسار، مجدّدةً اقتراحها إنشاء آلية تشاور بين مؤسسات الدولة والانتشار اللبناني، برعاية سفارة لبنان في فرنسا، للاستفادة من كفاءاته وخبراته وتعزيز ثقته بمسار استعادة الدولة".

عون تابع شؤون الكهرباء والزراعة..وبرّي "اتفاق الإطار طار" سلام يضع حجر الأساس لرصيف الحاويات في مرفأ بيروت

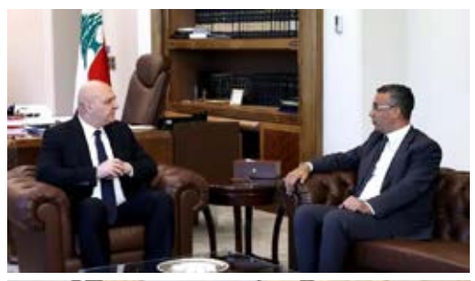

استمع رئيس الجمهورية جوزاف عون من وزير الطاقة والمياه جو صدي، على نتائج المحادثات التي يجريها في مواضيع الكهرباء والنفط والغاز مع كل من الأردن وسوريا والعراق وتركيا وقطر وقبرص، ومواقف هذه الدول حيال الطروحات اللبنانية.

بدوره اطلع وزير الزراعة نزار هاني الرئيس عون على الأضرار الزراعية الكبيرة في الجنوب، التي طالت نحو ٢٢.٥٪ من الأراضي الزراعية، أي أكثر من ٥٦ ألف هكتار". وقال: "بحثنا في تأمين الأذونات لمزارعي الزيتون، بالتعاون مع الجيش، للوصول إلى أراضيهم وقطف محاصيلهم. كما بحثنا تسويق الإنتاج الزراعي، ولا سيما التفاح والعنب، في ظل موسم واعد".ولفت الوزير هاني الى انه"مع فتح السوق السعودية والخط البري إلى دول الخليج، يصدّر لبنان حاليًا نحو ألفي طن يوميًا، ونعمل على زيادة هذه الكميات، كما نعمل على تأمين التمويل لمعالجة أضرار الجنوب، من بينها مشروع مع البنك الدولي بقيمة نحو ٤٠ مليون دولار، إضافة إلى ٦ أو ٧ ملايين دولار مساعدات نقدية أولية للمزارعين".

بري

بدوره، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف قصيفي حيث جرى عرض للاوضاع العامة، والبحث في قانون الاعلام .القصيفي قدم للرئيس بري ملاحظات نقابة المحررين على القانون والتعديلات المقترحة من إتحاد الصحافة اللبنانية عليه.كما استقبل الرئيس بري سفير السويد الجديد توماس برونديز في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهامه الجديدة لدى لبنان، وكانت الزيارة مناسبة جرى خلالها عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان والسويد . وتابع رئيس المجلس النيابي الاوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية والميدانية في الجنوب وشؤوناً وطنية خلال استقباله نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب.

من جهة اخرى، رأى الرئيس نبيه بري، رداً على سؤال لصحيفة "الجمهورية" حول الوضع العام البلاد وإن كانت التطوّرات الأخيرة في النبطية وسواها ستؤدّي إلى احتلال إسرائيل لمناطق جديدة، أن "الوضع خطير، والحلول كلها بعيدة. اتفاق الإطار طار. وإذا أراد الإسرائيلي أن يحتل، فإنه يستطيع ذلك".

وعن دورالجيش اللبناني في هذه المرحلة التي تصعّد فيها إسرائيل وتوسّع رقعة اعتداءاتها، قال بري إنّ "الجيش هو العامود الأساس، بل الجسر الأساس للبناء اللبناني".

سلام

وخلال مراسم وضع حجر الأساس لتوسعة محطة الحاويات في مرفأ بيروت، القى الرئيس نواف سلام كلمة جاء فيها: "ان طموحنا هو أن يستعيد المرفأ دوره في حركة الترانزيت وإعادة التصدير، وأن يصبح مجددًا مركزًا لوجستيًا متقدمًا في شرق المتوسط، يخدم لبنان والدول العربية المجاورة، ويستفيد من إعادة تشكّل سلاسل الإمداد ومن تطور التجارة الإقليمية.إن مناسبة توسعة محطة الحاويات، تعبّر عن إرادة وطنية واضحة: إرادة النهوض بهذا المرفأ، واستعادة دوره، وتجديد الثقة ببيروت ولبنان.إننا لا نفتتح اليوم توسعةً إضافية فحسب، بل نفتح نافذةً جديدة للبنان على العالم، ونخطو خطوةً عملية في مسار طويل، هدفه أن يستعيد مرفأ بيروت موقعه الطبيعي بوصفه واحدًا من أبرز مرافئ شرق البحر المتوسط، ومن أهم روافد الاقتصاد اللبناني.لم يكن مرفأ بيروت، في أي يوم، مجرد أرصفة ومستودعات ورافعات. لقد كان جزءًا أساسيًا من تاريخ المدينة وهويتها، وعنصرًا جوهريًا في تكوينها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.فمنذ أن كانت بيروت مدينةً صغيرة على ساحل المتوسط، كان مرفؤها صلتها بالعالم، ومنه عبر التجار والمسافرون والبضائع والأفكار. ومع نمو المدينة في القرن التاسع عشر، توسّع دور المرفأ، فتحوّلت بيروت إلى محطة رئيسية للتجارة بين الداخل العربي وأوروبا، وإلى بوابة لدمشق وعموم بلاد الشام والعراق وما وراءها. من هذا المرفأ كانت تُصدَّر منتجات المنطقة، وإليه كانت تصل السلع والتقنيات الجديدة. وبفضله تعزّز موقع بيروت مركزًا للتجارة والمصارف والتعليم والصحافة والطباعة. ..وبفضل موقعه الجغرافي وما راكمه من خبرات بشرية وشبكة علاقات واسعة، لقد شكّل هذا المرفأ، طوال عقود، حلقة وصل بين الشرق والغرب، وبين البحر والداخل، وبين الاقتصاد اللبناني والأسواق الإقليمية والدولية..

وقال: "إن توسعة محطة الحاويات تكتسب أهمية خاصة لأنها ترفع القدرة الاستيعابية للمرفأ، وتحسّن سرعة مناولة الحاويات، وتخفّض فترات انتظار السفن، وتزيد كفاءة الخدمات، بما يعزّز قدرة المرفأ على المنافسة واستقطاب خطوط الملاحة والتجارة العابرة.غير أن المنافسة بين مرافئ شرق المتوسط لم تعد تقوم على الموقع الجغرافي وحده، مهما كان هذا الموقع مميزًا. فالجغرافيا تمنحنا فرصة، لكنها لا تضمن لنا النجاح. والنجاح اليوم تصنعه الإدارة الرشيدة، وسرعة إنجاز المعاملات، وشفافية الإجراءات، واعتماد التكنولوجيا الحديثة، وتوافر البنية التحتية وشبكات النقل التي تصل المرفأ بمحيطه.لذلك، لا ينبغي أن ننظر إلى توسعة محطة الحاويات بوصفها مشروعًا إنشائيًا معزولاً، بل باعتبارها جزءًا من رؤية متكاملة لمستقبل مرفأ بيروت".... وإذ نعمل على تطوير المرفأ، لا يمكننا أن نفصل التوسعة المطلوبة عن تحقيق العدالة، ولا تحديث المنشآت عن واجب المحاسبة.

إن ذكرى الضحايا ستبقى أمانة وطنية وأخلاقية، واحترامها يفرض علينا أن نحسن إدارة مرفئنا، كي لا تتكرر فيه مآسي الإهمال والفوضى وانعدام المسؤولية"..... كذلك، علينا أن نحسن التخطيط لتحقيق التكامل بين مرفأ بيروت وسائر المرافئ اللبنانية، ولا سيما مرافئ طرابلس وجونية وصيدا، ضمن سياسة وطنية متكاملة للنقل البحري".ولفت الى ان "عملية تطوير مرفأ بيروت لا تنفصل عن مشروع إعادة بناء الدولة. فالمرفق العام لا ينجح إذا بقي أسير الغموض في الإدارة، أو الاستثناءات في التطبيق، أو التدخلات في التشغيل.إن ثقة شركات الملاحة والمستثمرين والمصدّرين لا تُستعاد بالوعود والشعارات، بل بالقواعد المستقرة، والقضاء المستقل، والإدارة الفاعلة، وبتقديم الدليل على أن لبنان قادر على إدارة مرافقه العامة بكفاءة ومسؤولية، بما في ذلك من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص...واوضح ان "رؤيتنا لمرفأ بيروت هي ذاتها رؤيتنا للبنان الذي نريد: لبنان الدولة الحديثة والفاعلة، لبنان دولة القانون والمؤسسات، لبنان الانفتاح والإنتاج معًا، لبنان الذي يستعيد ثقة أبنائه وثقة العالم".وختم: "من هنا، فإن إعادة مرفأ بيروت إلى مكانته ليست حنينًا إلى ماض مزدهر، بل استثمار في المستقبل. فالماضي يلهمنا، لكنه لا يعفينا من مواكبة مستجدات العصر، والموقع يمنحنا إمكانات، لكنه لا يغنينا عن إصلاح مؤسساتنا وتطويرها..".

وكان استقبل سلام، رئيس مجلس الجنوب المهندس هاشم حيدر مع وفد من المجلس ضم: نائبة الرئيس رشا أبو غزالة،عضو مجلس الإدارة يوسف دوغان، والمراقب المالي العام في المجلس ياسر ذبيان. وشدد الرئيس سلام على "أن مجلس الجنوب، كجهاز تابع لرئاسة مجلس الوزراء، يؤدي، وبالتنسيق مع مجلس الإنماء والإعمار، دوره في تلبية حاجات المواطنين في الجنوب، وهذا يشكل ركيزةً لضمان توجيه كل الإمكانات لخدمة جميع أبناء الجنوب من دون استثناء".وبعد اللقاء، قال حيدر: "قدّمنا للرئيس سلام كتاب "الأيادي البيضاء"، الذي يتضمن إنجازات المجلس بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٥. كما تناول البحث الإجراءات التي ينفذها المجلس حالياً في القرى الجنوبية، وتحديداً في ما يتعلق بترميم المدارس وتمكين النازحين من العودة، بما يتيح انطلاق العام الدراسي بصورة طبيعية. وقد باشرنا ترميم الجزء الأكبر من المدارس، ونعمل على استكمال ترميم جميع مدارس الجنوب، إضافة إلى تقديم الخدمات الأخرى، ولا سيما رفع الأنقاض وتأهيل البنى التحتية.

رسالة إسرائيلية إلى لبنان عبر السفير الأميركي عيسى واجتماع أمني في بعبدا لوضع خطة ميدانية استباقية

رسالة إسرائيلية حملها السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، عندما التقاه في الرابع من أيلول، في القصر الجمهوري في بعبدا.وجاء في مضمون الرسالة: "أن سقف نتنياهو هو تسليم سلاح الحزب، وهو لن يرضى بأقل من ذلك، وإلا فإن إسرائيل ستصعّد".

الرسالة، بحسب المعلومات المتداولة، تلقّفها رئيس الجمهورية بقلق، وخصوصًا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يتوانى عن فعل أي شيء يعزّز مكانته السياسية على أبواب الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المرتقبة في ٢٧ تشرين الأول المقبل، وأي تصعيد سيستفيد منه نتنياهو ليثبت قوته التقريرية ويرفع أسهمه السياسية. من هنا، دعا رئيس الجمهورية قادة الأجهزة الأمنية إلى اجتماع أمني في بعبدا، عنوانه الأساس: "رسم خطة استباقية أو تحضيرية لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي محتمل، إضافة إلى رسم خطة ميدانية تتعلق بتعزيز انتشار الجيش والقوى الأمنية في الجنوب عمومًا، في القرى غير المحتلة، وفي النبطية خصوصًا، التي فعّل الجيش حضوره فيها وعزّز انتشاره في الساعات الأخيرة على وقع مناشدات من أهالي المدينة لتولي الجيش زمام الأمن فيها".

في الاجتماع عرض القادة الأمنيون تقارير مفصلة عن الوضع في المنطقة وسط تشديد رئيس الجمهورية على عدم حصول أي فراغ أمني في الجنوب، لأن "أي فراغ أمني سيشكل ذريعة للاعتداءات ومساسًا بالسيادة الوطنية" كما قال. وفي ما يشبه تحميلهم مسؤولية فشل أو نجاح الدولة في ملف التفاوض، وإصراره على القيام بواجباتهم وعملهم العسكري، قال عون للقادة الأمنيين، بكل وضوح، إن الانتشار الأمني للجيش والقوى الأمنية في النبطية متصل بالتزامات الدولة اللبنانية وبموقعها التفاوضي في الملف مع إسرائيل، باعتبار أن ضبط الأمن الداخلي يعزز الموقف اللبناني الرسمي.

هذا وعلمت "نداء الوطن" أن الاجتماع خلص إلى ضرورة تعزيز حضور الدولة واتخاذ خطوات ميدانية على الأرض لتحقيق هذا الهدف كمثل تسيير دوريات ونصب حواجز ومنع عمليات سرقة المنازل وتأمين حماية سكان المدن والقرى غير المحتلة، الأمر الذي يطمئن المواطنين في الجنوب ويعطي ثقة أكبر بالدولة. باختصار، خلاصة الاجتماع واضحة، القرار تتخذه السلطة السياسية لكن التنفيذ يعود للقوى العسكرية والأمنية، التي عليها التناغم والتعاون مع التوجيهات والقرارات السياسية وهذا ما أبلغه الرئيس عون للقادة الأمنيين.

الاجتماع الأمني

وقد ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اجتماعاً امنياً في قصر بعبدا حضره قائد الجيش، والمدير العام لقوى الامن الداخلي، والمدير العام للأمن العام، المدير العام لأمن الدولة، المدير العام للدفاع المدني، مدير المخابرات، رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي، رئيس مكتب شؤون المعلومات في الامن العام، ونائب مدير عام امن الدولة.

وخصص الاجتماع للبحث في الاوضاع الأمنية في الجنوب عموماً وفي منطقة النبطية خصوصاً حيث عرض القادة الأمنيون تقارير مفصّلة عن الوضع في المنطقة من مختلف جوانبه. وخلال الاجتماع شدد الرئيس عون على ان أي فراغ أمني في الجنوب يشكل ذريعة للاعتداءات ومساسًا بالسيادة الوطنية، معتبراً ان الانتشار الأمني في النبطية متصل بالتزامات الدولة اللبنانية وموقعها التفاوضي في الملف مع إسرائيل، باعتبار أن ضبط الأمن الداخلي يعزز الموقف اللبناني الرسمي.

وتحدث رئيس الجمهورية عن دور الجيش، معتبراً انه العمود الفقري للاستقرار في المنطقة، وأن عمله يتناغم ويتكامل مع عمل الأجهزة الأمنية الأخرى، منوهاً بدوره في حماية البنى التحتية والطرقات الحيوية وتأمين عودة الأهالي إلى بلداتهم. وأكد الرئيس عون على اهمية التنسيق الدائم بين الأمن العام وأمن الدولة وقوى الأمن الداخلي والدفاع المدني، لتفادي ازدواجية الجهد وتقاطع الصلاحيات، مع اهمية التقييم الدوري للواقع الراهن، داعيا الأجهزة الأمنية إلى تحمّل مسؤولياتها، مؤكداً أن أمن النبطية والمناطق غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، جزء لا يتجزأ من أمن لبنان الواحد.

وفي مجال آخر اكد الرئيس عون خلال الاجتماع على وقوفه الى جانب العسكريين وحقوقهم، المتقاعدون منهم ومن لا يزالون في الخدمة الفعلية، لان التضحيات التي يبذلها الجيش والقوى الامنية لا تنحصر بزمان معيّن، داعياً الى التوفيق قدر الامكان بين قدرات الدولة وامكاناتها من جهة، وبين حقوق العسكريين من جهة اخرى، والعمل على تحقيق ما يمكن من المطالب، مع الحفاظ على التوازن المالي والخطوات التي تتخذها الحكومة لاستعادة النهوض المالي والاقتصادي.

"فتاوى.." ما بعد "علي الطاهر"!

جوزاف وهبه

"خبران" في يوم واحد، وربمّا في صحيفة واحدة كالبناء والديار والأخبار:إيران تقول بأنّها لا بدّ سترد على أيّ هجوم اسرائيلي يمكن أن يؤدّي إلى سقوط تلّة علي الطاهر..وإسرائيل تعلن السيطرة العملايتيّة على الجبل، على لسان الناطقة الرسميّة باسم الجيش، وعلى لسان رئيس حكومتها نتانياهو بقوله أنّ "الموقع لم يعد يشكّل خطراً..."، فيما يلتزم الحزب ما يسمّيه "الغموض البنّاء"، كأنّه بذلك يخفي سرّاً من أسرار الآلهة!

مَن نصدّق، أو بشكل أكثر وضوحاً:لماذا نميل إلى تصديق الرواية الإسرائيليّة؟

من هنا تبدأ الإشكاليّة المزمنة.فقد فقدت، منذ زمن طويل، "سرديّة الممانعة" مصداقيّتها التي بناها الأمين العام الراحل حسن نصرالله، خطاباً طويلاً بعد خطاب شيّق، كان له التأثير البالغ في بيئته الحاضنة، كما في الرأي العام اللبناني والعربي وحتّى العالمي.. ولكن، مع استشهاده المثير، وما سبقه وتلاه من تداعيات أمنيّة في عمق جسم الحزب، إنّما أدّى إلى التهاوي السريع لكلّ مداميك الحضور الكاريزمي لنصرالله وهيبته وبلاغته، وبالتالي لمداميك سرديّة النصر الإلهي وتفوّق الرضوان وبدر وفعاليّة ١٠٠ ألف صاروخ، وتوازن الرعب بين الضاحية وحيفا من جهة، وبيروت – تل أبيب من جهة أخرى، فإذا هدهد ١ وهدهد ٢ طائرات من ورق، وإذا الكلام الكبير عن خسائر غير مسبوقة ستصيب الإقتصاد الإسرائيلي فيما لو أصاب الضاحية خطر، مجرّد كلام عبر الشاشات والميديا..وإذا الوعود بإزالة الكيان المغتصب في ٦ دقائق أو أيّام أو أشهر مجرّد أوهام لا تؤدّي إلى الصلاة في القدس والمسجد الأقصى، جنباً إلى جنب مع محمد السنوار والمرشد الأعلام وكافّة الأئمّة المرسلين!

وآخر "الفتاوى الممانعة" ــ وهذه المرّة على لسان مراسلة محطّة آل بي سي ــ بأنّ العدو قد سيطر على "مسارين فقط.. في ظلّ عجز اسرائيلي عن إحصاء كلّ الأنفاق داخل علي الطاهر"، أي نحن أمام "حزّورة":دخل الجيش الإسرائيلي، لا لم يدخل.استولى على مسارين، صحيح ولكن هناك مسارات أخرى في حالة خفاء..الإنكار لا يكفّ عن السيطرة على خطاب الحزب، كمَن يدفن رأسه في الرمل.وكأنّه بهذا الإنكار يراكم الإنتصارت في عقول بيئة باتت تئنّ تحت وطأة النزوح والتفجير والموت وسياسة الأرض المحروقة.بيئة تسمع بالإنتصارات، ولا ترى إلّا مزيداً من الإحتلالات. بيئة تسمع عن تحرير الأسرى من خلال الصمود والقتال، فيما ترى الإفراج عن هؤلاء (تمّ الإفراج عن ٥ أسرى) من خلال مسار المفاوضات الذي انتهجته الدولة اللبنانيّة، وسط عاصفة التخوين والرفض والتهويل بالويل والثبور!

وتتتالى التبريرات الجديدة حول "غموض" سقوط التلّة والجبل والحصن المحصّن، طبعاً وسط غياب مطلق للتهديدات الإيرانيّة التي تدور حول "إذا..." الشرطيّة الظرفيّة:

محمود قمّاطي استعاد خطاب النصر.أطلق على الحدث الجلل توصيف "الإنتصار السياسي".. كيف ذلك؟ أنّ نتانياهو قد خسر في ذلك أمام الرأي العام الإسرائيلي. كان الإتّكال على اللّه، وقد صار – على لسان قمّاطي – على همّة مزاج الناخبين الإسرائيليّين!

ابراهيم الأمين (ومعه معظم الإعلام الممانع) "يلعب" على التعابير الملتبسة:العدو لم يصوّر عمليّة احتلال التلّة.العدو لم ينشر فيلماً عن الأنفاق.العدو لم يستعمل كلمة "احتلّ"..إلى آخره، من الهروب اللفظي الذي لا يغيّر شيئاً في جوهر أنّ "علي الطاهر" قد أضيف إلى مساحة الأرض اللبنانيّة المحتلّة بفضل سلاح الحزب وبفضل حروبه العبثيّة!

وإذا مال سياسيّو الحزب إلى التخفيف من الأهمّية العسكريّة والاستراتيجيّة لسقوط الموقع المطلّ على جبل الريحان وإقليم التفّاح، فإنّ الأكثر "هضامة" ورد على لسان الكاتب السياسي حسن الدرّ إذ قال:"اليوم علي الطاهر يوقف الإقتصاد العالمي..كفرتبنيت توقف التجارة العالميّة"، ومع دهشة المذيعة المحاورة ممّا سمعته، نضيف "لله درّك يا حسن، ما أعظمك على هذا التحليل الذهبي.. فقد أدهشتنا (وسلّيتنا) فعلاً"!

"الإنكار المستحيل" (كالحبّ المستحيل) يقتل صاحبه، كما يقتل مَن يحبّ (أي البيئة الحاضنة)، ويقتل كلّ ما يحيط بهذه البيئة، وهو لبنان في هذه الحالة.جميعنا أسرى هذا "الإنكار القاتل"، إلى أن يقضي الله (أو طهران..) امراً كان مفعولا!!

"الدستوري" يوقف العفو ووفاة جديدة في "رومية"

أعلنت هيئة "أهالي السجناء في لبنان" عن حالة وفاة جديدة لأحد سجناء المبنى "دال" في سجن رومية المركزي.وقالت الهيئة في بيان وزعته على الصحافيين اليوم، إن الموقوف السوري "أحمد مصطفى الحمد"، البالغ من العمر أربعة وأربعين عاماً، وافته المنية في مستشفى الحريري بالعاصمة بيروت، بعد أن ساءت ظروفه الصحية خلال مدة توقيفه في سجن رومية، والتي استمرت طيلة أربعة وأربعين شهراً دون محاكمة، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية جسدياً ونفسياً نتيجة الاكتظاظ الشديد وانعدام الرعاية الطبية داخل السجن.

واستنكرت هيئة الأهالي الطريقة غير الأخلاقية التي تم التعاطي بها مع حالة الوفاة من قبل المعنيين؛ حيث بقيت جثة السجين في ثلاجة الموتى لثلاثة أيام قبل أن يُصدم أهله بخبر وفاته عن طريق الصدفة عند قدومهم لزيارته والاطمئنان عليه، حينها فقط أخبرتهم إدارة المستشفى أن الموقوف كان قد فارق الحياة منذ ثلاثة أيام.وبحسب المصادر، فإن السجين المتوفى لم يكن يعاني من أعراض صحية خطيرة قبل توقيفه، لكن حالته الصحية تدهورت بعد دخوله السجن بأشهر، حيث بدأت تظهر عليه أعراض المرض مؤخراً، وبقي لأشهر طويلة دون فحوصات طبية جادة. و بعدها وبسبب عدم قدرته على تناول الطعام بشكل طبيعي لمدة ثلاثة أشهر –بسبب القيء الشديد – تم نقله إلى أحد مستشفيات العاصمة لتكشف الفحوصات عن إصابته بمرض السرطان.وأعربت هيئة أهالي السجناء عن خيبتها من محاولات أطراف سياسية عرقلة قانون العفو العام الذي تم إقراره بالدرجة الأولى لأسباب إنسانية، كما ناشدت المجلس الدستوري الإسراع في إنفاذه إنقاذاً لأرواح السجناء، وقالت إن كل يوم تأخير في تنفيذه قد يكون سبباً لفقد روح موقوف آخر في ظل ظروف الاحتجاز القاسية التي يعيشها السجناء في لبنان.يُشار إلى أن هذه هي حالة الوفاة الثالثة التي يتم تسجيلها في صفوف الموقوفين خلال أقل من شهر منذ إقرار مجلس النواب لقانون العفو العام في الثاني عشر من آب الماضي.

استراليا من بين أكثر دول العالم أماناً عند وقوع كارثة عالمية

قد تكون أستراليا واحدة من أكثر الأماكن أماناً على وجه الأرض في حال وقوع كارثة عالمية – أو بالأحرى، عند وقوعها حتماً.

وقد أظهرت أبحاث جديدة أن عزلة أستراليا، واكتفاءها الذاتي، واستقرارها السياسي، عوامل تمنحها القدرة على الصمود في وجه معظم الأزمات.

ويمكن أن تتراوح هذه الكارثة بين "الشتاء النووي" واصطدام الكويكبات بالأرض، أو حتى حدوث انهيار تكنولوجي كارثي.

غير أن الباحثين يحذرون من أن أي دولة لن تنجو دون أضرار، وأن القدرة على الصمود قد تعتمد على المجتمعات المحلية بقدر اعتمادها على الحدود الوطنية.

ما المقصود بالمخاطر الكارثية العالمية؟

وفقاً لبعض التعريفات، يُعد أي حدث يهدد حياة ١٠ في المائة من البشر خطراً كارثياً عالمياً.

وتندرج هذه المخاطر عموماً تحت ثلاث فئات رئيسية: الانخفاض المفاجئ في ضوء الشمس، أو الفقدان الكارثي للبنية التحتية، أو التهديدات البيولوجية العالمية.

قال مات بويد، الذي شارك في إعداد البحث المنشور في دورية "Global Challenges"

إن مثل هذه السيناريوهات ليست مجرد خيال علمي.

وأضاف: "في الواقع، لقد حدث بعضها من قبل، وهناك ما هو حتمي الوقوع منها".

"ورغم أن كوفيد لم ينطبق عليه تعريف "المخاطر العالمية الكارثية" وفقاً لما كنا ندرسه، إلا أنه فاق قدرات العالم."

يشغل الدكتور بويد أيضًا منصب المدير التنفيذي لمنظمة "جزر من أجل مستقبل الإنسانية"، وهي مؤسسة خيرية تُعنى بالقدرة على الصمود مقرها نيوزيلندا.

وتُصنّف نيوزيلندا، موطنه، إلى جانب أستراليا، ضمن أكثر الأماكن أمانًا في العالم في مواجهة العديد من السيناريوهات الكارثية.

وكلاهما دولتان جزريتان ديمقراطيتان معزولتان، تتمتعان بإمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي إلى حد كبير في إنتاج الغذاء والطاقة والنقل والاتصالات.

لكن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدن ذات الكثافة السكانية العالية قد تكون أكثر عرضة لمخاطر الكوارث العالمية.

وأوضح الدكتور بويد أن الرماد البركاني الناتج عن ثوران بركاني كبير، أو التلوث الإشعاعي الذي يحجب ضوء الشمس، قد يُؤدي إلى اضطراب شديد في الإمدادات الغذائية، في حين أن هجومًا إلكترونيًا كارثيًا قد يُعطل العديد من الأنظمة التي تعتمد عليها المدن في عملها.

قد تنتشر التهديدات البيولوجية

العالمية بسرعة أكبر أيضاً عبر المراكز الحضرية الكبرى، حيث تعيش وتعمل أعداد كبيرة من السكان على مقربة شديدة من بعضها البعض.

وقال الدكتور بويد: "هناك كثافة سكانية عالية تتطلب إمداداً مستمراً بالموارد، مثل المياه والغذاء والكهرباء وغيرها".

"وإذا بدأنا بفقدان أحد هذه الموارد، فإننا – نظراً للطبيعة المترابطة لتلك الأنظمة جميعها – نبدأ بفقدانها بالكامل".

وهذا يعني أن المجتمعات الصغيرة والمناطق الإقليمية قد تكون في وضع أفضل يتيح لها التكيف في بعض سيناريوهات الأزمات.

كشفت جائحة كوفيد عن كيفية استجابة الناس للشعور بالضعف أو انعدام الأمان في المدن الكبرى، حيث انتقل العديد من الأستراليين للعيش في المناطق الإقليمية.

وكانت كيت سوليس من بين هؤلاء، إذ انتقلت من كانبرا إلى "بيغا فالي الواقعة على الساحل الجنوبي الأقصى لولاية نيو ساوث ويلز.

وصفت السيدة سوليس سكان المنطقة –الذين يبلغ عددهم قرابة ٤٠ ألف نسمة ويتوزعون على أكثر من اثنتي عشرة بلدة وقرية– بأنهم يتمتعون بالتنوع والترابط الوثيق.

وقالت السيدة سوليس: "ثمة شيء مميز حقاً في "وادي بيغا "يجذب الناس إليه ويدفعهم للبقاء فيه أيضاً".

"إنه مكان يتيح لك الانخراط بسهولة في شبكات اجتماعية والاعتماد على الآخرين".

"وما أسمعه من تجارب وقصص واقعية هو أنه كلما زاد التماسك الاجتماعي للمجتمع قبل وقوع الكارثة، أصبحت عملية التعافي بعدها أسهل".

واجهت المنطقة تحديات متكررة في السنوات الأخيرة.

لقد كانت واحدة من أكثر المناطق تضرراً خلال حرائق الغابات التي عُرفت بـ "الصيف الأسود"، وذلك قبل أن تتعطل جهود التعافي بسبب جائحة كوفيد.

ومثلها مثل المجتمعات في جميع أنحاء أستراليا، واجهت المنطقة أيضاً ضغوطاً مستمرة تتعلق بتكلفة المعيشة.

يدرك كل من السيد ويتاكر والسيدة سوليس الآراء المتباينة التي ترى أن أستراليا قد تكون واحدة من أكثر الأماكن أماناً في العالم، وفي الوقت نفسه تواجه مخاطر كبيرة خاصة بها.

قال السيد ويتاكر: "لا أعتقد أنه يمكن وضع أستراليا بأكملها في سلة واحدة عند النظر إلى مسألة المرونة والصمود".

"لا بد من مراعاة الخصوصية المجتمعية وفهم طبيعة تأثير الأمور عليهم بدقة".

"ولا بد أيضاً من توفر بيانات تفصيلية دقيقة".

يُعد السيد ويتاكر أحد المؤسسين المشاركين لمبادرة "بيغا فالي داتا كوليكتيف" (Bega Valley Data Collective) التي تأسست في أعقاب حرائق الغابات المدمرة المعروفة باسم "الصيف الأسود".

وقد تولت السيدة سوليس مؤخراً منصب الرئيس التنفيذي للمبادرة، حيث يركز عملهم على إجراء مسوحات متعمقة حول رفاه المجتمع وتوفير بيانات محلية للمساعدة في توجيه القرارات التي تؤثر على المنطقة.

وتقول السيدة سوليس: "هناك حراك واسع النطاق في أستراليا ومختلف أنحاء العالم يتبنى هذا النوع من التفكير".

وتضيف: "يُعرف هذا التوجه بأسماء متعددة، مثل: اقتصاد الرفاه، واقتصاد الدونات (Doughnut Economics)، ومبادرتي "ريجين ملبورن" (Regen Melbourn و"ريجين سيدني" (Regen Sydney)".

"لكن القاسم المشترك بينها جميعاً هو وضع رفاه الإنسان وكوكب الأرض في صميم عملية تطوير السياسات والبرامج".

على الرغم من تجربته لحرائق الغابات التي اندلعت في عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، لم يكن السيد ويتاكر واثقاً مما إذا كان المجتمع أكثر استعداداً بشكل ملحوظ لمواجهة الكوارث المستقبلية.

وقال: "آمل أن نكون قد استخلصنا بعض الدروس".

"لا أعرف حقاً كيف يمكننا التعافي بعد ذلك."

كيف يمكن للعالم النجاة من كارثة ما؟

عند سؤاله عما يمنحه الأمل في مواجهة كارثة عالمية محتملة، أشار الدكتور بويد إلى كل من المؤسسات والأشخاص العاديين المستعدين للتخطيط للمستقبل.

وقال: "إن وضع الخطط أمرٌ يسير، وقد اقترحنا سابقاً أفكاراً مثل تعيين مفوض برلماني معني بمخاطر الكوارث".

"ولكن حتى آليات مثل الديمقراطية التداولية المحلية –أي مجالس المواطنين في المناطق أو البلدات– يمكنها صياغة خطة للتعامل مع أي طارئ قد يحدث".

بالنسبة للدكتور بويد، يتمحور الاستعداد للمخاطر الكارثية في جوهره حول الموازنة بين الكفاءة والمرونة.

إذ يتساءل قائلاً: "إلى أي مدى نريد التركيز على حماية الأرباح؟"

ويضيف: "بدلاً من التركيز فقط على كفاءة الأمور، يمكننا البدء في إيلاء مزيد من الاهتمام لمرونة الأنظمة وتوفر بدائل احتياطية فيها، وذلك لحمايتنا على المدى الطويل وحماية الأجيال القادمة".

وتتجسد الخلاصة الجوهرية للبحث في عنوانه: "لا مكان للاختباء".

ورغم أن أستراليا قد تكون في وضع أفضل من العديد من الدول الأخرى لتحمّل كارثة عالمية، إلا أن أي بلد لن يسلم من تداعياتها.

وفي نهاية المطاف، قد تكون جودة استعداد المجتمعات والحكومات والدول هي العامل الحاسم في تحديد مدى قدرتها على الصمود في مواجهة مستقبل محفوف بعدم اليقين.

نمو السيارات الكهربائية في أستراليا يصطدم بتحديات البنية التحتية للشحن

تشهد السيارات الكهربائية في أستراليا نموًا متواصلاً، لكن شبكة الشحن تواجه تحديات متزايدة في الموثوقية والتشغيل والإدارة.

ومع ارتفاع حصة السيارات الكهربائية العاملة بالبطاريات إلى ٢٣.٤٪ من سوق السيارات الجديدة، تبرز مخاوف من أن البنية التحتية الحالية قد لا تكون ملائمة لمواكبة استمرار نمو أعداد السيارات الكهربائية. بحسب تقرير طالعته منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

وسجّلت مبيعات السيارات الكهربائية في أستراليا نموًا ملحوظًا في الأشهر الـ٦ الماضية، وارتفعت المبيعات لتُشكّل ٢٣.٤٪ من سوق السيارات الجديدة في أستراليا، مقارنة بـ٨.٤٪ في يناير/كانون الثاني الماضي، ولا تزال هذه الزيادة مستمرة.

وتشير البيانات المجمعة من مجلس السيارات الكهربائية والغرفة الفيدرالية لصناعات السيارات إلى سير أكثر من ١٠٨ آلاف سيارة جديدة على الطرق في يوليو/تموز الماضي؛ منها أكثر من خُمسها سيارات كهربائية تعمل بالبطاريات.

وسلّمت شركتا تيسلا وبولستار وهما من كبرى شركات تصنيع السيارات الكهربائية، أكثر من ٤ أضعاف عدد السيارات الجديدة في يوليو/تموز الماضي مقارنةً بالشهر نفسه من ٢٠٢٥.

وتُعدّ بي واي دي (BYD)التي تبيع السيارات الكهربائية والهجينة، ثاني أكثر العلامات التجارية مبيعًا في أستراليا بعد تويوتا؛ حيث زادت مبيعاتها من السيارات الجديدة بنسبة ٧٠.٥٪ على أساس سنوي.

تبنّي السيارات الكهربائية في أستراليا

حتى وقت قريب، بدت أستراليا متأخرة في تبني السيارات الكهربائية، على الرغم من الإقبال الكبير والمتزايد على تقنيات كهربة المنازل؛ بما في ذلك أنظمة الطاقة الشمسية على الأسطح وبطاريات التخزين المنزلية، وفقًا لتقرير نشرته مجلة "بي في ماغازين هذا العام، يبدو أن السيارات الكهربائية قد اكتسبت شعبية مماثلة؛ ففي يوليو/تموز الماضي، انخفضت مبيعات سيارات البنزين والديزل بشكل حاد مع ارتفاع أسعار الوقود، في حين ارتفعت مبيعات السيارات الهجينة القابلة للشحن بنسبة ١٥٧٪.

وهذا يشير إلى ظهور قطاعات جديدة في سوق السيارات الكهربائية تجذب أنواعًا مختلفة من العملاء.

شواحن عالية القدرة

يتسابق تجار التجزئة وشركات الوقود لتلبية هذا الطلب غير المسبوق على السيارات الكهربائية من خلال شواحن عالية القدرة.

وتُركِّب سلسلة متاجر كولز، بالشراكة مع شركة إيفي نتوركس، شواحن سريعة بقدرة ٢٠٠ كيلوواط في ما يصل إلى ٣٠ متجرًا في ولايتي فيكتوريا وكوينزلاند خلال العامين المقبلين.

وشغّلت شركة أمبول مؤخرًا أول شواحنها بقدرة ٤٠٠ كيلوواط، وذلك في إطار سعيها لإنشاء شبكة الشحن الرائدة في البلاد بحلول عام ٢٠٣٠.

من ناحيتها، تبني شركة بي بي مركز شحن يضم ٢٤ محطة في مطار ملبورن، إضافةً إلى ما يقرب من ٣٠٠ محطة ركّبتها على مستوى البلاد منذ عام ٢٠٢٢.

وتُوسع الهيئة الوطنية للطرق والسائقين شبكةَ شحن السيارات الكهربائية على الطرق السريعة، حيث تبني ٣٥ موقعًا جديدًا في عام ٢٠٢٥ بعد حصولها على تمويل فيدرالي يقارب ٤٠ مليون دولار أسترالي (٢٨.٨٤ مليون دولار أميركي).

قريبًا، قد تصبح شواحن السيارات الكهربائية السريعة مشهدًا مألوفًا في أماكن مثل المتاجر ومحطات الوقود المحلية.

تمويل أجهزة الشحن الجديدة

تسارع الحكومات إلى تمويل أجهزة الشحن الجديدة، لكن هذه الأموال غالبًا ما تختفي بعد افتتاحها.

ولا تمتلك شركة تشارج فوكس

أكبر شبكة شحن في أستراليا، سوى القليل جدًا من الأجهزة التي تعتمد عليها.

وهي تمثل شبكة من الشبكات، تجمع أجهزة الشحن المملوكة لشبكات شحن أخرى، ومجالس محلية، وشركات، وشركات طاقة في تطبيق واحد.

خفض فواتير الطاقة

وهذا يعني أن سائقي السيارات الكهربائية قد يجدون صعوبة في معرفة الجهة المسؤولة عن أي عطل أو خلل في جهاز الشحن.

وفي الوقت نفسه، يُسبِّب وجود مشغل واحد مهيمن لأجهزة الشحن مشكلات أخرى.

ووجدت إحدى الدراسات أن شركة تشارج فوكس تسيطر على ٨٣٪ من أجهزة الشحن العامة في تسمانيا و٥٨٪ منها في ولاية أستراليا الغربية.

وفي سوق شديدة التركيز كهذه، سرعان ما يتحول شهر سيئ لشركة واحدة إلى انقطاع خدمة على مستوى الولاية بأكملها.

في ولاية أستراليا الغربية، أنهى النادي الملكي للسيارات مشروع "الطريق السريع الكهربائي" الذي استمر لعقد من الزمان العام الماضي، وفق ما اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

وأنشأ ١٦ موقعًا للشحن من مونكي ميا إلى إسبيرانس، وكان من أولى الشبكات من نوعها في أستراليا.

وتدير المشروع الآن المجالس المحلية، التي يفتقر الكثير منها إلى الموارد والمهارات اللازمة لإدارة مثل هذه البنية التحتية المعقدة.

وعمدت بعض المجالس إلى إخراج الوحدات المعطلة من الخدمة بدلا من إصلاحها، بينما أزالت مجالس أخرى أجهزة الشحن بالكامل؛ ما أدى إلى انقطاعات تامة في الشبكة.

أجهزة الشحن العامة

تحاول بلدان أخرى التأكد من أن طرح أجهزة الشحن العامة لديها يواكب الطلب المتزايد على السيارات الكهربائية.

في الولايات المتحدة، تنطبق المعايير الفيدرالية فقط على أجهزة الشحن المصنعة بتمويل فيدرالي.

وتتطلّب الولايات الفردية، مثل كاليفورنيا وهاواي، أن يكون أي شاحن متصل بالشبكة متوافقًا مع المعايير الفنية الخاصة بها.

في المملكة المتحدة، تفرض الحكومة أن تتمتع جميع أجهزة الشحن السريع العامة بوقت تشغيل يصل إلى ٩٩٪، ويشير وقت التشغيل إلى مقياس لمدى توافر الشاحن وعمله، ويتعين على المشغلين الإبلاغ عن أرقام وقت التشغيل لديهم، التي نادرًا ما تُختَبر من قِبل الحكومة أو هيئة مستقلة.

بدوره، يتمتع الاتحاد الأوروبي بإنفاذ أقوى؛ حيث يطلب من شركات الشحن مشاركة بيانات وقت التشغيل والدفع الخاصة بها مع السلطات.

رغم ذلك، فقد فشلت هذه الأساليب في سد الفجوة بين وقت التشغيل المعلن عنه وما يواجهه السائقون فعليًا.

وجدت دراسة بارزة لأجهزة الشحن العامة في مدينة سان فرانسيسكو أن ٧٣٪ فقط من الأجهزة تعمل عند اختبارها، مقارنة بادعاءات المشغلين التي تتراوح بين ٩٥٪ و٩٨٪ من وقت التشغيل.

وعلى الرغم من هذه التحديات؛ فإن معظم أسواق السيارات الكهربائية الناضجة لديها نوع من الإستراتيجية الوطنية للبنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية، التي تُسَلم من خلال الوسائل المحلية.

تعزيز شبكة الشحن في أستراليا

يمكن تعزيز شبكة شحن السيارات الكهربائية في أستراليا من خلال:

أولاً: تطبيق معايير التشغيل الفيدرالية الدنيا، التي تشترط حاليًا نسبة تشغيل ٩٨٪ لأجهزة الشحن الممولة من دافعي الضرائب، على أجهزة الشحن الممولة من القطاع الخاص.

ثانيًا: ربط تمويل أجهزة الشحن بالأداء وليس فقط بالتركيب، كما هو الحال في الولايات المتحدة، لتحفيز المشغلين على الحفاظ على موثوقية الشحن.

ثالثًا: ضمان تخطيط شبكات الشحن في المناطق الريفية والنائية بعناية وتحديد مواقعها على طول الطرق السريعة الرئيسة.

رابعًا: إلزام شركات الشحن ومصنعي السيارات بالكشف عن البيانات، بما في ذلك سرعة شحن السيارات، وعدد مرات تعطل أجهزة الشحن ومواقعها، ومواقع نقاط الشحن الأكثر ازدحامًا لتحديد الاختناقات المحتملة.

في الوقت الحالي، تنمو شبكة شحن السيارات الكهربائية في أستراليا بسرعة كافية لتلبية احتياجات مالكي السيارات الكهربائية.

وهذا قد يتغير قريبًا مع الاستمرار في بناء أجهزة شحن جديدة مع ترك الأجهزة الحالية تتعطل أو تختفي تمامًا.

ROSEHILL
Montessori
Kindergarten
INDIVIDUAL DEVELOPMENT
OUTDOOR EDUCATION
MUSIC & MOVEMENT
GROUP BASED ACTIVITIES
PLAY & LEARN AREAS
ART & CREATIVITY
02 9897 5500
46 Weston Street, Rosehill NSW 2142
info@montessorikindergarten.com.au
www.montessorikindergarten.com.au

الحكم بالسجن ٧ سنوات ونصف على امرأة بتهمة الاحتيال على برنامج التأمين الوطني للإعاقة

حُكم على امرأة تبلغ من العمر ٥٧ عاماً بالسجن لمدة سبع سنوات وستة أشهر بتهمة الاحتيال بمبلغ ٢.٢ مليون دولار على "برنامج التأمين الوطني للإعاقة" (NDIS)، وذلك من خلال تقديم أكثر من ١٠٠٠ مطالبة وهمية.

صدر الحكم بحق "ابتسام إبراهيم محمود فهمي" في مركز "داونينغ سنتر" (Downing Centre) في سيدني يوم الجمعة، ١١ سبتمبر/أيلول.

وستكون مؤهلة للحصول على إطلاق سراح مشروط بعد قضاء أربع سنوات من العقوبة.

وتُعد هذه القضية صاحبة أطول عقوبة سجن تُفرض حتى الآن في قضايا الاحتيال المتعلقة ببرنامج (NDIS) والمرتبطة بـ "فرقة عمل مكافحة الاحتيال الموحدة "التابعة للحكومة الأسترالية.

أُدينت فهمي بخمس تهم تتعلق بعدم الأمانة (الاحتيال) بقصد الحصول على مكاسب مالية من الحكومة الفيدرالية، بالإضافة إلى تهمة تتعلق بعائدات الجريمة بقيمة تزيد عن مليون دولار.

وأفاد الادعاء بأن المطالبات الوهمية كانت تتعلق بخدمات ودعم ذوي الإعاقة التي لم يتم تقديمها فعلياً على أرض الواقع.

وشملت عملية الاحتيال أكثر من ١٠٠٠ مطالبة بالدفع، وبلغ إجمالي المبلغ المحتال عليه حوالي ٢.٢ مليون دولار.

يُذكر أن "فرقة عمل مكافحة الاحتيال الموحدة" قد تأسست عام ٢٠٢٢ بقيادة مشتركة بين "وكالة التأمين الوطني للإعاقة" ووكالة "خدمات أستراليا" (Services Australia) حيث تجمع الفرقة بين عدة وكالات فيدرالية للكشف عن عمليات الاحتيال الخطيرة التي تستهدف برامج المدفوعات الحكومية وملاحقة مرتكبيها قضائياً.

وقبل صدور الحكم الجنائي، كانت "لجنة الجودة والضمانات لبرنامج التأمين الوطني للإعاقة" (NDIS Quality and Safeguards Commission) قد اتخذت بالفعل إجراءات تنظيمية ضد فهمي.

حيث دخل قرار حظر لمدة عامين حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، يمنعها من المشاركة –سواء بشكل مباشر أو غير مباشر– في تقديم خدمات أو دعم برنامج (NDIS).

ويتجاوز هذا الحكم الأخير أطول عقوبة سجن سابقة في قضايا الاحتيال على البرنامج والمرتبطة بفرقة العمل المذكورة، والتي كانت تبلغ ست سنوات.

وتأتي هذه القضية في إطار حملة فيدرالية أوسع لمكافحة الاحتيال الذي يستهدف التمويل المخصص لذوي الإعاقة والموجه للمشاركين في برنامج (NDIS).

رئيس حكومة جنوب أستراليا يوجه رسالة صريحة للأستراليين المطالبين بخفض الهجرة، مؤكداً أن كل مهاجر ماهر يرفد الاقتصاد بـ ٤١٥ ألف دولار

وجه بيتر ماليناوسكاس، رئيس حكومة ولاية جنوب أستراليا، تحذيراً شديد اللهجة للأستراليين الذين يطالبون بخفض معدلات الهجرة، معتبراً أن تقليل هذه المستويات سيؤدي إلى تفاقم المشكلات.

وفي خطاب ألقاه في "معهد سيدني" مساء الأربعاء، جادل ماليناوسكاس بأن المهاجرين المهرة يقدمون فائدة اقتصادية كبيرة مقارنة بالمواطنين الأستراليين.

وقال: "يحقق المهاجر الماهر (الأساسي) صافي فائدة تبلغ حوالي ٤١٥ ألف دولار لخزينة الدولة طوال فترة إقامته في أستراليا، في حين يكلف المواطن الأسترالي المولود في البلاد الحكومة ما معدله ٨٥ ألف دولار تقريباً".

وأضاف: "هل تريدون مساكن بأسعار معقولة؟ نحن بحاجة إلى المزيد من فنيي الكهرباء، وعمال تركيب البلاط، وعمال الأسقف، وعمال البناء (البنّائين). هل تريدون توفير سرير رعاية للمسنين لآبائكم وأمهاتكم؟ نحن بحاجة إلى المزيد من مقدمي الرعاية المدربين".

وتابع قائلاً: "إذا كنتم تقدرون التعليم العام ونظام الرعاية الصحية (ميديكير) ولكنكم قلقون بشأن الدين العام، فإن الهجرة تساعد في تمويل هذه الخدمات. الأمر بهذه البساطة".

وأردف: "المهاجرون المهرة يساهمون بشكل كبير وصاف في دفع الضرائب... فالهجرة لا تشكل عبئاً على خدماتنا العامة فحسب، بل هي جزء من السبب الذي يجعل الحكومات قادرة على تحمل تكاليف تلك الخدمات".

واستخدم زعيم الولاية -الذي يُعرف بتأييده القوي للهجرة- حجته هذه للتحذير من الانجراف وراء الرغبة في تقييد الهجرة التي يتبناها حزب "أمة واحدة" بقيادة بولين هانسون، والذي شهد صعوداً في استطلاعات الرأي منذ الانتخابات الفيدرالية في مايو/أيار ٢٠٢٥.

وقال ماليناوسكاس: "أنا هنا لأؤكد أن على الأستراليين الذين يشغلون مناصب قيادية أن يعتلوا منصات كهذه ويوضحوا أن الخفض غير المدروس لأعداد المهاجرين لن يحل مشاكلنا".

وأضاف: "بل سيؤدي ذلك فقط إلى تفاقمها".

وتابع: "إن احتمال انزلاق السياسة السائدة نحو سباق محموم للتنافس على من يمكنه خفض الهجرة بأكبر قدر ممكن هو أمر جنوني".

وأشار ماليناوسكاس إلى أن الأشخاص القلقين بشأن معدلات الهجرة غالباً ما يكون قلقهم نابعاً من المخاوف الاقتصادية -بما في ذلك توفر المساكن- وليس من دوافع عنصرية.

وعلى الصعيد الوطني، يحتدم الجدل في ظل ربط حزب "أمة واحدة" بين معدلات الهجرة في أستراليا وأزمة الإسكان ومعدلات الجريمة في مراكز المدن.

وكان وزير الشؤون الداخلية، تووني بيرك، قد أرجأ خطاباً كان مقرراً في "نادي الصحافة الوطني" في شهر أغسطس آب، حيث كان من المتوقع على نطاق واسع أن يعلن فيه عن خفض أعداد المهاجرين؛ وتشير المعلومات إلى أن مجلس الوزراء لا يزال يعكف على وضع اللمسات الأخيرة على الخطط المتعلقة بهذا الشأن. انخفض صافي الهجرة الخارجية إلى أستراليا ليصل إلى ٣٠١،٠٠٠ شخص في عام ٢٠٢٥، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة ٤٥ في المائة عن الذروة المسجلة بعد جائحة كوفيد في عام ٢٠٢٣، وانخفاضاً بنسبة ٩ في المائة مقارنة بعام ٢٠٢٤.

وقد دعا حزب "وان نيشن إلى خفض هذا المعدل إلى ١٣٠،٠٠٠ تأشيرة سنوياً، رغم تباين الأرقام التي طرحها أعضاء الحزب في الأشهر الأخيرة.

ويسعى الائتلاف (المعارضة) إلى خفض المستويات لتتناسب مع عدد المنازل التي تم بناؤها في العام السابق، مع تبني ما تصفه سياسته بنظام "قائم على القيم" لضمان دعم المهاجرين لما يُعرف بـ "نمط الحياة الأسترالي".

وصرح زعيم المعارضة أنغوس تايلور بأن مستويات الهجرة لا تزال مرتفعة للغاية، معتبراً أن النمو السكاني يفوق قدرة أستراليا على بناء عدد كافٍ من المنازل.

وقال: "عندما يصل العدد إلى ٥٥٠،٠٠٠ شخص في عام واحد، بينما يقل عدد المنازل المبنية عن ٢٠٠،٠٠٠، فإن الأرقام لا تتوافق؛ ببساطة لا يوجد توافق بينهما".

وأكد تايلور على ضرورة أن تضمن أستراليا مواكبة قطاعات الإسكان والبنية التحتية والخدمات للنمو السكاني.

وأضاف: "علينا التأكد من توفر عدد كافٍ من المنازل لاستيعاب النمو السكاني الذي تشهده البلاد".

واعتبر أن هذا الأمر يندرج تحت بند "المنطق السليم"، لكنه جادل بأن هذا المنطق "لم يكن نهج حكومة [ألبانيزي]".

في المقابل، لم يتفق السيد ماليناوسكاس مع حجج الائتلاف، داعياً جميع الأطراف إلى فهم أكثر دقة وتفصيلاً لقضية نقص المهارات.

وصرح قائلاً: "لا تعاني أستراليا في الواقع من أزمة هجرة بقدر ما تعاني من أزمة إسكان".

وتابع: "في ظل وجود أزمة إسكان، من الأجدر بنا توجيه سياستنا المتعلقة بالمهارات نحو استقطاب العمالة التي نحتاجها فعلياً في قطاع الإسكان والبناء".

وشدد رئيس حكومة الولاية على أن القادة ملزمون بطرح حجج اقتصادية قوية تدعم برنامجاً متوازناً للهجرة، بحيث لا يتم منع الناس من دخول البلاد بشكل تعسفي.

زعيم كنسي أسترالي يتقاعد إثر موجة انتقادات لسماحه لنجمات "أونلي فانز" بتصوير فيلم وثائقي داخل الكاتدرائية في برزبن

تنحى عميد كاتدرائية القديس يوحنا في برزبن عن منصبه بعد ١٨ عاماً من الخدمة، وذلك عقب ظهوره في فيلم وثائقي لمنصة "أونلي فانز".

تحمل بيتر كات مسؤولية ظهور الكنيسة في برنامج الواقع "Turned On: Dirty Sexy Money" الذي تبثه منصة "ستان" (Stan) وأعلن تقاعده يوم الخميس.

يتتبع البرنامج حياة فنانات يعملن في مجال الترفيه المخصص للبالغين؛ وقد ركزت الحلقة السادسة -التي بُثت في يونيوحزيران- على ليلي فيليبس، وهي مؤثرة بريطانية على منصة "أونلي فانز"، حيث زارت كنيسة كات.

سعت فيليبس إلى استعادة صلتها بإيمانها المسيحي وشاركت في طقس ديني ترأسه كات، الذي كان يحاول الترحيب بعودتها إلى الكنيسة.

ومع ذلك، ظهر أفراد من المصلين -بمن فيهم أطفال- في لقطات متعددة.

وصرح كات بأنه التقى برئيس أساقفة برزبن، جيريمي غريفز، لمناقشة الحادثة، وأقر بأنه لم يتخذ الاحتياطات المناسبة لضمان عدم تصوير رواد الكنيسة.

وفي رسالة وجهها إلى الكنيسة يوم الخميس -واطلعت عليها صحيفة "كورير ميل"- أعرب كات عن "حزنه العميق إزاء التأثير الذي طال جميع المعنيين"، وقرر "إنهاء هذا الفصل من خدمته الكنسية".

وأظهرت السلسلة دعوة كات لمجموعة من نجمات هذا المجال إلى المذبح وسؤاله لفيليبس عما إذا كانت مستعدة للعودة إلى المسيح والتوبة عن خطاياها، فأجابت قائلة: "أنا مستعدة".

كما ظهر أفراد من المصلين في لقطات للمجموعة وهي تجلس بين الحشود، وفي لقطات عامة لمشاهد الكاتدرائية.

وقال كات: "كان قراري أن تشارك الكاتدرائية في برنامج تلفزيوني حمل لاحقاً اسم "Turned On: Dirty Sexy Money"".

وأضاف: "أنطلق في عملي من مبادئ الإيمان والمحبة والقبول، وأؤمن بأن لكل شخص الحق في التواصل مع إيمانه".

وتابع قائلاً: "لكنني أدرك أن قراري قد تسبب في استياء وقلق داخل المجتمع الديني".

وكانت شركة "Mischief & Wonder" -المنتجة للبرنامج- قد زعمت سابقاً أنها حصلت على إذن "مباشر" من كات للتصوير داخل الكنيسة.

غير أن كات ادعى يوم الخميس أنه منح الإذن بتصوير نفسه فقط.

وقال كات: "كان اتفاقي مع المنتجين يقتصر على مشاركتي الشخصية، دون مشاركة أي أعضاء آخرين من مجتمع الكاتدرائية". "ومع ذلك، فقد تضمن البرنامج -عند بثه لأول مرة- لقطات صُوِّرت أثناء التصوير وشملت أفراداً من رعيتنا وأطفالاً. إنني آسف بشدة لحدوث ذلك وأقدم اعتذاري دون تحفظ".

وقد عُدِّلت اللقطات لاحقاً لطمس وجوه المصلين الذين ظهروا فيها.

وقال كات: "لقد قدم المنتجون اعتذارهم وأقروا بخطئهم المتمثل في إدراج أفراد من الرعية عن غير قصد، كما قاموا بطمس صور الأشخاص الذين ظهروا أو حذفها".

وأقر الأسقف غريفز بوجود "عدد من الثغرات" في إجراءات الكنيسة للموافقة على عمليات التصوير، مشيراً إلى أن هذه الواقعة الأخيرة قد دفعت إلى إجراء مراجعة لتلك الإجراءات.

ومن المقرر أن يعود كات من إجازته السنوية في منتصف شهر سبتمبر/أيلول، وأن ينهي مهامه بصفته عميداً للكنيسة في ٢٧ سبتمبر/أيلول.

وفاة امرأة أسترالية إثر سقوطها من منحدر صخري قرب بالي

لقيت امرأة أسترالية (٢٩ عامًا) حتفها بعد سقوطها من ارتفاع يناهز ٨٠ مترًا في وجهة سياحية سياحية بجزيرة "نوسا بينيدا" قريبة من بالي.

لاحظت الساعة نبهوا أحد المنقذين إلى وجود امرأة -يُعتقد أنها من ولاية كوينزلاند- بدت قادرة على تحديد منحدر انحداري عند شاطئ "كيلينغكينغ" وهي الثامنة صباحًا (العاشرة صباحًا بتوقيت شرق أستراليا) امس السبت.

ذكرت صحيفة "بالي تايمز" أنها سقطت من فوق الجرف أثناء الترتيب لتقديم المساعدة لها.

وصرحت الشرطة للصحيفة قائلة: "عندما سقطت الضحية على الشاطئ، وُجدت وقد فارقت الحياة بالفعل".

وأشارت الشرطة إلى أنها أصيبت بكسور متعددة وجروح وإصابات أخرى ناجمة عن ارتطامها بالصخور الموجودة على طول الجرف.

وقد نُقل جثمانها إلى عيادة صحية محلية، ويُعتقد أنها كانت تقيم في نُزل.

أظهرت لقطات نُشرت على صفحة "باسارناس بالي" (Basarnas Bali) -الخاصة بفرق البحث والإنقاذ في بالي- على وسائل التواصل الاجتماعي، عمال الإنقاذ وهم ينقلون جثة المرأة صعوداً عبر المسار شديد الانحدار.

يُعد شاطئ "كيلينغكينغ" وجهة سياحية شهيرة على ساحل جزيرة "نوسا بينيدا"، التي تقع على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا جنوب شرق جزيرة بالي.

ويجذب الشاطئ أعداداً كبيرة من الزوار بفضل منحدراته الصخرية المذهلة التي تتخذ شكل ديناصور "تي-ريكس" (T-Rex).

اتهام مراهق (مشغل طائرة مسيّرة) بالقتل لدوره المزعوم في حادث إطلاق نار ناتج عن خطأ في تحديد الهوية

أدى إلى إصابة ماكدونالد بجروح قاتلة فور وصوله.

وُجّهت تهمة القتل إلى مراهق بسبب تورطه المزعوم في حادث إطلاق نار مميت وقع غرب سيدني الأسبوع الماضي.

وكان الضحية، جوشوا ماكدونالد (٤٠ عاماً)، قد قُتل بالرصاص في وضح النهار عند مدخل منزل في شارع "بروس" بمنطقة "ميريلاندز ويست" بُعيد الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي.

وأعلنت الشرطة أنها ألقت القبض على شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً -يُعتقد أنه مشغل طائرة مسيّرة (درون)- في منطقة "ويست هوكستون"، كما صادرت طائرة مسيّرة.

ويقول المحققون إن هناك أدلة عُثر عليها في الطائرة المسيّرة تربطها بحادثة إطلاق النار على ماكدونالد.

وكانت لقطات كاميرات المراقبة قد كشفت في وقت سابق أن القتلة المزعومين لماكدونالد انتظروا في شارع جانبي لأكثر من ساعة قبل أن يطلقوا النار على الضحية (٤٠ عاماً). وتُظهر اللقطات سيارة "أودي" داكنة اللون يستقلها المهاجمون وهي متوقفة بالقرب من شارع "بروس" لنحو ٩٠ دقيقة، إلى أن توقفت شاحنة صغيرة (ute) عند مدخل المنزل الذي كانوا يراقبونه.

بعد ذلك، اندفعت سيارة "أودي" نحو شارع "بروس"، حيث أُطلقت ما بين ست إلى ثماني رصاصات من سلاحين -على ما يبدو- مما أدى إلى إصابة ماكدونالد بجروح قاتلة فور وصوله.

وقد وُجّهت للشاب البالغ من العمر ١٨ عاماً، والذي أُلقي القبض عليه صباح أمس، تهمة القتل وتهمة المشاركة في مجموعة إجرامية والمساهمة في نشاط إجرامي.

ورُفض طلب الإفراج عنه بكفالة، ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة اليوم.

كما وُجّهت تهمة المشاركة في مجموعة إجرامية والمساهمة في نشاط إجرامي، بالإضافة إلى قيادة مركبة أثناء تعليق رخصة القيادة، لشاب آخر يبلغ من العمر ١٩ عاماً.

وقد رُفض أيضاً طلب الإفراج عنه بكفالة، وسيمثل أمام المحكمة مرة أخرى في وقت لاحق من هذا الشهر.

يُذكر أن حادثة إطلاق النار على ماكدونالد -التي جاءت عقب حادثة مقتل طالب الهندسة ماركو تابيا بالرصاص وهو في سريره بمنطقة "غلين ألبين"- قد دفعت حكومة نيو ساوث ويلز إلى شن حملة صارمة ضد الجريمة المنظمة.

اعتقال رجلين وامرأة على خلفية مقتل سباك من ملبورن بالرصاص

أُلقي القبض على شابين وشابة (في سن المراهقة) فيما يتعلق بمقتل سباك من ملبورن بالرصاص.

وقد قُتل دانيال حسين، البالغ من العمر ٢٢ عاماً، خارج نادٍ لكرة القدم يوم الأحد الماضي.

وكان المحققون يبحثون فيما إذا كان قد حدثت مواجهة قبل مقتله المزعوم بالرصاص.

وفي وقت متأخر من يوم الأربعاء، أعلنت الشرطة أنها اعتقلت شابين (١٩ و٢٠ عاماً) من منطقة "دونيبروك" وشابة (١٩ عاماً) من منطقة "لالور" في إطار التحقيق الجاري.

وذكرت الشرطة أن الثلاثة "سيخضعون الآن للاستجواب من قبل محققي وحدة جرائم القتل"، مشيرةً إلى أنه لم يتم توجيه أي تهم إليهم بعد.

توفي حسين -الذي كان من المقرر أن يتزوج في وقت لاحق من هذا العام- خارج مبنى نادي "لالور يونايتد سلوغا" لكرة القدم في منطقة "توماستاون" بُعيد الساعة السابعة والنصف من مساء الأحد.

وقد نعاه أصدقاؤه واصفين إياه بأنه صاحب "روح جميلة" ومحبوب للغاية.

وقال أحد أصدقائه في بيان: "كان داني من أولئك الأشخاص النادرين الذين يبعثون البهجة في المكان بمجرد دخولهم إليه. كانت ابتسامته مُعدية للغاية؛ تلك النوعية من الابتسامات التي تجعلك تبتسم رداً عليها دون أن تدرك ذلك حتى".

وأضاف: "كان يتمتع بدفء خاص وقلب صادق، وقدرة فريدة على جعل الناس يشعرون بالترحيب والتقدير".

ولا تزال الشرطة تناشد الجمهور لتقديم أي معلومات قد تساعد في التحقيق.

حزب اللّه يصدر بياناً قاسي اللهجة "بتهذيب"!

ناجي علي أمهز

بداية، أتمنى على الشيعة، رأفةً بهم وبمستقبلهم، أن ينصتوا إلى بيان حزب اللّه؛ لأنه واللّه صرنا نكتة بتضحك، ونكبة بتبكي، بسبب كم محلل وكم فضائية، أصحابها بدهم يعملوا قرشين فدمروا الطائفة.

منذ أيام، غطت الإعلامَ اللبناني أخبارٌ تفيد بأن حزب اللّه عمَّم على نوابه ومسؤوليه عدم الإدلاء بتصريحات في هذا التوقيت الحساس والمعقد للغاية.

تحول هذا الخبر إلى "ترند" في لبنان، وانهالت التعليقات كما لو أن هناك تسونامي يضرب مدينة، وفي نفس الوقت الشتاء ينهمر بغزارة والأرض تفور بالماء، ومع ذلك لم يصدر نفي لهذا الخبر بأن حزب اللّه عمَّم مثل هذا التعميم.

قبلها بأيام قليلة، دارت معارك عنيفة للغاية بين إعلاميي محور المقاومة أنفسهم.

حتى قيل "ناقص الشيعة معارك أصلاً حتى يتقاتلوا مع حالهم".

وأيضاً هناك محلل في محور المقاومة تحدث كعادته بتحليل "خنفشاري"، فقام عليه محللو المحور الذين لا يختلفون عنه أساساً، ففلتت الأمور.

أحدهم قال: هل يعقل أن شخصية كانت تُقدم للناس طيلة سنوات على أنها متخصصة في إنشاء المصانع النووية لإنتاج "رباط الجزم" -على قولة عادل إمام- بالختام تشن عليه حرباً نووية؟!

ألا يعني أن كل هذه الفضائيات التابعة للمحور والتي كانت تستقبله صبحا وظهرا وعصرا وبعد منتصف الليل، تحتاج إلى إعادة هيكلة وتأهيل؟! ألا يعني أن يُتهم شخص كانت تحشد له الناس ليتحدث بهم ويحلل لهم، ويوصف بكل هذه النعوت التي تسيء إلى العقل، ألا يعني أننا نسيء إلى كل هؤلاء الناس الذين كانوا يصغون إلى هذا الشخص؟!

ولا ينسى اللبنانيون عموماً والشيعة خصوصاً المحللَ السياسي العسكري الفضائي، سيادة المارشال الجنرال فريق ركن أول مهيب "زيرو أور" المحسوب على المحور، الذي يطل عليهم كل يوم ليخبرهم عن أخطاء إيران وحزب اللّه العسكرية، ويشرح كيف خسر الحزبُ الجنوبَ. من يصغي لهذا، يعتقده أنه وزير الدفاع في إيران، وهو على دراية بعدد الصواريخ التي تمتلكها إيران، وكم دولاراً وتوماناً يوجد في خزنتها، وحتى كم حبة عدس ورز لديها، ليشرح لها ماذا يجب أن تفعله وماذا يجب أن لا تفعله.

أما المحلل الآخر، وهو اصعب من الأول، فإنه يجلس تحت المكيف والإضاءة مسلطة عليه، ويأخذ يخترع أخطاء لحزب اللّه سياسية أدت إلى انتكاسات عسكرية، ويطالب الشيعة بشن هجوم عسكري كاسح ماسح، وكأنه يعيش ما يعيشه المقاومون في ميادين القتال وعلى التخوم، وتحت سيل من التقنيات العسكرية المرعبة التي ترصد الجنوب.

ولا تنتهي أزمة الإعلام "الخنفشاري" المحسوب زوراً على المحور عند هذا الحد، فبعد "الفيلم الهندي" الذي قدمه أحدهم عن المقاوم الذي طرق باب الميركافا، وفتح له الجندي الإسرائيلي الباب، فقام بزرع العبوة ثم أغلق الباب وابتعد وفجر العبوة، حيث غطى هذا الفيلم على أفلام من سبقوه من "أول كف وتاني كف وتالت كف" وبعدها بتهجم، وصولاً إلى فنزويلا وكوبا وسلاح البلازما والسفينة النووية ببحر قزوين واغراق حاملة الطائرات الامريكية.

واللائحة تطول ولا تنتهي، فقد تحول هذا الفريق من المحللين إلى كوميديين للضحك والتنكيت عليهم وعلى الذين يصدقونهم.

وآخرهم صاحب نظرية أنه "الشيعة بدهم يرجعوا يروحوا يقاتلوا الإسرائيلي بسوريا". هذا المحلل "الفلهوي" رد عليه أحدهم بمقولة: "يا صديقي، يلي بيسمعكم بقول هودي مش عارفين كيف بدهم يقتلوا الشيعة، وكل يوم بتخترعولهم معركة، يعني الشيعة ناقصهم معارك حتى تفتحلهم معركة جديدة ووين بسوريا".

أزمة الشيعة أكبر بكثير من معركة الجنوب والحرب مع إسرائيل؛ أزمة الشيعة هي بهذا الإعلام وهؤلاء المحللين؛ فقد أساءوا للعقل الشيعي والدوره التاريخي والمستقبلي.

منذ ١٤ سنة وأنا أحذر الشيعة والمقاومة من هذا الجنون الإعلامي. اليوم يبدو أن حزب اللّه قد وصل إلى مكان لم يعد يستطيع أن يتحمل، فأصدر البيان التالي:

"يدلي العديد من الشخصيات والأصدقاء على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بتصريحات ومعلومات ومعطيات، يتصل بعضها بقضايا وأحداث لها صلة بحزب اللّه أو المقاومة الإسلامية، ويتعاطى الرأي العام عموماً مع تلك التصريحات والمعلومات كما لو أنها صادرة عن مصادر رسمية للحزب أو للمقاومة.

من حق كل شخصية على أي وسيلة أو منصة إعلامية أن تدلي باسمه بأي معلومة، وهو من يتحمل مسؤوليتها، وعلى الرأي العام أن يُحاذر من اعتبار تلك المعلومات كأنها رسمية.

إن حزب اللّه يصدر مواقفه من مختلف الأحداث والتطورات عبر خطابات سماحة الأمين العام، وعبر البيانات الرسمية الصادرة عن حزب اللّه والمقاومة الإسلامية والعلاقات الإعلامية وكتلة الوفاء للمقاومة، وكل ما عدا ذلك إنما يعبّر عن رأي أصحابه".

بالختام اكرر وارجو ان يتقيد الشيعة بهذا البيان لانه لمصلحتهم واستعادة دورهم، ومصلحة الوطن..

لبنان مهدّد بجفاف الدولارات: "وحدة ساحات" ماليّة

عبادة اللدن

حمل الصيف ما يكفي من دولارات المغتربين لتخفيف الضغوط عن الليرة، لكنّ الشتاء المقبل يحمل اختباراً أكثر دقّة من كلّ ما سبق في حربَي الإسناد، مع تحوّل الحرب الأميركيّة على إيران وأذرعها في المنطقة من السلاح الحربيّ إلى السلاح الماليّ "الساحق"، وفق تعبير المسؤولين الأميركيّين.

ليس استشعار لبنان للضغوط جديداً تماماً، بل إنّه ظهر على الورق من خلال تراجع الاحتياطيّات الأجنبيّة لدى مصرف لبنان بنحو ٤٥٠ مليون دولار في الشهرين الأوّلين من حرب إيران، إلا أنّ الضغوط تراجعت بفضل تدفّقات العملة الصعبة التي حملها المغتربون والسيّاح في موسم الصيف، والتي رفعت الاحتياطيّات بنحو ١٢٠ مليون دولار بين شهرَي حزيران وآب.

مستويات الخنق الماليّ

غير أنّ الاختبار سيدخل مرحلة مختلفة تماماً مع توالي المفاعيل العمليّة لإجراءات الخنق الماليّ الكامل لإيران وأذرعها على مستويات عدّة، أهمّها:

١- تصفير الإيرادات النفطيّة من خلال حصار مشدّد على الموانئ الإيرانيّة. وقد بدأ هذا الحصار يؤتي نتائجه بشكل متسارع، مع انخفاض مبيعات النفط الإيرانيّ إلى نحو نصف مليون برميل يوميّاً الشهر الماضي، أي ثلث ما كانت تبيعه إيران في نيسان الماضي. ومن المؤكّد أنّ الانخفاض سيزداد حدّة إذا استمرّ الحصار، لأنّ ما تبيعه إيران حاليّاً هو النفط الذي تحمله الناقلات في البحار. وقد انخفض هذا المخزون بالفعل من نحو ٩٠ مليون برميل عند بدء الحصار إلى أقل من ٣٠ مليون برميل حاليّاً. وتشير تقديرات بلومبرغ إلى أنّه سينضب بحلول منتصف تشرين الأوّل إذا بقيت الأوضاع على حالها. وعندها ربمّا لا تجد إيران ما تبيعه وتقبض ثمنه.

٢- الإجراءات المشدّدة لقطع الشرايين الماليّة الإيرانيّة، من خلال ملاحقة الكيانات "الواجهة" التي تستخدمها إيران للالتفاف على العقوبات ونقل الأموال إليها، ومنها إلى أذرعها.

٣- تطبيق العقوبات على الأطراف الثالثة التي تشتري السلع الإيرانيّة أو تسهّل عمليّات نقل الأموال لمصلحة طهران، ومن آخرها فرض عقوبات على فروع بنك مصر في الإمارات.

٤- بالتوازي مع ذلك، أعادت الخزانة الأميركيّة الشهر الماضي تصنيف "الحزب" بوصفه كياناً تحت إمرة "فيلق القدس"، وعاقبت عشرة أشخاص في شبكة تتولّى نقل النقد عبر رحلات تجاريّة بين عدد من دول المنطقة.

الحزب "ميزان الحرارة"

لم يمضِ وقتٌ طويلٌ حتّى بدأت آثار تلك العقوبات تظهر على أذرع إيران في المنطقة. ولا شك أنّ "الحزب" يُعدّ "ميزان الحرارة" الأهمّ لقياس مدى نجاح الحصار الماليّ الأميركيّ. ويمكن في هذا الصدد الركون إلى معلومات متواترة تؤكّد أنّ "الحزب" بدأ يواجه صعوبات كبيرة في الحصول على التمويل التشغيليّ المعتاد من إيران، لمزيج من نقص الموارد لدى إيران نفسها، وصعوبة نقل الأموال إذا توافرت أصلاً.

تكمن المعضلة هنا في وحدة ساحات "الحرب الماليّة"، ما دامت ميزانيّة "الحزب" الإيرانيّة جزءاً لا يُستهان به من معادلة ميزان المدفوعات. فالأرقام المتداولة عن ميزانيّة "الحزب" والأموال التي يتلقّاها من إيران تعادل نصف قيمة الصادرات اللبنانيّة، وأكثر من ١٠٪ من مجمل قيمة تحويلات المغتربين السنويّة.

يكمن جوهر المعضلة اللبنانيّة، تقنيّاً، في طغيان "اقتصاد الكاش"، لا سيما منذ ٢٠١٩، بما يخدم الشبكة الماليّة الموازية التي يديرها "الحزب" خارج النظام الرسميّ. قدّر البنك الدوليّ حجم الاقتصاد النقديّ الدولاريّ بنحو عشرة مليارات دولار عام ٢٠٢٢، أي ما يعادل ٤٦٪ من حجم الاقتصاد، في حين أنّ المصارف الخاضعة لرقابة مصرف لبنان لا تمرّر سوى أقلّ من ٥٪ من التحويلات الواردة إلى البلاد، وتتولّى شركات تحويل الأموال نحو ٣٠٪ أخرى، ما يعني أنّ ٦٥٪ من الدولارات التي تظهر في السوق المحليّة تأتي من خلال قنوات غير رسميّة، إمّا عبر حقائب المغتربين والسيّاح، وإمّا عبر حقائب "الحزب"، قبل أن تدخل جزئيّاً أو كليّاً إلى النظام الرسميّ من خلال المشتريات وشركات الصرافة. ولذلك، عندما تنقطع شرايين الدولارات الإيرانيّة لا بدّ أن يظهر أثر ذلك سريعاً في السوق من خلال شحّ السيولة الأجنبيّة المتداولة.

"الحزب" في ميزان المدفوعات

قبل الحرب الأخيرة، قدّرت الخارجيّة الأميركيّة التمويل الإيرانيّ لـ"الحزب" بنحو ٧٠٠ مليون دولار سنويّاً. وحين فرضت وزارة الخزانة الأميركيّة عقوبات على بعض شركات الصرافة المرتبطة بـ"الحزب" العام الماضي، قالت إنّ إيران حوّلت نحو مليار دولار إلى "الحزب" خلال تلك السنة، يمرّ جزء كبير منها عبر التحويلات.

لا شكّ أنّ العقوبات على شركات الصرافة بدأت تفعل فعلها، وتضاف إليها الضغوط الأميركيّة على بعض الدول القريبة التي كانت عمليّات تهريب الأموال تتمّ عبرها. وسبق ذلك الضغط الدوليّ لإيقاف الرحلات الجوّيّة المباشرة من إيران إلى بيروت، لمنع نقل "الكاش" في حقائب على متن رحلات مدنيّة.

وعقّدت إسرائيل العمليّات الماليّة بين "الحزب" ومنتسبيه عندما استهدفت في آذار الماضي اثني عشر فرعاً لـ"القرض الحسن"، ثمّ محالّ صرافة ومحطّات وقود مرتبطة بتمويل "الحزب".

لا مفرّ من الإقرار بأنّ انقطاع قنوات السيولة الإيرانيّة إلى "الحزب" لا بدّ أن يكون ملموساً في الاقتصاد اللبنانيّ على المدى القصير. لكنّ الرهان يبقى على الآثار الإيجابيّة التي يمكن أن تظهر على المدى الأبعد، من خلال عودة الاستثمارات الأجنبيّة المباشرة وارتفاع إيرادات السياحة عندما تخفّ قبضة "الحزب" على الأمن والسياسة في البلاد.

في ذكرى ١١ سبتمبر

د.خالد جمال

التاريخ ليس دائرياً ولا لولبياً، بل هو على شكل أمواج تخرج من قلب البحر لتضرب الشاطئ، قد يكون صخرياً أو رملياً. والموج المندفع من قلب البحر قد يكون عاتياً عالياً كالجبال، وقد يكون ناعماً هادئاً كالنسيم. تتحكم بهذه الأمواج الفصول وتقلباتها، وحركة الشمس والقمر، والعواصف والأعاصير والأنواء. وقد يتأثر البحر بحركة القمر فيكون مدّاً وجزراً، وقد يتأثر بالبراكين والزلازل فيكون تسونامي يكتسح ويدمّر كل شيء. وعن هذا التسونامي في الشرق الأوسط، مقالنا هذا.

التسونامي الأول كان في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، حين دمّرت طائرات تنظيم القاعدة الإرهابي، بزعامة أسامة بن لادن، برجي التجارة العالمية في نيويورك. نتج عن ذلك حروب أميركا في أفغانستان والعراق، وهذه الحرب هي التي دمّرت الحاجز القائم مع إيران، فانفلتت الأمور في المنطقة، وسيطرت القوى المتدخلة ودمّرت، وبغت، وحاولت تغيير النسيج الاجتماعي في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن، وامتدّ تأثيرها إلى فلسطين حيث رعت حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

يُقال إن الاجتماع الأول الذي عُقد في البيت الأبيض بعد أحداث ١١ سبتمبر كان عاصفاً، ويُقال إن بول ولفوفيتز، مساعد وزير الدفاع رامسفيلد، أجاب بسرعة وعفوية على سؤال الرئيس الأميركي بوش الابن حينها: "ماذا نفعل؟"، بقوله: "نهاجم ونحتّل العراق". ورغم الاحتجاجات عليه، هذا ما حدث بالفعل.

التسونامي الثاني كان في بنغازي تونس عام ٢٠١١، حين أحرق البوعزيزي نفسه ردّاً على إهانة شرطية له، ولكن ناره امتدت لتشمل دولاً عربية عدة، منها مصر واليمن وليبيا وسوريا والسودان، التي ما تزال النار مشتعلة بها حتى اليوم. لقد اكتشف المواطن والحاكم العربي أن "الأمل" خير من "الأمن"، وأنه مهما ملكت من قوة مخابراتية وشرطة وجيش واتفاقات وضمانات دولية، فإن ذلك لن يمنع الشعب المظلوم من الانقلاب والثورة عليك.

ملاحظة: إن أعداء الثورات، على اختلاف أشكالهم، ومنهم إيران، حاولوا التدخل لقمعها وسحقها والتخلص منها، حتى وإن كلف ذلك ملايين القتلى والجرحى والفارين، ولكنهم يحاولون عبثاً.

التسونامي الثالث كان هجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، حين انقض السنوار وجماعته، بما فيهم حركة حماس والجهاد، على المناطق العازلة بين غزة وإسرائيل، مما أدى إلى أبشع عملية انتقام من الغزاويين عرفها التاريخ، ولا شيء يقارن بها إلا الهولوكوست النازي. وقد قامت قوى الممانعة والمقاومة في المنطقة بحرب إسناد غزة، مما وسّع الهجوم الإسرائيلي حتى وصل إلى لبنان وسوريا واليمن، وأخيراً إيران. وقد ذهبت ضحيتها معظم قادة المقاومة، بما فيهم حسن نصرالله وعلي خامنئي المقدسين لديهم، ثم قُتل معظم قادة الصف الأول والثاني والثالث من المقاومة. والآن يُحاصر الإيرانيون اقتصادياً، ويُضربون بشكل دوري، وتُغرق ناقلات النفط، وتحرق مراكزهم الاستراتيجية الدفاعية. كما تستكمل الحرب في جنوب لبنان، وهي من القسوة بحيث أُطلق عليها "حرب الترانسفير"، وكذلك في اليمن حيث يحاول الحوثيون الحفاظ على نفوذهم الذي بدأوا يخسرونه. أما في العراق، فما زال حديث الميليشيات يعتمد التهديد والوعيد تجاه دول الجوار.

من أشرس ما حدث وأعجبه في هذا التسونامي الثالث هو عملية "البيجر"، حيث أُصيب أكثر من ٥٠٠٠ بين قتيل وجريح من أعضاء حزب اللّه.

هل انتهت مفاعيل ١١ سبتمبر ٢٠٠١؟ لا يبدو ذلك، بل يجب علينا أن نترقب التسونامي الرابع.

هل الهدف النبطية والذريعة عليّ الطاهر؟

مصطفى فحص

ليست مدينة النبطية أكبر أهمية من المدن والقرى الجنوبية التي احتلتها ودمرتها إسرائيل، أو التي تسيطر عليها بالنيران، كما أنها ليست استثناءً في تغريبة الجنوب والجنوبيين حتى تُسلّط عليها كل الأضواء حالياً... كما لا يمكن فصل الضغط عليها عن حسابات المواجهة في تلال علي الطاهر، ولكن لا يمكن اختزالها فيها.

ما يجري في تلال علي الطاهر جزء من معركة اسمها «النبطية». وهنا مكمن الخطر؛ أن يجعل العدو الإسرائيلي من أهدافه القتالية في تلال علي الطاهر، حيث يدّعي وجود منشآت عسكرية استراتيجية لـ«حزب اللّه»، إضافة إلى منشآت في التلال المجاورة لها، ذريعة للسيطرة على مدينة النبطية.

وسواء أَسيطرَ العدوُ الإسرائيلي أم لم يسيطر على تلال علي الطاهر، فإن نتنياهو سوف يستخدم المحاولة معبراً انتخابياً.

أما في حال حقق نصراً ميدانياً ظاهراً، يشاهَد بالعين المجردة من قبل سكان المستوطنات الحدودية، فلن يتوقف عند هذا الحد، بل سيندفع باتجاه التلال المجاورة لها... والمسألة الأخطر أن ذلك سوف يمكنه من محاصرة مدينة النبطية.

في كل الأحوال، تعيش مدينة النبطية تحت تهديد تطورات معركة علي الطاهر. وفي كل يوم تتعثر فيه التسوية، ويزداد أفق المفاوضات انسداداً، يرفع الإسرائيلي حدة غطرسته، ويرفع في المقابل «الثنائي الشيعي (حزب اللّه) و(حركة أمل)» لاءاته، وتنعدم كل الفرص، ويتفاقم الخطر وتزداد المخاوف، ليس بشأن اشتعال فتيل حرب ضارية فقط، بل أيضاً بشأن قدرة المدينة على الصمود والحياة وحماية ما تبقى منها.

في الأغلب، يدرك العقل الإسرائيلي أهمية المدينة، ولعله يعي إلى أين تؤدي السيطرة عليها، أكثر ممن احتكروا تمثيلها وصادروا قرارها، وانشغلوا بتغيير طبيعتها وطبائعها، واختزلوها في ما يرونه حلالاً لهم وحراماً؛ أي «الثنائي الشيعي»؛ خصوصاً «حزب اللّه».

ولكن بالنسبة إلى العقل الإسرائيلي وطبيعته الانتقامية، واستراتيجية العقاب الجماعي التي ينفذها في الجنوب المحتل، والتي بدأت تأخذ أشكالاً وهندسات تجعل احتمال عودة السكان إلى قراهم المحتلة أمراً صعباً أو بعيداً، فلن تكون مدينة النبطية بمنأى عن هذه السياسات، وقد يكون من الصعب أن تنجو منها.

لقد حوّلت حروب الإسناد العبثية مدينة النبطية، التي هي مركز المحافظة التي تحمل اسمها وحاضنة ثقل «الثنائي الشيعي» في لبنان، إلى خط تماس ومواجهة مفتوحة مع العدو الإسرائيلي. هذه المعادلة، لا تنحصر تداعياتها ومخاطرها في الشق العسكري فقط، ولا ترتبط بمعركة محتملة في تلال علي الطاهر فقط... فمنشآت علي الطاهر تصبح مجرد قضية ميدانية أمام الخطر الاستراتيجي الذي يواجه النبطية؛ مدينة ومجتمعاً وجماعة، وهنا تحضر خصوصيتها بكل تفاصيلها بأنها هي المستهدَف الحقيقي.

العقل الإسرائيلي المسكون بنظرية العقاب الجماعي لجماعة يحمّلها؛ ليس عسكرياً فقط، مسؤوليةَ هجوم ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣ وإسنادها غزة، ثم طهران، هو حتماً سَيعاقبها عقاباً جماعياً لا يقتصر على ما تحققه آلته العسكرية.

حتى الآن، لم يدرك «الثنائي الشيعي»، خصوصاً «حزب اللّه»، أن انكسارَ النبطية وتراجعَ الحياة فيها، وتحويلَها من إحدى أبرز حواضر جبل عامل ومركز الثقل في بيئة «الثنائي»، إلى محور قتالي وخط تماس، جريمةٌ يتشارك فيها مع العدو الإسرائيلي. فإذا كان الإسرائيلي يعرف جيداً معنى هذه المدينة وأهمية دورها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي لدى بيئة «الثنائي»، فكيف يمكن لمُصادري قرارها أن يمنحوه الذرائع مَجاناً، تحت عنوان رمزية «علي الطاهر» التي نُفخ فيها حتى باتت كالأساطير أو كقلعة يسكنها شيخ الجبل؟

النبطية أكبر من تلال علي الطاهر، والجريمة أن تتحول إلى متراس إيران المتقدم في مواجهة قد تشَغل الإقليم، أو تُترك لقمةً سائغة في فم نتنياهو الذي يريد أن يستخدمَها على مائدته الانتخابية، ويجعلَ انكسارَها معبراً له نحو ولاية جديدة.

إلى نديم

نهاد المشنوق

الزميل المؤسّس ورفيق أصعب الأيام وجنازاتها، وما أكثرها، واللمحات من الساعات الجميلة، وما أندرها.

في الحالتين، كان صوتك الأعلى وحرارته تكسر ميزان قياسها في أيام أردنا فيها أن نتغلّب على القدر فما استطعنا، إلى أن حلّت الساعة وصرنا نستمع إلى دقاتها كل النهار وأناء الليل، وصرنا شهوداً على قيامة الحق الوطني وكأنه الثأر - نعم الثأر - لمن غابوا عنا اغتيالاً، كبيرهم وآخرهم وما بينهما وسام.

فُتحت لنا أبواب الفرج ولو بعد حين، فإذا بنا، أنت وأنا، نصطدم بباب دوّار ليس فيه أول ولا ثان في المسؤولية، غير أنّ رأسينا دقّا بالزجاج الفاصل.

موقع "أساس" قلب أحرفه من حديد صلب لا ينكسر، وأنت من صبّ فيه زاوية تجرح من يلمسها، وفيه أيضاً "الدواء" الذي يشفي العقول المتوثبة للخروج من باب الاختيار بين الماضي والمستقبل، لما فيه من وجع وحيرة، والآتي من الأيام التي تضجّ بالحرية.

غادرت أنت لبنان مسرعاً إلى دولة "الاطمئنان" على ساري وناي ووالدتهما الصابرة، ليتها تعطي منه القليل إلى "ليلاي"!

اختلفنا منذ السنوات الأولى على قراءة دولة "الاطمئنان" لمستقبل المنطقة، وما نزال إلى أن صار "ربط نزاع" بيننا حسب النص القانوني.

لست من كتب بمدّ حبره الكلمات التي أصابت كرامتك المهنية، لكنني المسؤول الأول والأخير، لأنّ الناشر تُرسم على يديه كل ألوان أحرف الموقع. فإذا بك تتطلع إلى الخريطة وتضع إصبعك على التعرّج الأكبر فيها، الذي لا يرى فيك إلا الرفقة القديمة مهما اهتزت الصورة، وتعينها بمرسوم عالي التقنية أنّ أحداً من أهلها هو من أطلق صفارة الإنذار.

صنعنا بأيدينا مضغة، وأعطيناها لمن حفر في الأسس العميقة للدولة بأدوات القتل والدمار، ونشر فيها طاعون الحروب من أجل حفنة من "العقيدة" الخارجة من عقول مريضة، مضى على زمن تزوير الاجتهاد فيها مئات السنوات، أساسها نبذ "الكريم" والآمن من الحياة.

صفحات "أساس" كلها استقبلت وتستقبل كلماتك بالاعتراف أنك "المقيم" في حرفة النص بحبر الوطنية الحادّة، مهما داخلته حداثة العصر التقنية التي تفرح لاستعمالها في كل المهمات.

إن نسيت، لن أنسى أنك الشاهد والرفيق الموثّق، وما زلت، على كبار صغار النفوس الذين يدّعون ظلماً وقع عليهم، ويتغاضون عن الظلم الذي أوقعوه بغيرهم، جملة وفرادى، إلى حدّ الإضاءة الباهرة التي تعمي العيون إلا عن غبائهم السياسي، وهم لا "يفقهون"، على حدّ تعبير النص الشرعي.

تعرف عن إصاباتي أكثر مما أعترف بها، وأعرف عن سنوات "ابتكاراتك" السياسية والشخصية ما يجعلني أنتظرها دون أن تخبرني عنها. ألست أنت الأول في العالم الذي أجرى المقابلة على ضريح الشهيد الأسمى رفيق الحريري، ومع من؟

الجواب عندك.

لا ينتابني القلق من حتمية سلامة دولة "الاطمئنان"، كما دول الجوار، وأوّلها كبير "التعاون"، من الاعتداءات الإيرانية.

التغافل هو الحل، على حدّ ما كتبه المبدع تركي الدخيل، الغارق في مجلدات أسطر أبي تمام والمتنبيّ.

أكتب اليوم على صفحتك وبقلمك...

سلامٌ من بيروت، عشيقتك مهما طال زمن الغياب، والخارجة من الغيبوبة بأقرب ما ننتظر من العاصفة السوداء للاحتلال الإسرائيلي للأرض، والاحتلال الإيراني للقرار العسكري، بعد أن نال القرار السياسي حرّيته.

يا شباب ويا صبايا، يلا يلا شعارك، لكن هذه المرة ليس عالسرايا، بل إلى الدولة الحرة من القيود...

للبيع

تراخيص راديو للبيع في ملبورن، فيكتوريا، مع جهاز إرسال.

كما تتوفر تراخيص في ولايات أخرى.

الاتصال بالسيدة باريس على:

0418784552

For Sale

Radio Licenses for Sale, in Melbourne-Victoria with Transmitter.

Also available Licenses in other States.

Call Paris:

0418784552

I ♥ ndis

ACCESS to Care

Registered NDIS Provider

Our Services

Support Coordination
Improved Daily Living Skills
Household Tasks and Cleaning
Assistance with Self-Care Activities
Assistance with Travel and Transport
Community, Social and Recreational Activities (Individual and/or group)
Assistance with Domestic Activities

CONTACT US
www.accesstocare.com.au
info@accesstocare.com.au
0288 145 813 | 0410 770 760
L1/398 Chapel Rd, Bankstown, NSW, 2200

مَن يخلف نواف سلام في محكمة العدل الدولية؟

تتجه الأنظار إلى الاستحقاق المرتقب لانتخاب قضاة في محكمة العدل الدولية، حيث علمت مصادر أن لبنان حسم مبكرًا اسم مرشحه، متجهًا نحو ترشيح الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، السفير عبد الستار عيسى. وبحسب المعلومات، جاء الدفع باتجاه ترشيح عيسى بدعم من رئيس الحكومة نواف سلام، الذي سبق أن شغل عضوية المحكمة منذ عام ٢٠١٨، قبل أن يُنتخب رئيسًا لها عام ٢٠٢٤، ويستقيل من منصبيه في كانون الثاني ٢٠٢٥ لتولي رئاسة الحكومة اللبنانية.لكن اللافت، وفقًا للمصادر، أن حسم الاسم جاء لقطع الطريق أمام أسماء لبنانية عدة من طوائف أخرى، تتمتع بخبرات قانونية دولية وقضائية تؤهلها لخوض هذا الاستحقاق الدولي.

وتشير أوساط متابعة إلى أن طريقة التعاطي مع الترشيح أثارت استياء إحدى طوائف الأقليات التأسيسية في لبنان، بعدما قدمت مرشحًا مميزًا، ما يطرح علامات استفهام حول حصر الترشيح بالطائفة السنية التي ينتمي إليها نواف سلام، وكأن الموقع بات حكرًا عليها للمرة الثالثة. وكان لبنان قد رشّح السفير مصطفى أديب عام ٢٠٢٥ ليحل مكان سلام، إلا أنه لم يحالفه الحظ.

وتجدر الإشارة إلى أن محكمة العدل الدولية لا تعتمد أي توزيع طائفي في اختيار قضاتها، بل تقوم الترشيحات والانتخابات فيها على الكفاءة القانونية ومراعاة التمثيل الجغرافي الدولي. وتذهب المصادر أبعد من ذلك، معتبرة أن قطع الطريق مبكرًا أمام أي ترشيحات لبنانية منافسة يحرم الدولة من نقاش جدي حول الشخصية الأكثر تأهيلًا لتمثيل لبنان في واحد من أهم المواقع القضائية الدولية، ويعيد طرح السؤال عمّا إذا كانت المواقع الدولية قد باتت، بدورها، خاضعة لمنطق المحاصصة اللبنانية، بعيدًا عن الكفاءة والاختصاص.

في المقابل، تستبعد مصادر مواكبة في نيويورك أن ينتخب مجلس الأمن والجمعية العامة شخصية لبنانية قاضيًا في محكمة العدل الدولية عن المجموعة العربية، بعدما انتُخب قاض أردني في أيار ٢٠٢٥ لخلافة القاضي نواف سلام واستكمال ولايته التي تنتهي في ٥ شباط ٢٠٢٧. وبحسب الأجواء المرافقة لانتخاب خمسة قضاة جدد، لا يوجد إجماع عربي على مرشح الجمهورية اللبنانية، وذلك لاعتبارات عدة.. ويبقى السؤال الأبرز: من هي الجهة الصالحة المخولة ترشيح شخصيات لبنانية إلى المواقع الدولية؟ هل يعود القرار إلى رئيس الحكومة منفردًا، أم إلى مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الوزراء المختصين؟

التحركات المطلبية تشعل الشارع وتضغط على موازنة ٢٠٢٧

شهد وسط بيروت توترات شتى، إثر تحركات مطلبية للعسكريين المتقاعدين وموظفي القطاع العام، احتجاجاً على مشروع موازنة عام ٢٠٢٧ الذي طالبوا بأن يلحظ زيادة لرواتبهم ومخصصاتهم. وقطع العشرات الطرقات والمداخل التي تؤدي إلى السراي الحكومي، حيث انطلقت اجتماعات للحكومة لدراسة موازنة العام المقبل. ويطالب العسكريون المتقاعدون كما موظفو القطاع العام بـ«رفع الحد الأدنى للأجور إلى حدود ١٢٠٠ دولار في ظل الغلاء الفاحش في أسعار السلع الأساسية ومتطلبات المعيشة التي لا تتناسب ودخلهم المحدود». لكن في المقابل، ورغم ما تعتبره الحكومة حقاً للمعتصمين بالمطالبة بتحسين أوضاعهم، فإنها كانت قد استغربت، كما أعلن وزير الإعلام بول مرقص، التحركات التي تمت الدعوة لها، «لا سيما في هذا الوضع الاقتصادي والأمني الدقيق، خصوصاً لجهة أوضاع الخزينة العامة».

وأحرق المحتجون الإطارات وحاولوا الوصول إلى مداخل السراي حيث ارتفعت جدران حديدية مستحدثة، وشارك ممثلون عنهم في أكثر من اجتماع مع الوزراء المعنيين للتوصل لحلول. ورفعوا لافتات «الكرامة ليست هبة من السلطة» و«أعطونا حقوقنا وكفوا بلانا عنكم».

وأكد العميد المتقاعد شامل روكز «حرص العسكريين على عدم أذية الناس أو إلحاق الأذى بمصالحهم نتيجة التحركات التي ينفذونها». وقال: «نحن باقون في الشارع، لكن من دون تصعيد أو حرق إطارات»، مضيفاً: «حقوقنا مُقَدّسة وسنلجأ إلى خطوات تصعيديّة إن لم نحصل عليها كاملة». وقد شهدت ساحة الاعتصام توتراً بين عدد من المعتصمين، على خلفية الانقسام بشأن مواصلة قطع الطريق والتصعيد أو إعادة فتحه والانسحاب من الشارع بعد «الإيجابيات» التي تحدث عنها ممثلوهم. ولم تقتصر التحركات على بيروت بل شملت طرقاً دولية أبرزها البترون – جبيل كما الطريق عند دوار ابلح قضاء زحلة .

وبحث رئيس الجمهورية مع وزير الداخلية أحمد الحجار في تحرّك موظفي القطاع العام ولا سيما منهم العسكريين والمتقاعدين ومطالبهم، «والجهود المبذولة لمعالجتها بما يضمن إنصافهم ضمن الإمكانات المتاحة». وتعتبر رابطة موظفي الإدارة العامة أن «موازنة ٢٠٢٧ خالية من أي معالجة جدية للرواتب والأجور، وتطرح حلولاً انتقائية ومجزأة تضرب مبدأ المساواة الذي هو حق دستوري وتحاول تقسيم موظفي الإدارة العامة». وأعلنت أن «اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ خطوات تصعيدية، وصولاً إلى الاعتصامات والمظاهرات والإضرابات».

ويتراوح إجمالي الدخل الشهري (الراتب الأساسي مضافاً إليه المساعدات) لجميع العسكريين والموظفين العموميين في الخدمة الفعلية حالياً بين ٣٠٠ و٤٠٠ دولار أميركي، وذلك وفقاً لأسعار الصرف الحالية. وتتفاوت قيم الدخل هذه بناءً على الرتبة والأداء الوظيفي والبدلات التشغيلية.

وعن القدرات المالية للدولة ومصادر الإيرادات التي يمكن اللجوء إليها، أوضح الخبير الاقتصادي البروفسور جاسم عجاقة أن «الإيرادات العامة تقتصر على قاعدة التحصيل الضريبي القائمة، بما في ذلك الضرائب غير المباشرة، والرسوم الجمركية، والضرائب الانتقائية على المنتجات النفطية، والرسوم الإدارية» لافتاً إلى أنه «من دون إجراء إصلاح شامل للنظام الضريبي، لا يمكن تحقيق زيادة في رواتب القطاع العام إلا من خلال رفع الضرائب غير المباشرة (مثل ضريبة القيمة المضافة) أو خلق سيولة نقدية محلية إضافية». وينبّه عجاقة من أن «زيادة رواتب موظفي القطاع العام دون تقليص حجم القوى العاملة، تؤدي إلى تفاقم الجمود المالي الهيكلي؛ إذ تستحوذ نفقات الموظفين في القطاع العام مع المساعدات الاجتماعية على أكثر من ٥٠ في المائة من إجمالي ميزانية النفقات التشغيلية»، لافتاً إلى أنه «إذا قامت الحكومة ومصرف لبنان (BDL) بضخ سيولة بالليرة اللبنانية لتمويل زيادات الرواتب في ظل غياب تحصيل كاف للإيرادات الضريبية، فإن هذا الإجراء سيؤدي فوراً إلى تآكل القوة الشرائية لليرة اللبنانية وزعزعة استقرار سعر الصرف الحالي».

روابط التعليم

بدورها، دعت روابط التعليم الرسمي (الثانوي، المهني، الأساسي) وفي إطار التحركات التي دعا إليها "تجمّع روابط القطاع العام"، في بيان، "جميع الاساتذة إلى مواكبة هذه التحركات والمشاركة الفاعلة في الاعتصام، تزامنًا مع انعقاد جلسات مجلس الوزراء".كما دعت "روابط الأساتذة الملحقين في وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء ومراكز الإرشاد والمناطق التربوية إلى الالتزام بالإضراب والمشاركة في الاعتصام، تأكيدًا على وحدة الموقف وصونًا للحقوق المشتركة".

وإذ اكدت الروابط "تمسّكها بحقوق العاملين في القطاع العام"، شددت على أن "الحقوق لا تُعطى بل تُنتزع بالنضال والمطالبة"، آملة "من كل صاحب حق أن يعبّر عن سخطه وغضبه، وأن يشارك بفاعلية في التحركات، وصولًا إلى إدراج الزيادة المطلوبة، والبالغة ٣٠ ضعفًا، في صلب الراتب، وعودة الرواتب وقدرتها الشرائية إلى ما كانت عليه قبل العام ٢٠١٩". وختمت: "إنّها معركة حق وكرامة، ولن نتراجع حتى تحقيق المطالب".

مستشفى الحريري

كما صدر عن لجنة موظفي مستشفى الحريري الحكومي الجامعي، بيان، لفتت فيه الى انه "بعد انتهاء العشرة أيام الاول من شهر أيلول وعدم تقاضي موظفي مستشفى الحريري الحكومي الجامعي لرواتبهم ومستحقاتهم الشهرية ونتيجة تكرار هذه الحالة مؤخرا ما يضع الموظف تحت ضغط مادي واجتماعي ومعيشي ونفسي كبير مع ارتفاع الأسعار وبدء الموسم الدراسي".وإذ توجهت اللجنة الى رئيس الحكومة، "للتدخل لدى الوزارات المعنية لدعم اكبر مستشفى حكومي مستشفى الوطن والتسريع بالإفراج عن الأموال الخاصة بها"، أعلنت اننا "نجد أنفسنا مضطرين لرفع الصوت كعاملين في اكبر صرح طبي حكومي ليتنبه المسؤولين إلى معاناتنا ويصار إلى دفع المستحقات المتواضعة اساسا على أن تكون خطوتنا الاحتجاجية الاولى أمام مبنى وزارة المالية في رياض الصلح".ودعت اللجنة" بناء لذلك"، الى وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة المال، بعنوان: " كفى إذلالا للعاملين في المستشفى الحكومي وأفرجوا عن حقوقهم فورا".

أيام من التحضير والتفخيخ فانفجار بقوة هزة ٤,١

ذكرت المعلومات عن مصادر غربية أنّ التفجير حصل في جوانب من تلة علي الطاهر تحوي عدداً من الأنفاق وبسبب ضخامة وشدة التفجيرات سيؤدي الى تصدّع مختلف الأنفاق والمنشآت التابعة للحزب في باطن التلة، والتي لا تستطيع القوات الإسرائيلية الوصول إليها بسبب الخشية من وجود عناصر من الحزب أو قام بتفخيخها، ما يؤدي الى وقوع إصابات في القوات الخاصة الإسرائيلية.

ولفتت الى أنّ عمليات المسح والتمهيد الهندسي وزرع المواد الشديدة الانفجار في مداخل مرتفعات في علي الطاهر امتدّ لأيام وذلك بعد دراسة جيولوجية لجوف التلة وكم تحتاج من كمية المتفجرات لكي يتحقق الهدف. ووفق المصادر فإنّ الجيش الإسرائيلي لن يستقر في التلة بل سيخليها بعد انتهاء العمليات ويتمركز في مواقع دفاعية تمكنه من التوغل والتدخل والقيام بعمليات عسكرية جوية ضد أي حركة عسكرية أو هجمات من الحزب.

وسارع نتنياهو الى استثمار الحدث في السياسة والانتخابات وزعم في تصريح «أننا دمّرنا أكبر موقع إيراني خارج إيران، وهو أنفاق «علي طاهر» في لبنان. أنجزت المهمّة. عام سعيد».

وأشارت مصادر سياسية إلى أنّ نتنياهو يسعى لصناعة «المحتوى الإنتخابي» قبل شهر ونيّف من موعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي، فبعد إعلانه السيطرة العملياتية على تلّة علي الطاهر وموجة التصعيد الدموي في الجنوب، وإعلان خطابه الانتخابي من مرتفعات جبل الشيخ عمد لإصدار توجيهاته للجيش لتفجير علي الطاهر لتحويلها الى قنبلة انتخابية يصرفها في الصندوق الانتخابي في تشرين المقبل. متسائلة لماذا وقتَ نتنياهو تفجير التلة قبل شهر ونيف من موعد الانتخابات؟ ولماذا لم يفعل ذلك خلال تفجيرات مجدل زون وصريفا وغيرها؟ ولماذا اختار علي الطاهر أصلاً من بين عشرات وربما مئات التلال التي تختزن أنفاقاً ومنشآت قد تكون أهمّ من علي الطاهر نفسها؟

ووضعت المصادر هذا التمادي «الإسرائيلي» في العدوان برسم الولايات المتحدة الأميركية التي تدّعي أنها راعية المفاوضات والوسيط النزيه، ويدّعي سفيرها في لبنان ميشال عيسى بأنه حريص على الطائفة الشيعية والبيئة الجنوبية، فيما تفجّر «إسرائيل» علي الطاهر بالسلاح الأميركي، وبرسم السلطة اللبنانية التي لم تنبس ببنت شفة حيال هذا العدوان الكبير وغيرها من الاعتداءات على المدنيين ومنازلهم ومصالهم.

بلا نوم!

وفي وصف لما جرى، لم ينم المصوّر الصحافي لطف الله ضاهر إلا قليلاً، مترقباً اللحظة التي ستتغيّر فيها صورة المكان. وفجأة، اهتزّت الأرض، تحرّكت المنازل من شدّة الانفجار، وانزاحت الكاميرا من مكانها.كان شيئاً مرعباً"، بهذه الكلمات يصف ضاهر اللحظات التي عاشها خلال التفجيرات الضخمة في مرتفعات علي الطاهر، بعدما أمضى نحو ٣ أيام وليالي في مراقبة المنطقة، واضعاً كاميراته في حالة تصوير مستمر حتى لا تفوته اللحظة.

منذ بدء التطورات في المنطقة، قرر ضاهر أن تبقى عدسته موجهة نحو علي الطاهر، مترقّباً أي تفجير قد يحصل. وعلى مدى ساعات طويلة، بقي يتابع المشهد وينتظر، فيما كانت كاميراته جاهزة لتوثيق أي تحرك مفاجئ.وبعد انتظار طويل، جاءت اللحظة التي كان يتوقعها. دوّى انفجار هائل، وشعر ضاهر بقوة التفجير قبل أن يستوعب حجم المشهد أمامه.

في حديثه، يقول ضاهر إنّ الأرض اهتزّت بصورة قوية، فيما شعر سكان المنطقة بأن المنازل تتحرك من شدة الانفجار، في مشهد وصفه بأنه كان "مرعباً" بكل ما للكلمة من معنى.ولم تقتصر قوة التفجير على الاهتزاز الذي شعر به ضاهر، إذ كانت الصدمة قوية إلى درجة أن الكاميرا التي ثبّتها لتوثيق المشهد انزاحت من مكانها.ورغم ذلك، واصل ضاهر عملية الرصد والتوثيق، ملتقطاً بعدسته المشاهد التي رافقت التفجيرات وما أعقبها في مرتفعات علي الطاهر.

ويشير إلى أن المهمة لم تكن مجرد انتظار لحظة انفجار، بل سباقاً مع الوقت للبقاء على أهبة الاستعداد، إذ كان احتمال حصول التفجير في أي لحظة يعني أن إغلاق الكاميرا أو الابتعاد عنها قد يؤدي إلى ضياع المشهد. لهذا السبب، استمرت عملية المراقبة لنحو ٣ أيام وليالي، وسط إرهاق شديد وقلة نوم، ببنما بقيت الكاميرات موجهة نحو المنطقة.

وبعد ٣ أيام من الترقب، خرج ضاهر بتوثيق بصري للحظة التي هزّت علي الطاهر ومحيطها، مقدماً من خلف عدسته مشهداً عاشه بنفسه قبل أن تنقله الكاميرا إلى الآخرين.

حقاً، إنها ثوانٍ التقطتها العدسة، لكنها جاءت بعد أيام من الانتظار والترقب، لتبقى شهادة مصوّر كان هناك عندما اهتزّت الأرض وتغيّر المشهد في علي الطاهر.

سامي الجميل يتساءل عن دور المجلس وقرارات الحكومة

رأى رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل، في مؤتمر صحفي خصّصه للحديث عن توجيه سؤال إلى الحكومة حول تنفيذ قراراتها السيادية، أن "مجلس النواب يبدو وكأنه غير معني بما يحصل على الأراضي اللبنانية"، وقال: طالبنا مرارًا بعقد جلسة لمناقشة الحكومة، ونشكر الرئيس نبيه بري على تأجيل الجلسة لتزامنها مع ذكرى اغتيال الرئيس بشير الجميّل..وقال: "تقدّمنا بسؤال للحكومة، وهو سؤال أساسي ومصيري. فمنذ أن تشكّلت الحكومة، اتخذت قرارات واضحة لاستعادة السيادة والقرار، من الالتزام بحصر السلاح في البيان الوزاري، إلى تكليف الجيش في ٥ آب بإعداد خطة لحصر السلاح، وقرار ٧ آب، وحظر نشاطات حزب الله العسكرية في ٢ آذار، كذلك في ٩ نيسان مع حصر السلاح في بيروت".واعتبر أن" المشكلة ليست في القرارات، إذ إن مضمونها واضح، وهي قرارات تطبيق للقانون والدستور، ومبدأ المساواة بين اللبنانيين وحصر السلاح". وقال: "نسأل عن تنفيذ القرارات، وهذه الأسئلة هي أسئلة كل اللبنانيين، وننتظر من الحكومة أجوبة: ماذا نُفّذ من القرارات وخطة الجيش وحصر السلاح؟ ما المانع أن نبدأ من المناطق التي لا علاقة لها بالأحداث؟ هل هناك أنفاق ومخازن في المناطق؟ وما هي المهلة التي وضعتها الحكومة للتنفيذ؟"

وأكد "واجبنا أن نسائل الحكومة عن وعودها، ونحن ننتظر التنفيذ"، ونحن نطرح السؤال من باب الحرص لأننا داعمون للرئيس وللحكومة، ولديهما الهواجس نفسها والطموح إلى بناء دولة سيدة حرة مستقلة كما نراها". نحن على أبواب تطورات أمنية خطيرة، ورأينا ضرر الأنفاق على محيطها والمنازل والقرى والمدن حولها. وبالتالي، في ظل التوتر المتصاعد والتهديدات المكثفة، هدفنا حماية اللبنانيين، لأن احتمال وجود "علي طاهر" ٢ و٣ و٤ في البقاع وبيروت والمتن وكسروان يعني أن كل أهلنا مهددون، وإذا الدولة "ما عملت شغلها" فهذه الحرب قد تتوسّع".

وحيّا الجميّل "المجموعة التي أصدرت النداء في النبطية ومناشدتها الدولة فرض سيطرتها وإرسال الجيش، وهو مطلب كل اللبنانيين، وننتظر من الدولة أن تنفّذه.نحذّر قبل توسّع الحرب، ونطالب الدولة بأن تتخذ كل التدابير لمنع أي تطورات وتمدد التدمير والاعتداءات إلى مناطق أخرى، وندعو لتنفيذ قرارات اتخذتها بإرادتها، ومنها "إلزام حزب الله بتسليم سلاحه وتكليف الجيش التنفيذ الفوري"، وهذه كلمات الحكومة".وأردف: "ماذا يمنع الحكومة من حصر السلاح في المناطق الآمنة؟ ونحن، من منطلق الحرص على السلطة السيادية، لا من منطلق التخوين نسأل الحكومة ونطلب أجوبة، ونطالبها بأن تلتزم بما وعدت به جميع اللبنانيين".

سؤالنا للحكومة: "شو عملتو وشو رح تعملو وشو الجدول الزمني لتنفيذ القرارات؟.ولفت إلى أن "هاجس السلم الأهلي سبب إضافي ألّا تبقى الدولة تحت التهديد، لأن هناك من يتمرّد على قرار الدولة، والتمرّد إما نخضع له أو نواجهه، والدولة قررت المواجهة، لذلك لا يمكن أن تخاف منه وتخضع له، إنما عليها مواجهة التمرّد". وأي كلام عن الخوف على السلم الأهلي يعني عمليًا أن هناك مجموعة تهدّد السلم الأهلي، ولا يمكن للدولة أن تخضع للمنطق التهديدي".وأضاف: "خوفي أنه في حال لم تتحمل الدولة مسؤوليتها، فستنكسر وسينكسر معها أحلام اللبنانيين وآمالهم، لأن عدم قيام الدولة بعملها يستجلب توسّع الحرب، وكلنا سنكون خاسرين. وثانيًا، إذا ظهرت الدولة عاجزة، ستأتي إسرائيل وأميركا وتتكلمان مع القوى غير الشرعية وتتفقان معهم على حساب الدولة واللبنانيين. لذلك، نحن أمام مرحلة مفصلية، واليوم طرحنا أسئلة ونقول بكل محبة إننا ننتظر الأجوبة".والدولة لم تعد متواطئة مع الحزب، وعلينا القيام بعملنا، واللبنانيون يحاسبون في صندوق الاقتراع".

مصرف لبنان: تشجيع بطاقات الدفع الالكتروني والحد من التعاملات النقدية

عقد النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان مكرم بو نصار، مؤتمرا صحافيا، تحدث فيه عن "اجراءات المصرف والوزارات المختصة لتشجيع بطاقات الدفع ووسائل الدفع الإلكتروني، والحدّ من التعاملات النقدية، وتعزيز معايير الامتثال، بمشاركة المدير العام لوزارة المال جورج معراوي، المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر، المدير الاقليمي لـ "فيزا" ماريو مكاري، والمديرة الاقليمية لـ "ماستر كارد" سينتيا خوري، المدير العام ل "ماستركارد" في مصر ولبنان والعراق محمد عاصم، وحشد من الاعلاميين.

بونصار

استهل بو نصار المؤتمر قائلا: "الغاية من هذا المؤتمر توضيح الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان لتوضيح الدفع الالكتروني عبر بطاقات الدفع وتخفيف استعمال الدفع بالعملات الورقية، بالتعاون مع وزارتي المال والاقتصاد وشركتي "فيزا" و"ماستركارد"، والقطاع المصرفي والمالي".

واضاف: "أصدر مصرف لبنان عددا من التعاميم التي تتعلق بالعمولات على بطاقات الدفع حيث خفّض مصرف لبنان العملات بنسبة ١,٢٥ بالمئة على العمولات ببطاقات الدفع على معظم المؤسسات، وأي شخص يدفع هذه النسبة المئوية، وأيضا على بطاقات الدفع، حيث وضع سقف للعمولة بنسبة ٠,٩٪، بالاضافة الى ذلك اصدرنا عددا من التعاميم شددت على الامتثال والشفافية وتحسين الحوكمة والادارة للمؤسسات التي تتعاطى بمجال الدفع مثل المحافظ الالكترونية وشركات تحويل الاموال التي تستوفي ضرائب لصالح الدولة اللبنانية وهذا كان من افضل المعايير المعتمدة في هذا المجال.وكما صدر عدد من التعاميم التي تتعلق بعمل المؤسسات المالية والصرافين وكل المعنيين بالمجال المالي لجهة الحوكمة والشفافية المالية. وهذا يمتن عمل السوق المالي في لبنان بحسب المعايير الدولية".

وعرض ارقاما تظهر انخفاض نسبة الدفع "الكاش" لصالح الدفع بالبطاقات المصرفية. حيث زادت نسبة الدفع بالبطاقات في الـ ٨ أشهر الاولى من السنة بنسبة ١٣٠٪ مقارنة بأول ٨ اشهر من العام ٢٠٢٥، الارتفاع بالقيمة تخطى الـ ٥٠٪ ".

وختم: "واصدر مصرف لبنان تعميما له علاقة بالمودعين فيه ٢٠٠ دولار بالتعميم ١٥٨ و١٠٠ دولار بالتعميم ١٦٦، وهذه كانت تشجيعا لاستعمال البطاقات، مع الدور الكبير لوزارة الاقتصاد في منع التجار من زيادة اي قيمة اضافية على السعر من خلال البطاقات. ويجب على كل التجار قبول البطاقات دون اضافات. كما تحدث عن ارتفاع نسبة الشيكات ١٤٢٪ .

معراوي

ثم قال معراوي: "ما نقوم به الان هو نتيجة لعمل مشترك ما بين مصرف لبنان ووزارتي المال والاقتصاد مع شركتي "فيزا" و"ماستر كارد" حتى نسمح للمكلفين باستيفاء الضرائب والرسوم من خلال البطاقات المصرفية لتخفيف حمل الكاش."

اضاف: "منذ انطلاقتنا واتفاقنا مع المعنيين في جمعية المصارف بأن نضع ٥٢ (POS) في الدوائر التابعة لوزارة المالية، واليوم صار عندنا ٣٨ جهازا موزعة على كل المحافظات ولكن بسبب الاوضاع الامنية نتأخر في مسارنا، وعندما تهدأ الامور سنستأنف ايصالها الى كل الدوائر في مختلف الوزارات، والعمل جار لوضع اجهزة في وزارة الاقتصاد. ما يخفف من نقل "الكاش" ومخاطر نقل وتعداد الاموال، وتجاوز الاخطاء. ومن اجل تسهيل الراقابة والشفافية، وتسهيل المعلومات لوزارة المالية وكل العاملين في القطاع المصرفي. وان شركتي "فيزا" و"ماستر كارد" قد خفضتا نسبة عمولتهما الى ٠,٩ بالمئة ".

أبو حيدر

وأكد ابو حيدر أن "إعادة تفعيل الخدمات الإلكترونية في لبنان تشكل خطوة أساسية لتعزيز حماية المستهلك ومواكبة التحول الرقمي"". واشار أن "عدد أجهزة الدفع الإلكتروني (POS) بلغ نحو ١١٠٠ جهاز في محطات الوقود، من أصل ٣٢٠٠ محطة، ونحو ١٢٠٠ جهاز في الصيدليات، من أصل ٣٦٠٠ صيدلية. وان ١٨٠ سوبرماركت تابعاً لـ٧٥ شركة تعتمد بصورة كاملة الدفع عبر أجهزة POS ، مشيراً إلى "ارتفاع نسبة المدفوعات الإلكترونية في محطات الوقود من ٨ إلى ١٢ في المئة، وفي الصيدليات من ١٦ إلى ٢٣ في المئة، وفي المطاعم من ١٥ إلى ٣٥ في المئة"، لافتا إلى أن "التجارة الإلكترونية تسجل أعلى نسبة في استخدام الدفع الإلكتروني، إذ تجاوزت المدفوعات عبر "الإنترنت" باستخدام بطاقات الخصم ٥١ في المئة"، داعياً إلى "مزيد من التسهيلات والحوافز لهذا القطاع الذي أصبح جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للمواطن".

واكد أن "إضافة أي رسوم على قيمة المشتريات بسبب استخدام الدفع الإلكتروني «غير قانونية وغير مقبولة»، داعيا المواطنين إلى "تقديم الشكاوى عبر الخدمات الرقمية التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة"..

خوري

ثم تحدثت خوري: "أعلنت ماستركارد عن التعاون مع مصرف لبنان ومختلف الأطراف المعنية لتسريع اعتماد المدفوعات الرقمية في مختلف أنحاء البلد، مع التركيز على تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال. وستوفر ماستركارد الدعم لعدد من البرامج التي تستهدف توسيع نطاق قبول المدفوعات الرقمية وتعزيز الشمول المالي ودعم نمو الأعمال في مختلف أنحاء الدولة.".

عاصم

وقال عاصم: "نؤمن في ماستركارد بأن توسيع نطاق قبول المدفوعات الرقمية يشكل ركيزة أساسية لازدهار الاقتصاد الرقمي. ولا شك أن هذا التعاون مع مصرف لبنان، سيسهم في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال وتزويدهم بالأدوات والإمكانات والموارد اللازمة لاعتماد المدفوعات الرقمية، والوصول إلى شريحة أوسع من العملاء، والمشاركة بشكل أكثر فاعلية في الاقتصاد الرقمي. وهذا يساعد الشركات الصغيرة على تعزيز كفاءة أعمالها ومرونتها والاستفادة من فرص تجارية أوسع. ومن خلال التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات التي تقودها النساء، يسعى التعاون إلى تعزيز الشمول المالي ودعم النمو المستدام".

أضاف: "تواصل ماستركارد التعاون مع الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص لتطوير منظومة المدفوعات وتوفير تجارب دفع آمنة وسلسة ومبتكرة."

مكاري

وقال مكاري: "ان الأولوية تطال حياة كل مواطن ان كان تاجرا أو أي مواطن، نحن كشركة فيزا ننظر الى الخدمات الرقمية أبعد من الخدمات المالية، بحيث تنشط الاقتصاد وتسهل حركة التعاملات التجارية وتسهل الرقابة والشفافية. اما أهميتها فتكمن ايضا بتخفيض الكلفة المالية وقد خفضنا نسبة العمولة، حيث توفر للتاجر مروحة واسعة من خدمات الدفع المالية، كما تساهم في زيادة النمو الاقتصادي وفي قطاعات الاعمال المختلفة.وان حجم النمو للكتلات المالية التي تمر عبر فيزا وصلت الى ٦٠٪ منذ بداية العام، وهذا امر مشجع لتطوير الاقتصاد، وهي مؤشرات ايجابية لتنشيط الاقتصاد وتظهر جهوزية المواطن اللبناني لاعتماد هذه البطاقات..ولفت الى "أهمية شركة فيزا عالميا وقدرتها الكبيرة على توفير افضل الخدمات المالية الالكترونية لتصل الى اكبر شريحة من المواطنين".

كرة قدم بين نواب ووزراء في الاسبوع الوطني الرياضي

كشفت وزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقداريان عن برنامج الأسبوع الوطني الرياضي في لبنان، الذي سينطلق بمشهد رمزي، إذ يحمل طلاب شعلات من مختلف المناطق، قبل أن تلتقي أمام مقر الوزارة وتندمج في شعلة واحدة.

وقالت بيرقداريان، خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن الحدث، إن لبنان يمر بظروف دقيقة وصعبة في ظل التحديات التي يشهدها الجنوب، مشيرة إلى أن الأسبوع يهدف إلى نشر الرياضة وتعزيزها، والتأكيد أنها حق لجميع اللبنانيين، بمساهمة من وزارة الداخلية في تحفيز النشاط بمختلف المناطق.

ويتضمن البرنامج خلال أيلول منافسات في "الميني فوتبول" بين الوزارات، تُقام في المدينة الرياضية في بيروت، تأكيداً لدور الرياضة في تعزيز التواصل بين مختلف الإدارات العامة. وكشفت عن انه سيُختتم الاسبوع الرياضي بمباراة بين نواب في مدينة كميل شمعون الرياضية. من جانبه، أكّد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار مواكبة كافة نشاطات الأسبوع الرياضي، وطلب من البلديات المشاركة بكثافة وبروح من التعاون والإندفاع والرياضة أساس لكل مواطن. كما وجّه تحية إلى بلديات وأهالي قرى جنوب لبنان وإلى النازحين وقال لهم: "انشاالله نشوف الجنوب بأقرب وقت عم يتحرّر".

لوّح بسيناريو نفط فنزويلا... وبزشكيان تحدث عن تفاهم مع عُمان بشأن «هرمز»

ترمب: لن أبرم اتفاقاً غير مناسب مع إيران

عواصم: «الشرق الأوسط»

تكثفت التحركات السياسية حول مضيق هرمز، يوم الأحد، وسط تشدد أميركي بشأن أي تسوية مع طهران، ومساعٍ إيرانية . عُمانية لإعادة تنظيم الملاحة في الممر الاستراتيجي، فيما تتحدث تقارير عن استعداد سلطنة عُمان لاستضافة اجتماع إقليمي لبحث الترتيبات الجديدة.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن إيران تسعى بشدة إلى التوصل إلى اتفاق مع واشنطن، لكنه شدّد على أنه لن يقبل بتسوية وصفها بأنها «غير مناسبة»، مجدداً تأكيده أن طهران لن تحصل على سلاح نووي.

وقال ترمب، خلال زيارة إلى آيرلندا، إن إيران «تتصل باستمرار» سعياً إلى إجراء محادثات، مضيفاً: «عليهم أن يتوصلوا إلى اتفاق مناسب. لن أبرم اتفاقاً غير مناسب».

وأعاد الرئيس الأميركي توقعه بانتهاء الحرب مع إيران خلال العام الحالي، مرجحاً أن يحدث ذلك قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني)، أو بعدها. وقال إن أسعار البنزين ستنخفض «بشدة» بمجرد انتهاء الحرب، في إشارة إلى التداعيات المباشرة للصراع على أسواق الطاقة.

ترمب يلوّح بخيار فنزويلا

في مؤشر إلى أن المصالح الاقتصادية ستكون حاضرة في حسابات واشنطن، طرح ترمب احتمال استمرار انخراط الولايات المتحدة في إيران، وربط ذلك بإمكانية الاحتفاظ بالنفط، مشبهاً هذا الخيار بالترتيبات الأميركية المتعلقة بفنزويلا.

وقال الرئيس الأميركي: «سنخرج في نهاية المطاف من إيران، إلا إذا قررنا البقاء والاحتفاظ بالنفط مثل فنزويلا»، مضيفاً أن الإيرادات الأميركية من فنزويلا «دفعت ثمن الحرب مرات كثيرة».

وتأتي هذه التصريحات فيما أصبح مضيق هرمز من أبرز أوراق الضغط في الحرب، نظراً إلى أهميته لحركة صادرات النفط والغاز من منطقة الخليج.

تفاهم إيراني ـ عُماني بشأن «هرمز»

في المقابل، أعلن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن طهران ومسقط توصلتا إلى تفاهم بشأن إطار عمل لتنظيم الملاحة في مضيق هرمز. وقال بزشكيان، يوم الأحد، إن الجانبين أجريا محادثات بشأن المضيق وتوصلا إلى «إطار عمل محدد وخطة عمل»، على أن يناقش اجتماع وزاري في عُمان يوم الاثنين تفاصيل التفاهم.

وحسب وكالة «تسنيم»، اتفقت إيران وعُمان على مسارات جديدة للدخول إلى المضيق والخروج منه. وأفادت الوكالة بأن التفاهم لا يعني إعادة فتح المضيق فوراً، وإنما يضع الأساس لذلك.

لكن بزشكيان ربط بوضوح إبقاء الممر مفتوحاً بإنهاء الولايات المتحدة ما وصفه بـ«الحصار» و«أعمالها العدوانية» ضد إيران. وقال إن بلاده ستبلغ المنظمة البحرية الدولية بنتائج الاجتماع الوزاري، في خطوة تهدف إلى إضفاء إطار رسمي على الترتيبات البحرية الجديدة.

خلاف حول المسارات البحرية

تكشف المواقف الإيرانية عن استمرار التفاوض حول طبيعة الملاحة في المضيق؛ إذ أفادت «تسنيم» بأن التفاهم يتضمن إبقاء المسار الجنوبي مغلقاً، رغم إصرار الولايات المتحدة على استخدامه. ويأتي ذلك في وقت كانت فيه طهران قد تمسكت، منذ بداية الأزمة، بما عدّته حقها في إدارة حركة السفن عبر المضيق، واشترطت التنسيق معها قبل العبور.

وبذلك، تبدو قضية المسارات البحرية واحدة من أبرز نقاط الخلاف، إلى جانب الشرط الإيراني المتعلق بإنهاء الحصار والهجمات الأميركية على الموانئ الإيرانية.

ومن المقرر، وفق عدة تقارير إعلامية، أن تستضيف مدينة صلالة العُمانية، يوم الاثنين، اجتماعاً يضم إيران والعراق وبعض الدول الأخرى، لبحث الترتيبات المتعلقة بالملاحة في مضيق هرمز. وفي هذا الإطار، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن المشاركين سيطلعون على تفاصيل التفاهم الإيراني . العُماني، والخرائط الخاصة بالمسارات البحرية الجديدة، إلى جانب مشروع بيان مشترك.

وأضاف أن الوثائق ستُرسل لاحقاً إلى المنظمة البحرية الدولية لتسجيلها ضمن آليات المنظمة، مؤكداً أن جدول أعمال الاجتماع «محدد وواضح» وينحصر في ويشير إلى أن عدداً من كبار المسؤولين فوجئوا بالهجمات على السفن، التي وقعت في وقت كانت فيه قنوات التفاوض لا تزال مفتوحة.

وتكشف المعلومات أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عبّر عن غضبه بعد الهجمات، وواجه قائد «الحرس الثوري» أحمد وحيدي بشأن المسؤولية عنها. ووفق الرواية التي نقلها التحقيق، نفى وحيدي أنه أصدر أمراً بتنفيذ تلك العمليات.

وبدلاً من أن تكون الهجمات جزءاً من استراتيجية موحدة للدولة، خلص تحقيق داخلي إيراني إلى أن مجموعة مرتبطة بشخصية نافذة سابقة في أجهزة «الحرس الثوري» تقف وراء تنفيذها. وتشير المعلومات إلى أن التحقيق قاد إلى حسين طائب، الرئيس السابق لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، وهو من أبرز الشخصيات المرتبطة بالتيار المتشدد داخل المؤسسة الأمنية.

اتفاق كان يقترب من التنفيذ

تكتسب هذه المعلومات أهميتها من كونها تأتي في وقت كانت فيه واشنطن وطهران قد قطعتا شوطاً في مسار تفاوضي يهدف إلى تثبيت وقف إطلاق النار وفتح مضيق هرمز واستئناف محادثات أكثر شمولاً حول البرنامج النووي الإيراني.

وكانت مذكرة تفاهم جرى التوصل إليها في يونيو (حزيران)، قد وضعت إطاراً لوقف العمليات العسكرية وفتح المضيق وبدء مفاوضات بشأن الملف النووي والعقوبات. لكن الترتيبات المتعلقة بـ«هرمز» ظلت من أكثر نقاط الخلاف حساسية بين الطرفين. وتشير تقارير سابقة إلى أن إيران كانت تسعى إلى الاحتفاظ بنفوذ كبير على حركة الملاحة في المضيق، بينما رفضت واشنطن أي صيغة يمكن أن تمنح طهران سيطرة فعلية على أحد أهم الممرات البحرية في العالم.

المتشددون يفرضون أجندتهم

تظهر الرواية التي تقدمها «نيويورك تايمز» أن الخلاف لم يكن بين واشنطن وطهران فقط، بل امتد إلى داخل النظام الإيراني نفسه؛ ففي الوقت الذي كان فيه مسؤولون مدنيون ودبلوماسيون يبحثون عن صيغة لإنهاء الحرب، كانت شخصيات وفصائل متشددة ترى في أي اتفاق مع إدارة ترمب تنازلاً غير مقبول، خصوصاً إذا أدى إلى الحد من نفوذ إيران في مضيق هرمز أو فرض قيود على قدراتها العسكرية والنووية.

وقد سبق أن ظهرت داخل إيران اعتراضات علنية على مسار التفاوض؛ إذ انتقد سياسيون متشددون إدراج البرنامج النووي في المحادثات، وطالبوا المسؤولين بالالتزام بما اعتبروه الخطوط الحمراء للقيادة العليا. وفي المقابل، أيد غالبية أعضاء البرلمان الإيراني فريق التفاوض، في مؤشر على حجم الانقسام الداخلي.

«هرمز» نقطة الانفجار

أصبحت السيطرة على مضيق هرمز جوهر الصراع؛ فبعد اندلاع الحرب، عطلت إيران حركة الملاحة وفرضت قيوداً على السفن، بينما ردت الولايات المتحدة بحصار بحري وإجراءات عسكرية لحماية حركة الشحن. وبحسب تحقيق «نيويورك تايمز»، فإن الهجمات التي نفذها المتشددون على السفن أدت إلى تقويض الترتيبات التي كانت تسمح تدريجياً بعودة بعض حركة الناقلات إلى المضيق، وأعادت قضية الملاحة إلى نقطة الصفر. كما عزز التصعيد موقف المتشددين داخل إيران، الذين يرون أن استخدام القوة والضغط على الملاحة يوفران لطهران ورقة تفاوضية أقوى من تقديم تنازلات للولايات المتحدة.

صراع على القرار داخل إيران

لا تكشف القصة فقط عن انهيار اتفاق محتمل، وإنما عن صعوبة تحديد الجهة التي تملك القرار الفعلي في إيران خلال الحرب؛ فبين القيادة السياسية و«الحرس الثوري» والتيارات المتشددة، يبدو أن المصالح والأهداف لم تعد متطابقة بالضرورة. وبينما قد يرى بعض المسؤولين أن تخفيف الحرب والضغوط الاقتصادية يمثل مصلحة لإيران، يرى آخرون أن استمرار المواجهة يمكن أن يحافظ على نفوذهم ويمنع أي تسوية يعدّونها تهديداً لموقعهم.

وهكذا، فإن فشل الاتفاق لم يكن نتيجة خلاف مباشر بين ترمب وطهران فحسب؛ بل نتيجة صراع داخلي على اتجاه السياسة الإيرانية نفسها. وقد يكون السؤال الأهم بالنسبة لأي جهود سلام مقبلة هو: من يملك القدرة الفعلية على اتخاذ القرار وتنفيذه داخل إيران؟

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة مع استمرار أزمة مضيق هرمز، الذي أصبح ورقة ضغط عسكرية واقتصادية ودبلوماسية في آن واحد، وجعل أي اتفاق بين واشنطن وطهران رهناً ليس فقط بما يريده المفاوضون، وإنما أيضاً بما يستطيع المتشددون داخل النظام منعه أو إفشاله.

صورة وزعتها البحرية الأميركية أمس تظهر مروحيتين تقلعان من على سطح حاملة الطائرات «يو إس إس جورج واشنطن»

الرئيس الأميركي دونالد ترمب (أ.ف.ب)

ترمب: طهران تتصل بنا باستمرار سعياً إلى إجراء محادثات

وكان المضيق، قبل الحرب، مفتوحاً أمام حركة الملاحة الدولية، ويمر عبره نحو خُمس إمدادات النفط العالمية، إلى جانب كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال.

وتسعى طهران حالياً إلى إضفاء طابع رسمي على ترتيبات إدارتها للملاحة، بما في ذلك فرض «بدل خدمات» على السفن العابرة، بينما ترفض واشنطن أي ترتيبات تمنح إيران سيطرة أحادية على أحد أهم الممرات البحرية في العالم.

وبينما يصر ترمب على اتفاق «مناسب» لا يسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، تربط طهران أي انفراجة في هرمز بإنهاء الحصار الأميركي. وفي هذا السياق، تبدو المفاوضات حول المضيق جزءاً من صراع أوسع على شروط إنهاء الحرب، وليس مجرد تفاوض على قواعد الملاحة.

لا سفن تعبر منطقة الحصار

وكانت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) قد أعلنت مؤخراً أن قواتها غيّرت مسار نحو 100 سفينة تجارية خلال الأيام الستين الماضية، منذ استئناف الولايات المتحدة فرض حصار أطلقت عليه اسم «الجدار الفولاذي» على إيران.

وقالت القيادة إن أي سفينة لم تعبر منطقة الحصار من دون الحصول على إذن من القوات الأميركية، مؤكدة أن أفراد الخدمة الأميركيين يواصلون تركيز جهودهم على تنفيذ هذه المهمة.

وأضافت أن الإجراءات تأتي في إطار العمليات الأميركية المستمرة لتطبيق الحصار المفروض على إيران ومراقبة حركة الملاحة التجارية في المنطقة.

وقال ترمب عبر حسابه على «تروث سوشيال»، يوم السبت، إن «كل شيء سيسير على ما يرام»، وذلك رداً على سؤال حول ما إذا كان بإمكانه المساعدة في ضمان انسياب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز.

يُذكر أنه منذ تفجر الحرب بين إيران وأميركا في 28 فبراير الماضي، شلت الحركة بشكل كبير في هرمز جراء التهديدات الإيرانية للسفن. فبينما كان المضيق يشهد عادة مرور نحو 125 سفينة تجارية كبيرة يومياً، تشمل ناقلات النفط والغاز وسفن البضائع السائبة وسفن الحاويات، تقلص العدد إلى عشرات.

وكان يمر عبر المضيق نحو 20 في المائة من الإمدادات العالمية اليومية من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال. فيما أدى الحصار الأميركي المفروض على حركة الشحن المرتبطة بإيران إلى توقف صادرات النفط الخام الإيرانية منذ إعادة فرض العقوبات في منتصف يوليو (تموز).

لكن الاجتماع الإقليمي لن يضم جميع دول الخليج، إذ أعلنت البحرين عدم مشاركتها، مبررة ذلك بتعرضها لهجمات إيرانية. ويعكس غياب المنامة صعوبة بناء توافق شامل بشأن الترتيبات الأمنية والبحرية في ظل استمرار المواجهة بين إيران والولايات المتحدة. وتحاول عُمان، التي تحتفظ بعلاقات مع مختلف أطراف الأزمة، استثمار موقعها بوصفها وسيطاً في الدفع نحو ترتيبات تقلل مخاطر التصعيد حول المضيق.

كيف أجهض متشددون إيرانيون اتفاق السلام مع ترمب؟

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كشف تحقيق لصحيفة «نيويورك تايمز» أن هجمات على سفن في مضيق هرمز نفذتها مجموعة متشددة من دون تفويض القيادة العليا وأفشلت مساراً كان يقترب من إنهاء الحرب. وقال تقرير الصحيفة إن جهود الولايات المتحدة وإيران للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب تعثرت، في وقت كانت فيه القيادة الإيرانية تناقش إمكان المضي في التسوية، بعدما أقدمت مجموعة من المتشددين الإيرانيين على تنفيذ هجمات ضد سفن تجارية في مضيق هرمز من دون الحصول على موافقة القيادة السياسية والعسكرية العليا.

وبحسب التحقيق، فإن الهجمات التي وقعت في أوائل يوليو (تموز)، لم تكن جزءاً من قرار رسمي متفق عليه داخل مؤسسات الحكم الإيرانية، لكنها أدت عملياً إلى نسف التفاهمات التي كانت واشنطن وطهران تعملان عليها، وإعادة الصراع إلى مسار التصعيد العسكري.

هجمات أربكت القيادة الإيرانية

يستند تحقيق الصحيفة إلى مقابلات مع مسؤولين إيرانيين ومصادر مطلعة على ما جرى داخل دوائر الحكم، ويشير إلى أن هجمات على سفن في مضيق هرمز نفذتها مجموعة متشددة من دون تفويض القيادة العليا وأفشلت مساراً كان يقترب من إنهاء الحرب. وقال تقرير الصحيفة إن جهود الولايات المتحدة وإيران للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب تعثرت، في وقت كانت فيه القيادة الإيرانية تناقش إمكان المضي في التسوية، بعدما أقدمت مجموعة من المتشددين الإيرانيين على تنفيذ هجمات ضد سفن تجارية في مضيق هرمز من دون الحصول على موافقة القيادة السياسية والعسكرية العليا.

وبحسب التحقيق، فإن الهجمات التي وقعت في أوائل يوليو (تموز)، لم تكن جزءاً من قرار رسمي متفق عليه داخل مؤسسات الحكم الإيرانية، لكنها أدت عملياً إلى نسف التفاهمات التي كانت واشنطن وطهران تعملان عليها، وإعادة الصراع إلى مسار التصعيد العسكري.

هجمات أربكت القيادة الإيرانية

يستند تحقيق الصحيفة إلى مقابلات مع مسؤولين إيرانيين ومصادر مطلعة على ما جرى داخل دوائر الحكم،

أرشيفية لقارب حربي إيراني لـ«الحرس الثوري» خلال مناورة عسكرية في مضيق هرمز (إ.ب.أ)

عقب غلقها بعد الاعتداء على المملكة العربية السعودية

العراق يُعلن إعادة فتح تدريجي لمنافذه البرية مع إيران

بغداد: فاضل النشمي

قررت السلطات العراقية، الأحد، القيام بعملية فتح تدريجي للمنافذ البرية الثلاثة مع إيران، بعد أن كانت أغلقتها على خلفية الاعتداء بطائرات مسيّرة استهدفت خط أنابيب للنفط في المملكة العربية السعودية، أقرت بغداد بأنها انطلقت من العراق.

وقالت «خلية الإعلام الأمني» الرسمية، إن توجيهات صدرت عن رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي، «بوضع توقيتات محددة لعملية الافتتاح... وبعد إجراء مراجعة لواقع عمل المنافذ الحدودية، وتحديد احتياجاتها التنظيمية والفنية، وبالتنسيق مع جميع الدوائر والأجهزة العاملة فيها، وبما يعزز أمن المنافذ ويحافظ في الوقت نفسه على انسيابية الحركة التجارية وحركة المواطنين، تقرر إدراج التوقيتات أدناه لاستكمال المتطلبات التنظيمية والتأهيلية في منافذ: الشلامجة، ومندلي، والشيب».

وتقع المنافذ الثلاثة المذكورة في محافظات البصرة وميسان ومندلي، ونفذت الاعتداءات ضد المملكة العربية السعودية من المنطقة القريبة لمنفذ الشيب في محافظة ميسان، ما دفع رئيس الوزراء إلى إعفاء قائد شرطة المحافظة من منصبه، ونقل مديري الأجهزة الأمنية فيها إلى «الإمرة» وإحالتهم للتحقيق.

وأشار بيان الخلية إلى أن المراجعات المتخذة تمهد «لإعادة العمل فيها (المنافذ) وفق الإجراءات المطلوبة، وبما يحقق أعلى درجات التنظيم والسيطرة والانسيابية. وبعد التنسيق والتكامل بين مكتب القائد العام للقوات المسلحة وهيئة المنافذ الحدودية فيما يخص تنظيم واستكمال تحديثات الأنظمة والبرامج والإجراءات المعتمدة بالعمل داخل المنافذ الحدودية».

وتقرر، حسب البيان، «استئناف دخول المسافرين من منفذي الشيب والشلامجة بدءاً من فجر الأحد 13-9-2026 الساعة السادسة صباحاً، ثم استئناف التجارة في منفذ الشلامجة بدءاً من يوم الاثنين المصادف 14-9-2026 الساعة السادسة صباحاً. وأخيراً استئناف التجارة في منفذ مندلي بدءاً من يوم الثلاثاء المصادف 15-9-2026 الساعة السادسة صباحاً. وكذلك استئناف التجارة في منفذ الشيب الحدودي يوم الخميس المصادف 17-9-2026 الساعة السادسة صباحاً».

مواطنون ورجال أمن عند الجانب العراقي من معبر الشلامجة (أ.ف.ب)

«أغلقت المنافذ لمنع منفذي الاعتداء من الهرب الى إيران»

وأكد البيان أن «حركة العبور والتجارة مع الجانب الإيراني لم تتوقف، ومستمرة بالعمل على مدار 24 ساعة في منفذي زرباطية والمنذرية».

وكان مراقبون ومحللون تحدثوا عن أن خطوة غلق الحدود مع إيران مثّلت نوعاً من «رسالة تحذير» غير مسبوقة للجانب الإيراني، غير أن رئيس «خلية الإعلام الأمني»، الفريق سعد معن، تحدث عن أن «الغلق جاء مؤقتاً لمراجعة قضايا تنظيمية وإدارية واستخبارية وفحص أجهزة السونار».

وقالت الخلية، عقب الاعتداء على المملكة العربية السعودية، إن «الجهات الأمنية المختصة باشرت بعمليات ترتيب إداري وأمني في عدد من المنافذ الحدودية، وهذا يستوجب إغلاقها، واتُّخِذَت سلسلة من الإجراءات القانونية اللازمة، وتكثيف العمل الاستخباري والتحقيق والتدقيق لمعرفة ملابسات الخروقات والمخالفات التي حصلت في هذه المنافذ».

وهذه الإجراءات كانت بمثابة «محاولة لقطع الطريق أمام الجهات المنفذة للهجوم من الهروب إلى إيران»، طبقاً لبعض المصادر الأمنية، لكن هذه المصادر تؤكد «وقوع خروقات عديدة في معظم المنافذ الحدودية بالنظر للنفوذ الذي تحظى بها فصائل وجماعات مقربة من الشخصيات والأحزاب النافذة».

وشكل رئيس الوزراء علي الزيدي لجنة خاصة للتحقيق في حادث الاعتداء ضد المملكة العربية السعودية، وأفادت مصادر أمنية بأن اللجنة باشرت أعمالها السبت، «قبل أن تنسحب من المكان الذي انطلق منه الهجوم، واستقرت في مركز محافظة ميسان بانتظار أوامر القائد العام».

إشادة أميركية بتطور العلاقات مع العراق

بعد الولايات المتحدة... الزيدي يفتح باب الشراكات مع أوروبا

بغداد: حمزة مصطفى

بعد زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، «التي فتحت آفاقاً جديدة في العلاقات بين البلدين»، ووضعتها على أعتاب «تطور كبير» حسب القائم بالأعمال الأميركي في بغداد ستيفن فاغن، بدأ رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي الأحد زيارة إلى فرنسا وبعدها سيتوجه لألمانيا.

وأكد البيان الصادر عن المكتب الإعلامي للزيدي أن«العراق يجب أن يستعيد مكانته، وأن يبني علاقاته على أساس المصالح المشتركة»، مشيراً إلى «أننا سنفتح مع باريس أبواباً جديدة للتعاون والاستثمار والتنمية». ومع ألمانيا التي سيزورها بعد فرنسا، أكد البيان أنه «مع برلين سنعمل على تأسيس شراكات للمعرفة والتكنولوجيا والصناعة تقوم على المصالح المشتركة والتنمية». ولفت إلى أن«العراق اليوم ينظر إلى العالم بثقة، ويعمل على بناء شراكات حقيقية تترجم إمكاناته إلى قوة اقتصادية وإقليمية فاعلة في محيطه الدولي».

وتأتي زيارة الزيدي إلى كل من فرنسا وألمانيا في ظل تحديات وتطورات في المنطقة وآخرها الاعتداء على خط نفطي للمملكة العربية السعودية من قبل فصائل مسلحة عراقية أدت بالزيدي إلى القول مجدداً إن «العراق لن يكون ساحة لصراعات الآخرين أو منطلقاً للاعتداء على دول الجوار»، ومشدداً على «تعزيز سلطة الدولة واستقلال قرارها ودعم المؤسسات الأمنية».

الزيدي وفي كلمة له خلال رعايته حفل تخرج طلبة «كلية الشرطة»، بدورة الضباط العالية السادسة والخمسين (دورة أسود الرافدين)، والدورة الـ31 لطلبة «المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري» في بغداد، قال إن «محاولات العبث بأمننا ستنكسر أمام وحدة شعبنا ووقوفه مع حكومته وقواته المسلحة»، مؤكداً أن «قوة الأجهزة الأمنية تشكل رادعاً لمحاولات النيل من أمن العراق». وبيّن أن دورة «أسود الرافدين ستلتحق بالخدمة في ظرف دقيق وحسّاس»، مشيراً إلى «أن العراق يقف عند بوابة مهمة يحتاج فيها إلى دور الخريجين لاستكمال أركان السيادة، ومحاربة الفساد، واستعادة قوة وجوده التاريخي، وترسيخ السلم الأهلي والمجتمعي».

وطبقاً لمراقبين سياسيين في العاصمة العراقية، فإن الزيدي يريد وبالتزامن مع جولته الأوربية، أن يؤكد للشركاء الأوروبيين الجدد وفي مقدمتهم فرنسا وألمانيا، أن حكومته باتت قادرة على فرض الأمن والاستقرار الذي يهيئ الأرضية لدخول كبريات الشركات في هذه الدول للسوق العراقية.

في مقابل ذلك، وفي تصريح لافت أكد القائم بالأعمال الأميركي الجديد في بغداد، ستيفن فاغن، أن العلاقة بين بغداد وواشنطن على أعتاب «تطور كبير». وقال في مؤتمر له، حسبما أوردت السفارة: «عندما زار رئيس الوزراء علي الزيدي واشنطن خلال الصيف الماضي، كان يحمل تفويضاً من الشعب العراقي لبناء عراقٍ ذي سيادة وآمن ومزدهر، حيث صرّح قائلاً إن عراق اليوم لا يُنظَر إليه كأنه عراق الأمس... بل أصبح اليوم بلداً يحفل بالفرص العظيمة». وتابع: «الرئيس دونالد ترمب لديه تطلعات بشأن العلاقات الثنائية، ولديه شراكة مثمرة مع الشعب العراقي قائمة على نتائج حقيقية وملموسة».

وأضاف فاغن: «شملت الاتفاقيات الموقعة خلال زيارة الزيدي قطاعات الطاقة، والرعاية الصحية، والتكنولوجيا، والقطاعات المالية بقيمة بلغت 60 مليار دولار». وأشار إلى أنه «نحن على أعتاب مرحلة تحوّل في طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق، في ظل اهتمامنا المشترك بتوسيع الفرص التجارية».

إنشاء لجنة مشتركة برئاسة وزراء البلدين لإحراز تقدم في كل القطاعات

فيدان يعلن من دمشق زيارة مرتقبة للرئيس التركي إلى سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، عن زيارة مرتقبة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى سوريا، مبيناً أن اللقاءات بين البلدين ستكون مكثفة وتشمل المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره السوري أسعد حسن الشيباني، الأحد، في دمشق: «جرى الاتفاق على إنشاء لجنة مشتركة برئاسة وزراء البلدين لإحراز تقدم في كل القطاعات بأسرع شكل».

وأضاف: «نسعى لتلبية احتياجات رجال الأعمال من البلدين على أساس الاستثمار المتبادل والشراكة»، لافتاً إلى أن الجانب التمويلي والتحرك والفيزا والتأشيرات ورخص العمل والشهادات من المسائل التي تسعى أنقرة إلى معالجتها. ونوّه بأن الاهتمام بسوريا لا يقتصر على المناقصات والطاقة؛ بل يشمل أيضاً قطاع الألبسة والصناعيين.

وفيما يخص ما تم تداوله حول إلغاء تدريس اللغة التركية في سوريا، لفت فيدان إلى أن نظيره السوري أبلغهم بأنه لا مشكلة في أن تكون اللغة التركية مادة اختيارية في سوريا.

من جهته، أكد وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، حسب «سانا»، أن العلاقات السورية - التركية تشهد وتيرة متسارعة للشراكة، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ترسم ملامح استراتيجية مشتركة بين البلدين.

وعلى صعيد التمثيل الدبلوماسي، أكد الشيباني أن دمشق تقف على مشارف افتتاح سفارتها في أنقرة، معتبراً ذلك استحقاقاً جوهرياً تسعى سوريا إلى إنجازه.

وأشار الشيباني إلى أن أنقرة تصدرت المنابر الدولية داعية إلى رفع العقوبات عن شعب عانى طويلاً، في موقف نبيل وفارق، مؤكداً أن دمشق وأنقرة حققتا قفزات استثنائية تفوق أي مسار ثنائي آخر، تأسيساً على هذا الموقف.

وأوضح أن العلاقات بين البلدين شهدت عشرات اللقاءات على المستويات الرئاسية والوزارية و40 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين دمشق وأنقرة، مشيراً إلى أن اتفاقية الطاقة في مايو (أيار) العام الماضي، أسهمت في انسياب التيار الكهربائي عبر الحدود نحو الشمال السوري.

ولفت الشيباني إلى أن وكالة التعاون والتنسيق التركية تسهم في إعادة تأهيل البنى التحتية والقطاعات الخدمية في سوريا، مضيفاً أن عودة أكثر من 700 ألف سوري من تركيا إلى ديارهم منذ التحرير، تتويجٌ للجهود المشتركة بين البلدين.

الرئيس السوري مستقبلاً وزير الخارجية التركي بحضور الشيباني في دمشق أمس (الرئاسة السورية)

وبيّن الوزير الشيباني أن مباحثات اليوم تتمحور حول تفعيل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، لتكون النظرة المؤسسية الناظمة لكل مساراتنا الحيوية السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والأمنية، إضافة إلى ملفات الطاقة والعودة والتعليم والثقافة.

وفي الشأن الأمني، اعتبر وزير الخارجية التركي أن حل تنظيم «قسد» نفسه واندماجه التام في الدولة السورية خطوة مهمة وقيّمة. وأكد أن العلاقات السورية - التركية شهدت خلال عامين تقدماً في ملف مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الدولة السورية تظهر مساعي جادة في هذا الملف. وقال فيدان إن «هناك مشهداً سلبياً واحداً في المنطقة؛ ففي الوقت الذي تبعث فيه سوريا الأمل للعالم، هناك طرف يسعى إلى زعزعة استقرارها؛ وهو إسرائيل».

وأكد أن تركيا تتابع من كثب التطورات جنوب سوريا، وتعلم أن لإسرائيل دوراً في حالة عدم الاستقرار هناك. وبيّن أن السياسات التي تتبعها إسرائيل تشكل أخطر عقبة أمام المسار الإيجابي في سوريا.

من جهته، أكد الشيباني أن بناء الشراكة الاستراتيجية بين سوريا وتركيا يتطلب قراءة واعية للمشهد الإقليمي، في ظل استمرار إسرائيل في انتهاك السيادة السورية والتوغل في الأراضي الجنوبية واستهداف القرى الآمنة وممتلكات المدنيين.

وأشار إلى أن استهداف مطار أبو الظهور في 18 أغسطس (آب)، يحمل أبعاداً تتجاوز الجانب العسكري المباشر، ويستهدف مسار بناء الدولة السورية، معتبراً أن السعي إلى عرقلة التقارب السوري - التركي يعكس رغبة في إبقاء المنطقة رهينة للضعف والتشرذم.

وشدد الشيباني على أن موقف سوريا ثابت وحازم، ويتمثل في حتمية الانسحاب الإسرائيلي إلى خطوط ما قبل 8 ديسمبر (كانون الأول) 2024، والالتزام المطلق باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974، مؤكداً تمسك دمشق بخيار المواجهة الدبلوماسية انطلاقاً من إدراكها تكلفة الحروب، وتفويتاً لأي ذرائع يسعى المعتدي إلى اختلاقها، مثمناً الموقف التركي المتمثل بإدانة الاعتداءات الإسرائيلية، والمطالبة بتطبيق اتفاقية 1974 والوقوف إلى جانب سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزير الشيباني استقبل، وفي وقت سابق أمس، نظيره التركي هاكان فيدان والوفد المرافق له في مطار دمشق الدولي، في زيارة تستمر يومين، تهدف إلى تعزيز التعاون القائم بين البلدين في جميع المجالات، ومناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

يستعدون لفتح تحقيقات ضده... والجمهوريون يشكّلون جداراً لصد «الموجة الزرقاء»

لماذا يخشى ترمب فوز الديمقراطيين في الانتخابات النصفية؟

واشنطن: هبة القدسي

الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مؤتمر منتصف الولاية للحزب الجمهوري في دالاس، تكساس، يوم 10 سبتمبر 2026 (أ.ف.ب)

قبل أقل من شهرين على انتخابات التجديد النصفي، تزداد في واشنطن مؤشرات موجة ديمقراطية، قد تعيد إلى الأذهان انتخابات عام 2018، عندما دفع الاستياء من الولاية الأولى لدونالد ترمب مجلس النواب إلى قبضة الديمقراطيين. ولكن الفارق هذه المرة أن الرهانات بالنسبة إلى ترمب تبدو أكبر بكثير، فخسارة الكونغرس لا تعني فقط تعطيل أجندته التشريعية في العامين الأخيرين من رئاسته؛ بل قد تعني فتح عشرات الملفات التي نجح البيت الأبيض -بفضل الأغلبية الجمهورية- في إبقائها بعيداً عن أدوات التحقيق والاستدعاء البرلماني.

وتُظهر أحدث مؤشرات الرأي العام أن الخطر لم يعد افتراضياً. فاستطلاعات عدة تمنح الديمقراطيين تقدماً على الجمهوريين في الاقتراع العام للكونغرس، بينما أظهر استطلاع لصحيفة «واشنطن بوست- إبسوس» أن الديمقراطيين يتقدمون بثلاث نقاط بين الناخبين المسجَّلين، ليرتفع الفارق إلى 8 نقاط بين الناخبين الواثقين تماماً بأنهم سيصوِّتون.

كذلك، فإن الديمقراطيين أكثر حماساً للمشاركة مقارنة بالجمهوريين، بفارق أكبر مما كانوا عليه قبل موجة 2018. وفي استطلاع «إيكونوميست- يوغوف»، حول الحزب الذي سيصوت له الأميركيون، قال 42 في المائة إنهم سيصوتون للمرشح الديمقراطي، وقال 35 في المائة إنهم سيصوتون للمرشح الجمهوري، بينما بقي 23 في المائة متأرجحين؛ سواء بعدم حسم قرارهم أو احتمال دعم خيار آخر، أو الامتناع عن التصويت.

وهذه الفجوة في الحماس ربما تكون الإشارة الأكثر إزعاجاً للحزب الجمهوري. فانتخابات التجديد النصفي غالباً ما تُحسَم بمن يذهب إلى صناديق الاقتراع، وليس فقط بمن يتصدر الاستطلاعات. وتشير بيانات الانتخابات الخاصة والتمهيدية منذ 2024 إلى أداء ديمقراطي متقدم في مناطق عدة، بينما تبدو قطاعات من الناخبين الذين دعموا ترمب قبل عامين أقل حماساً للعودة إلى التصويت في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الاقتصاد والحرب يثقلان كاهل ترمب

الموجة المحتملة لا تتغذى فقط من العداء التقليدي لرئيس في منتصف ولايته؛ بل من اقتصاد يراه عدد كبير من الأميركيين أسوأ مما كان عليه عشية انتخابات 2018. وتُظهر استطلاعات حديثة أن الغالبية تصف الأوضاع الاقتصادية بأنها «ضعيفة» أو «متوسطة»، بينما أصبحت أسعار البنزين والغذاء والسكن مصدراً ثابتاً للضغط على الأُسَر.

يضاف إلى ذلك عامل لم يكن موجوداً في 2018، وهو الحرب مع إيران. فكما ساهمت حرب العراق في إضعاف الجمهوريين خلال انتخابات 2006، أصبحت حرب إيران اليوم عبئاً سياسياً على البيت الأبيض؛ خصوصاً مع استمرارها من دون نهاية واضحة وارتفاع تكلفة الطاقة. وفي هذا السياق، يبدو وضع ترمب أكثر صعوبة مقارنة بانتخابات 2018، عندما كان كثير من الناخبين ينتقدون شخصيته؛ لكنهم كانوا أكثر رضا عن الاقتصاد.

وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن الجمهوريين يجدون صعوبة متزايدة في الفصل بين ترمب ومرشحيهم. الرئيس نفسه قرر أن يضع شخصه في قلب الحملة، ووعد النواب المهدَّدين بأنه سيكون معهم حتى نوفمبر، ووعد بدفع مبلغ 5 آلاف دولار لكل أميركي بالغ، في حال فوز الجمهوريين بالأغلبية في كل من مجلسي النواب والشيوخ، وحذَّر أنصاره من العواقب المحتملة لخسارة الجمهوريين السيطرة على الكونغرس.

واعتبرت الصحيفة أن الربط بين ترمب والمرشحين الجمهوريين مقامرة غير مضمونة، فإذا نجح ترمب في تعبئة قاعدته، فقد يمنح المرشحين الجمهوريين دفعة مهمة. أما إذا أصبحت الانتخابات استفتاءً على شعبيته المتراجعة، فقد يجرُّهم معه إلى الهزيمة.

جدار جمهوري لصد الموجة الزرقاء

مع ذلك، فإن الحديث عن «موجة زرقاء» لا يعني أن الطريق أمام الديمقراطيين مفتوح. فلدى الجمهوريين جدار دفاع أقوى مما كان في 2018، وأول عناصره الخريطة الانتخابية؛ فقد أدت إعادة رسم الدوائر والاستقطاب الحزبي إلى تقليل عدد المقاعد الجمهورية الموجودة في مناطق تميل أساساً إلى الديمقراطيين.

وتشير تحليلات صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن المقعد رقم 218 المطلوب للسيطرة على المجلس بات موجوداً في دائرة فاز فيها ترمب بفارق يقارب 5 نقاط، ما يعني أن الديمقراطيين يحتاجون إلى اقتحام مناطق جمهورية صريحة، وليس فقط استعادة الضواحي التي خسروها سابقاً.

ويأتي المال كعنصر ثانٍ في الجدار، ففريق ترمب وسَّع إنفاقه الانتخابي بالفعل إلى نحو 57 مليون دولار، موجهاً الأموال إلى سباقات مجلسَي النواب والشيوخ في ولايات مثل أيوا، ونيوهامبشير، وألاسكا، ونورث كارولاينا، وجورجيا، وميشيغان. كما استفاد الجمهوريون من قرارات قضائية حديثة وسعت قدرة اللجان السياسية والمجموعات الخارجية على الإنفاق والتنسيق، ما يسمح لهم بتحويل تفوقهم المالي إلى إعلانات أكثر كثافة في الدوائر المتأرجحة. ولكن حتى الجمهوريين يدركون أن المال والخريطة قد لا يكونان كافيين إذا تحولت الانتخابات إلى استفتاء وطني على الرئيس.

لماذا يخشى ترمب مجلساً ديمقراطياً؟

السبب الحقيقي لخشية ترمب يتجاوز خسارة مقاعد. فحسب صحيفة «واشنطن بوست»، بدأ الديمقراطيون بالفعل إعداد أجندة تحقيقات واسعة في حال استعادوا مجلس النواب. أعضاء وموظفون يُتوقع أن يتولوا رئاسة اللجان، يجمعون الملفات، ويستعينون بخبرات خارجية للاستعداد لاستخدام صلاحيات الاستدعاء والتحقيق منذ الأيام الأولى. وفي مقدمة الملفات، ثروة ترمب وعائلته.

وتخطط لجنة الرقابة بمجلس النواب بالفعل لفتح تحقيقات في ملفات العملات المشفرة، والصفقات الأجنبية، والشركات المرتبطة بدونالد ترمب الابن وإريك ترمب وجاريد كوشنر، إضافة إلى تسوية ترمب مع مصلحة الضرائب ومنصة «تروث سوشيال». وهناك أيضاً ملف العفو الرئاسي، بما في ذلك قرارات العفو عن أشخاص تربط بعضهم صلات مالية أو سياسية بدائرة ترمب، فضلاً عن العفو الواسع عن المتهمين في أحداث السادس من يناير (كانون الثاني).

الهجرة والاستخبارات والسياسة الخارجية

ويخطط الديمقراطيون أيضاً للتحقيق في سياسة الهجرة التي اتبعتها إدارة ترمب؛ خصوصاً الانتهاكات المزعومة أثناء عمليات الترحيل، واحتجاز مقيمين قانونيين ومواطنين، وزيادة الوفيات في مراكز الاحتجاز، واستخدام الحرس الوطني في المدن التي يديرها الديمقراطيون. أما في مجال الاستخبارات، فيريد الديمقراطي جيم هايمز مراجعة حالات مسؤولين استخباراتيين أقيلوا بعد تقديم تقديرات لم تتفق مع الخط السياسي للرئيس، بما في ذلك تقييمات مرتبطة بإيران وفنزويلا.

وتبدو السياسة الخارجية مرشحة لأن تكون واحدة من أكثر الملفات حساسية. فالديمقراطي غريغوري ميكس يريد التحقيق في الطريقة التي استخدم بها ترمب ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في التفاوض مع إيران وإسرائيل وروسيا وأوكرانيا، وسط أسئلة عن دور وزارة الخارجية وتضارب المصالح المحتمل. وقد تشمل التحقيقات حرب إيران، والصفقات التجارية، والطائرة الرئاسية القطرية، وإعادة إعمار غزة، ومجلس السلام، والعمليات العسكرية الأخرى.

شبح إبستين والعزل

يظل ملف جيفري إبستين سلاحاً سياسياً خطيراً. فالديمقراطيون يريدون عقد جلسات استماع جديدة، وإبقاء القضية في دائرة الاهتمام العام. ورغم أن السلطات لم تتهم ترمب بالمشاركة في جرائم إبستين، فإن علاقته الاجتماعية القديمة به توفر للديمقراطيين مادة سياسية ستظل محرجة للبيت الأبيض.

أما إجراءات العزل، فهي أكثر تعقيداً، فبعض القواعد الديمقراطية تريد التحرك فوراً إذا استعاد الحزب المجلس، ولكن قيادات بارزة تحذِّر من تحويل التحقيقات إلى غاية في ذاتها.

الديموقراطيون أكثر حماسة للمشاركة في الانتخابات هذه المرّة من الجمهوريين بفارق أكبر من 2018

على الجانب الآخر يعمل مستشارو الرئيس ترمب لمواجهة الأسوأ في كل السيناريوهات، فالبيت الأبيض نفسه يتصرف وكأن احتمال خسارة المجلس جدي. وقد بدأ مكتب المستشار القانوني للرئيس بالفعل إعداد المسؤولين لكيفية التعامل مع لجان يسيطر عليها الديمقراطيون. كما طرحت وزارة العدل مذكرات قانونية توسع استخدام «امتياز الأوامر التنفيذية» للحد من إمكانية استجواب المستشارين، والحصول على بعض الوثائق.

ويرى ديف رابالو، المسؤول الديمقراطي السابق في لجنة الرقابة، أن هذه الخطوات تعد من أوضح المؤشرات على أن الإدارة تستعد فعلياً لاحتمال خسارة مجلس النواب.

وفي موازاة ذلك، يحاول ترمب تغيير قواعد اللعبة نفسها. فقد دفعت إدارته نحو تشديد قواعد التصويت، ووسَّعت عمليات البحث عن ناخبين غير مواطنين، رغم عدم وجود دليل على تزوير واسع، وهي تحركات أثارت اعتراض مسؤولي انتخابات من الحزبين، ومخاوف الديمقراطيين من تدخل الإدارة في العملية الانتخابية.

هل تحدث الموجة الزرقاء؟ الإجابة ليست بسيطة، فالديمقراطيون يملكون الغضب والحماس وتراجع شعبية الرئيس ومخاوف الاقتصاد والحرب. ولكن الجمهوريين يملكون خريطة أكثر تحصيناً، ومالاً أكثر، ودوائر أعيد رسمها لمصلحتهم، وقاعدة «ماغا» ما زالت شديدة الولاء لترمب. ولهذا قد تكون انتخابات 2026 مختلفة عن 2018: الموجة قد تكون أعلى، ولكن الشاطئ الجمهوري أكثر تحصيناً. وإذا بقيت نسبة الرضا عن ترمب منخفضة، واستمر الاقتصاد والحرب في الضغط على الناخبين، فمن الصعب تصور أن يمنع الجمهوريون جميع الخسائر.

لكن السؤال الحقيقي هو حجمها: هل يخسرون بضعة مقاعد فقط، أم تتحول موجة الاستياء إلى اكتساح يصل إلى مجلس الشيوخ أيضاً؟

بالنسبة إلى ترمب، الفارق بين السيناريوهين هائل. فالاحتفاظ بالكونغرس يعني عامين آخرين من السيطرة السياسية النسبية. أما خسارة مجلس النواب، وربما مجلس الشيوخ، فتعني أن النصف الأخير من ولايته قد يتحول من مرحلة تنفيذ أجندته إلى مرحلة دفاع دائم عن رئاسته وعائلته وقراراته أمام لجان تحقيق ديمقراطية، تمتلك سلطة الاستدعاء والميزانية والمنصة الإعلامية. ولهذا يبدو أن ترمب لا يخوض انتخابات نوفمبر من أجل الحزب الجمهوري فقط؛ إنه يخوضها أيضاً من أجل نفسه.

بهشلي أكد البدء في إنشائها بإيمرالي وسط أنباء عن تحفظ إردوغان

«فيلا أوجلان» ودوره في «السلام» يفجران الجدل في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تفجَّر جدل جديد في تركيا حول تخصيص «فيلا» لزعيم حزب «العمال الكردستاني»، عبد الله أوجلان، بجزيرة إيمرالي حيث يقع سجنه، إضافة إلى مطالبته بوضع رسمي في «عملية السلام» القائمة على حل الحزب ونزع أسلحته. وبعد ادعاءات سابقة بشأن إقامة مجمَّع خاص داخل الجزيرة الواقعة في جنوب بحر مرمرة، غرب البلاد، على بُعد نحو 50 كيلومتراً من إسطنبول، يتضمن منزلاً ومكتباً، ما يتيح لأوجلان العمل بحرية ولقاء السياسيين والصحافيين في إطار دوره في «عملية السلام والمجتمع الديمقراطي»، التي تسميها الحكومة «عملية تركيا خالية من الإرهاب»، جاء تأكيد من جانب رئيس حزب «الحركة القومية»، الشريك الأساسي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم في «تحالف الشعب»، دولت بهشلي، بشأن «إنشاء مبنى يوفر لأوجلان ظروفاً معيشية كريمة».

منزل وشرط أساسي

حدَّد بهشلي، في مقابلة مع الصحافية ناجيهان التشي من موقع «تي 24» الإخباري التركي، مواصفات المبنى، قائلاً إنه «منزل بحديقة أمامية، يوفر ظروفاً معيشية كريمة ووسائل راحة منزلية، يستطيع العيش فيه بطريقة تتناسب مع نمط الحياة الطبيعي».

وأعطت التشي مزيداً من التفاصيل عن المنزل، الذي أطلقت عليه وسائل الإعلام التركية «فيلا»، قائلة إن «المنزل الذي ذكره السيد بهشلي هو مبنى داخل سجن إيمرالي لا يزال قيد الإنشاء، مع حديقة أمامية داخل منطقة محاطة بسور، جزء منها مخصَّص منطقةً خضراءَ للزراعة، وجزء آخر يتم تجهيزه ربما لممارسة الرياضة، ويتكون المبنى من طابقين؛ طابق سفلي مصمم كمساحة عمل وغرفة اجتماعات ومكتب. أما الطابق العلوي فهو مصمَّم كمنطقة معيشة».

وأكد بهشلي أن أوجلان لا يريد الانتقال إلى هذا المنزل «لأنه يريد مكانة اجتماعية أولاً»، مضيفاً أن أوجلان ينتظر تشكيل «لجنة نزع السلاح والتنسيق الاستراتيجي» المنبثقة عن مجلس الرصد والمتابعة والتنسيق برئاسة نائب رئيس الجمهورية، جودت يلماظ، الذي عقد أول اجتماعاته في 24 أغسطس (آب) الماضي؛ فهو يريد مكانة، ويريد الذهاب إلى منزله بعد أن يرى تطبيق «القانون الإطاري» (قانون تعزيز التضامن الوطني والاندماج الاجتماعي الذي أقره البرلمان التركي في 10 أغسطس)، وبدء عمل اللجان.

إردوغان وبهشلي في لقاء 6 أغسطس الماضي غداة تقديم «القانون الإطاري» للبرلمان (الرئاسة التركية)

ويستمر العمل للانتهاء من تشكيل 4 لجان قرر المجلس إنشاءها، هي «التنسيق القضائي والقانوني»، و«المتابعة والرصد»، و«التوافق والاندماج الاجتماعي»، و«نزع السلاح والتنسيق الاستراتيجي»، وتحديد آليات عملها خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، تمهيداً لبدء أعمالها مع بدء الدورة الجديدة للبرلمان في أول أكتوبر (تشرين الأول)، حيث سيتم إنشاء لجنة برلمانية للمراقبة.

خلافات في «تحالف الشعب»

واستبعدت مصادر في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم منح أوجلان أي صفة رسمية أو عضوية مباشرة في أي من هذه اللجان، لافتة إلى أنه قد يُساهم في عمل لجنة «نزع السلاح والتنسيق الاستراتيجي»، نظراً لدوره المهم في مرحلة نزع السلاح، وذلك بعد مطالبات متكررة من الجانب الكردي، ورئيس حزب «الحركة القومية» دولت بهشلي، بإعطائه دور المنسق العام لـ«عملية السلام والتسييس». ولم يصدر أي تعليق من جانب الحكومة على تصريحات بهشلي حول منزل أوجلان وشرطه، لكن النائب السابق عن حزب «العدالة والتنمية» في إسطنبول، الصحافي شامل طيار، أكد أن أوجلان يُصرّ على طلبه بشأن تحديد وضعه أولاً، لكن الرئيس رجب طيب إردوغان لا يرغب في اتخاذ أي خطوة في هذا الاتجاه قبل إتمام عملية نزع أسلحة حزب «العمال الكردستاني» تماماً.

وتحدثت تقارير عن وجود خلافات داخل «تحالف الشعب» الحاكم بشأن وضع أوجلان، في ظل إصرار بهشلي على هذه المسألة. وقال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «العدالة والتنمية»، عبد الله غولر: «في المستقبل، يمكن بسهولة تنظيم زيارات الأكاديميين والصحافيين إلى إيمرالي، وفقاً للوائح الإدارية». وسيزور وفد حزب «الديمقراطية والمساواة للشعوب»، المعروف إعلامياً باسم «وفد إيمرالي»، الذي يضم نائبي الحزب، بيروين بولدان ومدحت سانجار، والمحامي من شركة «عصرين»، فائق أوزغور إيرول، أوجلان في سجن إيمرالي، الاثنين، لبحث التطورات المتعلقة بعملية السلام وتطبيق القانون الإطاري.

الأتراك لا يثقون بـ«الكردستاني»

وعلَّق الصحافي التركي المتخصص في شؤون القضية الكردية، ألب أرسلان أوزدمير، على تصريحات بهشلي بشأن منزل أوجلان ومطالبته بتحديد دوره، قائلاً إنه إذا صح ذلك فمعناه أننا «نواجه مشكلة خطيرة في مسيرة السلام بتركيا»، لأنه على الرغم من أن نزع سلاح حزب «العمال الكردستاني» لم يكتمل بعد، ولم يتم التحقق منه بشكل يضمن ثقة الرأي العام، فإن اشتراط زعيمه المؤسس تحديد وضعه الشخصي لإتمام هذه العملية يُخالف منطق السلام؛ إذ لا يجوز استخدام الوضع السياسي كورقة ضغط في مفاوضات نزع الأسلحة، ولم تشهد التجارب العالمية المماثلة سوابق لمثل هذا الأمر. وأوضح أنه إذا لم تكن المسألة تقتصر على تحسين الظروف المعيشية في إيمرالي، وإذا كان يُناقش وضع سياسي أو مؤسسي بالفعل، فيجب توضيح ذلك للجمهور، لأن هناك حالة من عدم الثقة تجاه التزام «العمال الكردستاني» بنزع السلاح.

وبحسب استطلاع لشركة «متروبول»، أُجري في أغسطس الماضي، قال 25,8 في المائة فقط من المشاركين إنهم يُصدّقون التزام «العمال الكردستاني» بإلقاء السلاح، مقابل 69,5 في المائة لا يُصدّقون ذلك.

الضَّميرُ المُشْتَكِيُّ يَجْعَلُ النَّفْسَ بحَالَةِ هُرُوب

القس الدكتور جون نمّور

حينَ صارَ اسم المسيح مشْهُورًا سَمِعَ هيرُودُسُ بعَظَائمه فظَنَّ أَنَّهُ المْعَمْدَانُ فقالَ:«إِنَّ يُوحَنَّا المْعَمْدَانَ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ وَلِذلِكَ تُعْمَلُ بِهِ القُوَّاتُ. قَالَ آخَرُونَ إِنَّهُ إِيلِيَّا. وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الأَنْبِيَاءِ. وَلكِنْ لَمَّا سَمِعَ هيرُودُسُ قَالَ هذَا هُوَ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ.إِنَّهُ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ. لأَنَّ هيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهيرُودُسَ لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةُ أَخِيكَ. فَحَنِقَتْ هيرُودِيَّا عَلَيْهِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْتَدِرْ.لأَنَّ هيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِدِّيسٌ وَكَانَ يَحْفَظُهُ.وَإِذْ سَمِعَهُ فَعَلَ كَثِيرًا وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ.وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوافِقٌ لَمَّا صَنَعَ هيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ الأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ.دَخَلَتِ ابْنَةُ هيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ فَسُرَّتْ هيرُودُسُ وَالْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ.فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ مَهْمَا أَرَدْتِ اطْلُبِي مِنِّي فَأُعْطِيَكِ. وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي لأُعْطِيَنَّكِ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي. فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لأُمِّهَا مَاذَا أَطْلُبُ؟ فَقَالَتْ رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالاً رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ. فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا.وَلأَجْلِ الأَقْسَامِ وَالْمُتَّكِئِينَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَّافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ.فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لأُمِّهَا»(مرقس٦). كان هيردوس الملك شريراً لكنه اضطرب بسبب ضميره المشتكي عليه، لأن الله قد جعل الضمير فينا ولا يمكننا أن نهرب من تبكيته إلا بالتوبة والإيمان بالمسيح، الذي افتدانا بذبيحته وغفر لنا خطايانا بدمه وطهرنا من كل إثم.

أيضاً، قايين تألَّم من عذاب ضميره بعدما قتل هابيل أخاه، فنادهُ الله:«أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟ فَقَالَ لاَ أَعْلَمُ. أَحَارِسٌ أَنَا لأَخِي. فَقَالَ مَاذَا فَعَلْتَ. صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِخٌ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. مَتَى عَمِلْتَ الأَرْضَ لاَ تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الأَرْضِ. فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الأَرْضِ فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ لِذلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبْعَةً أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ.وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلاَمَةً لِكَيْ لاَ يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ»(تكوين٤). قال قايين ذنبي أعظم من أن يُحتمَل فمنحهُ الله الحنَّان علامة لحمايته كفرصة له للتوبة لكنه لم ينتفع منها.

وبعدما خَانَ يهوذا الأسخريوطي المسيح اضطرب من عذاب ضميره المُشتكي عليه ولم يتمكَّن من إسكاته لعدم التَّوبة الصادقة، فشنَقَ نفسهُ (متى٢٧:٧). ضمائرُنا الثائرة تهدأ حينما نرجع إلى الله بالتوبة والإيمان بفداء المسيح، لأنهُ مكتوبٌ:«فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى الأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ. طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا بِالْحِجَابِ أَيْ جَسَدِهِ. وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللهِ. لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ مَرْشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شِرِّيرٍ وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ»(عبرانيين ١٠). الماءُ النَّقي يُشيرُ لكلمة الله:«لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا» (عبرانيين٤:١٢). قال الوحيُّ بشأن يوحنا:«وَلَمَّا سَمِعَ تَلاَمِيذُهُ جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرٍ. وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ كُلَّ مَا فَعَلُوا وَكُلَّ مَا عَلَّمُوا.فَقَالَ لَهُمْ تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلاً»(مرقس٦). وقال البشير متَّى:«فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ.ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ مُنْفَرِدًا»(متى١٤). وقال البَشير لوقا: «وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا فَأَخَذَهُمْ وَانْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا »(لوقا ٩). لمَا علمَ المسيح بموت يوحنا صمَتَ ولم يُعلِّق على الأمر وقد نتعجَّب حينما يصمت الله ولا يُعاقب الأشرار بسرعة. صمتُ المسيح ليس نتيجة ضعف أو خوف من الملك بل إمهال. قبل أن يُنزل الله عقابهُ على الشرير يتأنَّى عليه ويُحرِّك ضميرهُ بالتَّبكيت لعلهُ يرتعب ويندم فيتوب (يوحنا٨:٩).

كثيرون من شعوب الأرض لم يتوبوا عن ظلمهم لأنهم كثيراً ما ظلموا شعب الله القديم وكان الرب أحياناً يصمُت لكي يُقوِّي إيمانهم، ويمنح للمعتدين الفرصة للتوبة:«اللَّهُمَّ لاَ تَصْمُتْ. لاَ تَسْكُتْ وَلاَ تَهْدَأْ يَا اللهُ.فَهُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعِجُّونَ وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ.عَلَى شَعْبِكَ مَكَرُوا مُؤَامَرَةً وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَائِكَ. قَالُوا هَلُمَّ نُبِدْهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَلاَ يُذْكَرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ.لأَنَّهُمْ تَآمَرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا.عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا.خِيَامُ أَدُومَ وَالإِسْمَاعِيلِيِّينَ مُوآبُ وَالْهَاجَرِيُّونَ.جَبَالُ وَعَمُّونُ وَعَمَالِيقُ فَلَسْطِينُ مَعَ سُكَّانِ صُورٍ. أَشُّورُ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطٍ»(مزمور٨٣). التاريخ يُعيد نفسه حيُ تجتمع الأمم دائماً لاضطهاد كنيسة المسيح، لكننا نثقُ بالربِّ ونضعُ شكوانا أمامهُ، لكننا بذات الوقت نُصلِّي لأجل مُضايقينا ونغفر لهم ظلمهم لعلهم يتوبون. مكتوبٌ:«إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزْعَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ فِي الْبِلاَدِ فَلاَ تَرْتَعْ مِنَ الأَمْرِ لأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلاَحِظُ وَالأَعْلَى فَوْقَهُمَا» (جامعة٥:٨). سيقومُ الله في وقته المُعيَّن ويُعلنُ مجدهُ أمامَ أعينُ جميع الشعوب:«في ذلك اليوم يختبيء الظالم في حفائر التراب وشقوق الصخور من أمام هيبة مجد الرَّب(إشعياء٢). اللّه يُحذِّر الشرير قائلاً:«هذه صَنَعْتَ وَسَكَتُّ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ. أُوَبِّخُكَ وَأَصُفُّ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. افْهَمُوا هذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللهَ لِئَلاَّ أَفْتَرِسَكُمْ وَلاَ مُنْقِذَ»(مزمور٥٠). صمتُ الله فرصة ثمينة فإن استغلَّها الظالم نجى نفسهُ وإلا فهو بلا عُذر أمام الله في يوم الدِّين***نُصلِّي:«أَيُّها الرَّب يسوع اغفر خطاياي بدَمِكَ واملأني بروحكَ وامنحني هِبَة الحَيَاة الأبدية بنعمتك، لأحيا لكَ ببرٍّ وقَدَاسَة إلى يوم مجيئك». أَخِيراً أُهْدِي للآب والابن والرُّوح القُدُس الإلهُ الوَاحِدُ المُثَلَّث الأقَانيم الإكرام والسُّجُود والتَّعبُّد الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِين، آمين.

مع محبة المسيح: راعي كنيسة غيلفورد العربية المعمدانية/ سيدني. القس الدكتور جون نمّور.

130-132 Orchardleigh st. Guildford 2161,
Ph 96320300,
www.arabicbaptist.net

كورال الفيحاء الوطني غنّى لبنان الرسالة في الديمان

جورج عرب - الديمان

شهدت فعاليات السنوية الثانية والعشرين لحديقة البطاركة، التي نظّمتها رابطة قنوبين للرسالة والتراث، محطة ثقافية فنيّة متّصلة بالأبعاد الوطنية لتراث الوادي المقدّس . تمثّلت بالرسيتال الذي أحيته كورال الفيحاء الوطني في الكرسي البطريركي في الديمان بحضور البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، النائبين جورج عطاللّه ووليام طوق وقيادات دينية وزمنيّة.

أدّى منشدو الكورال البالغ عددهم سبعين منشداً بقيادة المايسترو باركيف تاسلاكيان، وبمشاركة المديرة رلى أبو بكر، أغنيات وطنيّة بأبعاد القيم الدينية ودعوات السماء، غنّوا للوطن، للأرض، للعائلة، للشباب، للطفولة، للتاريخ والتراث، للحوار وجسور اللقاء، لبناء المستقبل على قواعد الأخوّة وخدمة المحبة وتفضيل الفقراء دوماً بها. لقد استحضرت كورال الفيحاء الوطني صورة لبنان الرسالة جلية، لبنان العيش المشترك، وأرض حوار الأديان والحضارات، وطن الأخوّة والمصالحة وتنقية الذاكرة والسلام. في ذلك الرسيتال بدت أصوات المنشدين مواهب مميّزة مباركة مدعوة الى نشر رسالة اللقاء الإنساني الواسع بكل أبعاده.

في ذلك الرسيتال تألّقت صورة لبنان الحقيقية الضاربة الجذور في أعماق وادي قنوبين والمرتفعة الى مدارك عليا تمجّد اللّه بمحبة الانسان، وكان الصوت واحداً جامعاً مرتفعاً باسم لبنان. لقد أبدع كورال الفيحاء الوطني وأجاد في إلباس الأمسية حلّة الشراكة الحضارية الإنسانية المسيحية الإسلامية ، مؤكداً أنها هذه هي دعوته ورسالته وهويته . ومؤكداً أن لبنان الرسالة يقوم بجناحيه المسلم والمسيحي، ومن نعم اللّه على أبنائه أن في المسلم أثراً من قيم المسيحية، وأن في المسيحي أثراً من قيم الإسلام. لقد نجح تواصل رابطة قنوبين للرسالة والتراث مع كورال الفيحاء الوطني عبر د. سابا زريق، أحد أبرز أعلام الثقافة والالتزام الوطني، نجح في إحياء حفلة وطنية أبرزت أن المشترك الجامع هو أقوى بكثير من كل ما يفرّق ويباعد. وقد أثنى البطريرك الراعي على ما قدّمه كورال الفيحاء ، واصفاً إياه أنه اسهام كبير في تعزيز لقائنا الدائم مسيحيين ومسلمين في رحاب لبنان . وتقديراً منح البطريرك الراعي كورال الفيحاء تقديرات قنوبين الثقافية للعام ٢٠٢٦، على لوحة أرزة لبنانية.

أما جوقة الفيحاء الوطنية، فقد أسسها المايسترو باركيف تسلاكيان عام ٢٠٠٣، جوقة لبنانية مختلطة تغني بدون مصاحبة موسيقية، وتشتهر بريادتها في موسيقى الجوقات العربية. ويعكس اسم "فيحة" بساتين البرتقال العطرة المحيطة بمقرها الأصلي في طرابلس. وفي عام ٢٠٢٢، توسعت الجوقة لتشمل بيروت والشوف، وحصلت على لقب أول جوقة وطنية لبنانية.

تُعرف هذه الجوقة عالميًا بتميزها في تقديم موسيقى الأكابيلا العربية. ومن أبرز ما نالته من تقديرات على إنجازاتها:

- الجائزة الأولى والثانية في مهرجان وارسو الدولي للجوقات (٢٠٠٧ و٢٠٠٥ على التوالي).
- الجائزة الأولى في مهرجان جوقات الشرق الأوسط دبي (٢٠١٦) والجائزة الثانية (٢٠١٨).
- الجائزة الأولى في مهرجان الموسيقى والبحر في اليونان (٢٠١٦).
- جائزة حقوق الموسيقى من المجلس الدولي للموسيقى (٢٠١٦).

تضم الجوقة أكثر من مئة مغنٍّ هاو من خلفيات متنوعة، يعملون على تعزيز التعايش والوحدة بين مختلف الأديان والجنسيات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية. وقد قادوا العديد من المشاريع الاجتماعية، لا سيما في مخيمات اللاجئين والمناطق الفقيرة.

تسلية

الابراج

الحمل
(21 آذار - 20 نيسان)

سوف تكتشف أشياء جديدة هذه الآونة تدفعك للتريث قبل اختيار مهنة أو دراسة. الحلول الجيدة كثيرة أمامك ولكن الاختيار يلاقي صعوبة.

الثور
(21 نيسان - 21 أيار)

تعاني من بعض الحيرة والقلق من دون سبب واضح. لا تعاكس الأمور واترك الأشياء تسير كما هي في هدوء، للوصول الى أهدافك.

الجوزاء
(22 أيار - 21 حزيران)

شارك من هم قريبون منك بفرحة مناسباتهم البهيجة، وسيسعد الكبار في السن أن تعطيهم بعض اهتمامك. عليك أن تأخذ الأمور بكل بساطة.

السرطان
(22 حزيران - 23 تموز)

تجنب الخوض في أي مشروع جديد خلال هذه الفترة الحرجة. لا تحمّل الطرف الآخرالرصين همومك ومشاكلك لأنه سيطلب منك عدم التذمر.

الاسد
(24 تموز - 23 آب)

اعتمد على نفسك في حل القضية التي تشغل بالك منذ فترة وستصل الى نتيجة مرضية. استفد من الظروف الجيدة المحيطة بك اليوم.

العذراء
(24 آب - 23 أيلول)

الشخص الذي تحبه مليء بالأخبار الجيدة. تجنب التسرع والطيش وابق رصينا وهادئا. بامكانك الاعتماد على الوعود التي قطعت لك.

الميزان
(24 أيلول - 22 ت1)

تحرص على عدم تعقيد الأمور على الصعيد العائلي. أنت موهوب وفطِن في ترطيب الأجواء مع الشريك العزيز، وابعاد شبح التشنج.

العقرب
(23 ت1-21ت2)

اتبع حدسك الصائب واسلك الطريق الذي يحقق لك أهدافك. أنت قادر على حل المشكلات مهما كانت عويصة، لأنك نشيط وصادق العزيمة.

القوس
(22ت2 - 21 ك1)

تحيط نفسك بالأقرباء والأصدقاء الأوفياء وتأخذ بالنصائح القيمة التي يسدونها اليك. اتصال من زميل محبّ لم تكن تتوقعه يأتيك بأخبار جيدة.

الجدي
(22ك1 - 20 ك2)

احتفظ بالمعنويات الجيدة والتفاؤل واستعد لثقتك الكاملة بنفسك لأنك أهل لذلك. قد تأتيك مساعدات لا بأس بها، فتعيد التوازن الى أوضاعك.

الدلو
(21 ك2 - 19 شباط)

روحك المرحة تخفف عنك بعض الهموم وتجعلك أكثر تميّزا. ستبدو أكثر مرونة في هذه الآونة مما تظن، وقد يكون هذا الشيء لمصلحتك.

الحوت
(20 شباط - 20 آذار)

لا تدخل هذه الآونة في لعبة دون أن تعرف ما هي تماما. أنت هادئ البال وكل الأشياء الثانوية لا يجب أن تؤثر على مسيرتك الأساسية الناجحة.

الكلمات المتشابكة

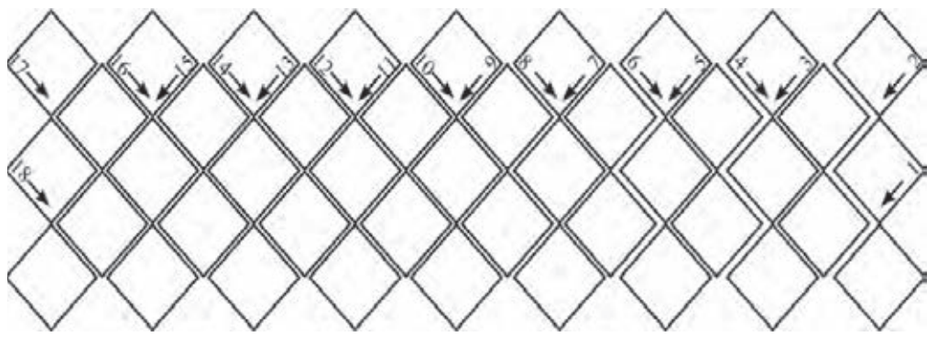

1 - زاوية
2 - بلدة لبنانية
3 - نشتري
4 - ظلم
5 - أكرهه
6 - اخترع
7 - يصلحا البناء
8 - ينزعان الحبل من البئر
9 - يواكب العمل
10 - فراشات
11 - ينجبان للحياة
12 - يستمتع بالشيء
13 - مرفأ في الأردن
14 - أوجاعه
15 - من الحيوانات (بالجمع)
16 - حكيم هندي ألف مقدمة كتاب كليلة ودمنة
17 - نقيض هبوط
18 - اشتد حرّ النهار

أفقيا:

1 - ممثل سوري صاحب الصورة، فيها
2 - لامس، اتهما، عاصمة أوروبية
3 - نهر في الولايات المتحدة، ندرّب، للتأوه
4 - حرف عطف، انقادت، حادث ليلاً
5 - وضعت اللغم في الأرض، للتعريف، مدينة فيتنامية، شقينا بطن الماشية
6 - مدينة بلجيكية، نألف، تصفكم
7 - إله الشر في ديانة زاردشت، الآني، حب
8 - أكملي العمل، نقيض جن، عائلة شاعر لبناني راحل، بلدة لبنانية
9 - أرض فيها زرع وخصب، مغني لبناني، أذبح الماشية، مجرى الماء الجارية
10 - إله، مرض، يضجر، أعلى قمة في كريت
11 - مدينة تركية، أراقب عن كثب، قادم، يضعا خلسة
12 - فتل الحبل، في الوقت الحالي، فوّض، عاصمة أوروبية
13 - عمران، ممثلة لبنانية، حرف تمني

عموديا:

1 - زعيم ليبي مجاهد اشتهر بمقاومته الاحتلال الإيطالي، طريقة
2 - بحيرة روسية، مرفأ في أستراليا
3 - سجن، مدينة إيرانية، والدتي
4 - يجيئه، يشحذ السكين
5 - أواري بالتراب، نواكب، حرف نصب
6 - مدينة سومرية في العراق، عملة آسيوية، فلوس
7 - يبس العصب، دولة أوروبية، سنة
8 - ضمّ إلى الصدر، حرف نصب، الهة الصيد عند الرومان
9 - حفيد إيتوبعل ملك صور، نقيض أصبّح
10 - يعبر، نستفسر عن، أعزم على الأمر
11 - لطخا، جزار، قلب الإناء على رأسه
12 - يابسة، اختبار، تقال على الهاتف
13 - حب شديد، نقيض راسبات
14 - أمير بحر قرطاجي، سقي، ضم الحجارة بعضها الى بعض
15 - ميت بسبب القتال، قروض
16 - ضعف، أجالس على الشراب
17 - ندعمه بالمال، جرى الماء على وجه الارض
18 - بلدة لبنانية

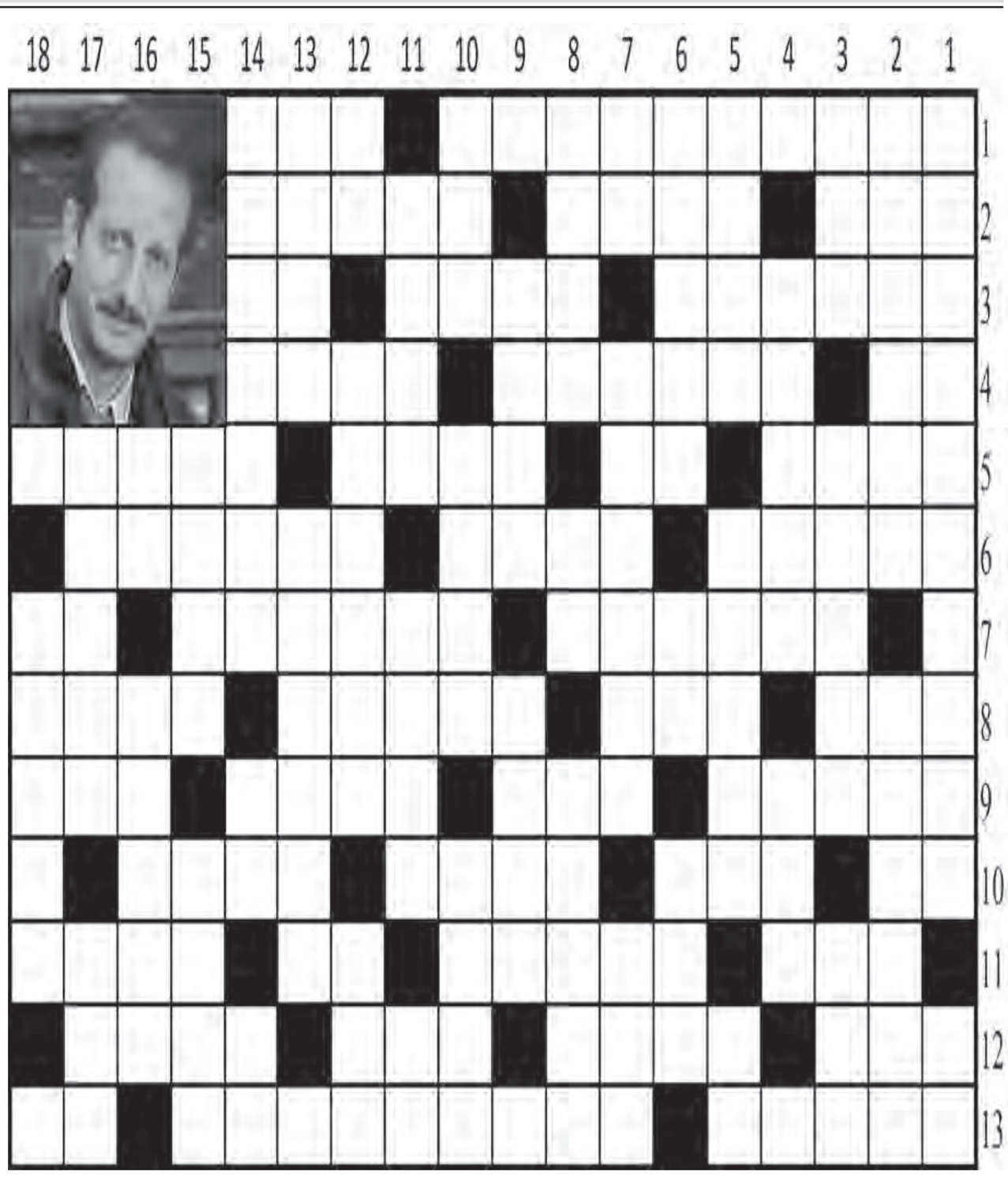

ETERNITY FUNERALS
Funerals conducted with dignity
• دكان - اول لبناني عمل في هذا المجال
• دكان - خدماته تغطي جميع الولايات الاسترالية ونؤمن ارسال الجثمان الى الخارج بفروعها في سانت ماري وبانشبول وليفربول Eternity
تؤمن الخدمة ٢٤ ساعة و٧ ايام في الاسبوع الاستشارة مجانية لجميع الطوائف
لصاحبها السيد
جان دكان
0415 41 42 43
25 Breust Place, Punchbowl
PH: 9750 5588
168 Terminus Street, Liverpool
PH: 9600 8080
50 King Street, St Marys
PH: 9833 0255

YVONNE MAROUN
OPTOMETRIST
B.OPTOM
CONTACT LENSES
عيادة لفحص العيون وتجهيز النظارات بإدارة الاخصائية
ايفون مارون Tel: 9550 0404
Shop 2 546-548 Marrickville Rd, Dulwich Hill

Montessori Kindergarten
Rosehill
(02) 9897 5500
rosehill@montessorikindergarten.com.au
Published Tuesdays & Fridays

El-Telegraph
التلغراف
NEWSPAPER
The Largest Lebanese and Arabic Daily Newspaper in Australia - Established 1970

Montessori Kindergarten
Guildford
(02) 9721 1125
guildford@montessorikindergarten.com.au
تصدر أيام الثلاثاء – الجمعة

Tuesday 15 September 2026, Issue No.8098
الثلاثاء ١٥ سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٦، العدد ٨٠٩٨

أطعمة تساعد على خسارة الوزن وأنواع من الزبادي تركز النظام الغذائي

مع سعي الكثير لبدء رحلة جديدة نحو اللياقة وإنقاص الوزن، يركز البعض على الوجبات الرئيسية، بينما يغفل آخرون دور الوجبات الخفيفة، التي قد تكون العامل الحاسم في نجاح النظام الغذائي أو فشله. فاختياراتك بين الوجبات، خاصة في أوقات الجوع المفاجئ أو في المساء، قد تدعم أهدافك أو تعرقلها.

توصي أخصائية التغذية والمستشارة الطبية في منصة "ويلزو"، كيزيا جوي، بمجموعة من الوجبات الخفيفة الصحية التي يمكن أن تساعد في التحكم بالشهية وتحقيق نتائج أفضل على المدى الطويل، بحسب ما نقله موقع "Eat This, Noth That". تشير جوي إلى أن أفضل الخيارات لا تتطلب تعقيدًا، بل تعتمد على مكونات بسيطة ومتوفرة.

وتشمل أبرز هذه الوجبات: الزبادي اليوناني مع التوت، جبن القريش مع الخضراوات، الحمص مع خضراوات نيئة، حفنة من المكسرات مع فاكهة، بالإضافة إلى عصير "سموثي" غني بالبروتين. وتتميز هذه الخيارات بسهولة تحضيرها وإمكانية دمجها في الروتين اليومي، ما يجعل الالتزام بالنظام الغذائي أكثر استدامة ويقلل الشعور بالحرمان.

تعتمد فعالية هذه الوجبات الخفيفة على احتوائها على ثلاثة عناصر رئيسية: البروتين، والدهون الصحية، والألياف. ويُعد البروتين عنصرًا أساسيًا، إذ يساهم في تعزيز الشعور بالشبع وتقليل الرغبة في تناول الطعام بين الوجبات. كما تساعد الألياف على إبطاء عملية الهضم، فيما تدعم الدهون الصحية توازن الطاقة في الجسم، ما يخلق مزيجًا غذائيًا متكاملاً يدعم أهداف إنقاص الوزن.

تلعب هذه الوجبات دورًا مهمًا في استقرار مستويات السكر في الدم، وهو عامل رئيسي في التحكم بالجوع. فكلما كانت مستويات السكر أكثر استقرارًا، انخفضت الرغبة في تناول كميات كبيرة من الطعام. وتوضح جوي أن تناول وجبات خفيفة متوازنة قبل الوصول إلى مرحلة الجوع الشديد يساعد على تجنب اللجوء إلى الأطعمة المصنعة، التي غالبًا ما تكون عالية السعرات ومنخفضة القيمة الغذائية.

لا يقتصر الأمر على نوع الوجبة، بل يمتد إلى توقيتها. فاختيار الوقت المناسب لتناول وجبة خفيفة يمكن أن يمنع فترات الجوع الطويلة التي تدفع إلى الإفراط في الأكل. وتنصح جوي بتناول وجبة خفيفة في منتصف اليوم للحفاظ على مستويات الطاقة، بينما يجب أن يكون تناول الطعام في المساء مدروسًا ومبنيًا على حاجة فعلية، وليس مجرد عادة.

أنواع الزبادي

يعد الزبادي أحد ركائز النظام الغذائي الصحي حول العالم باعتباره مصدرا غنيا بالبروتين والكالسيوم والفيتامينات، إضافة إلى احتوائه على البكتيريا النافعة التي تعزز صحة الجهاز الهضمي. لكن رغم هذه السمعة الإيجابية، يواجه الزبادي في السنوات الأخيرة انتقادات متزايدة، خاصة من خبراء الحمية الذين يحذرون من احتواء بعض أنواعه على سكريات "خفية" قد تفوق ما تتخيله. ومع تعدد الأنواع في الأسواق بين يوناني، طبيعي، قليل الدسم، خال من الدسم ومنكه، يصبح الاختيار الصحيح تحديا حقيقيا. وفي هذا التقرير، تساعدنا خبيرة التغذية لورا بيريز على فك هذه الحيرة، وتقدم تقييما موضوعيا لأكثر الأنواع شيوعا، مع نصائح عملية لاختيار الأنسب لصحتك.

الزبادي اليوناني – خيار بروتيني لكنه غني بالدهون المشبعة يتميز الزبادي اليوناني بعملية تصفية مكثفة تزيل مصل اللبن، ما يرفع محتواه من البروتين ويساعد على بناء العضلات وكبح الجوع. لكن هذا النوع يحتوي على أكثر من ثلث الكمية الموصى بها يوميا من الدهون المشبعة، كما أنه قد يكون فقيرا بالكالسيوم لأن الجزء الأكبر منه موجود في مصل اللبن الذي تمت إزالته.ورغم انخفاض سكره إلى أقل من ملعقة صغيرة، تحذر بيريز من أنواع "النمط اليوناني" (المنتجات التي تصنع لتشبه الزبادي اليوناني في القوام والطعم، لكنها لا تمر بعملية التصفية المكثفة نفسها) التي قد تكون غنية بالسكر والدهون دون البروتين العالي.

الزبادي الطبيعي كامل الدسم – توازن جيد بين العناصر يقدم هذا النوع سعرات حرارية معتدلة تبلغ ٧٢ سعرة، ودهونا مشبعة أقل بثلاث مرات من اليوناني، مع محتوى بروتيني يعادل نصف بيضة وكالسيوم أعلى بكثير يصل إلى ١٦٦ مغ لكل حصة.ورغم احتوائه على سكر أكثر بقليل من اليوناني، إلا أن الكمية ما تزال في حدود ملعقة صغيرة، وهو ثمن مقبول مقابل الفائدة الغذائية. وتنصح بيريز بعدم الانخداع بالملصقات التي يكتب فيها عبارة "حي" أو "بيو"، لأن هذا لا يضمن بالضرورة تأثيرا مفيدا للبروبيوتيك (كائنات حية دقيقة، مثل البكتيريا والخمائر النافعة، تدعم صحة الأمعاء والجهاز الهضمي)، فاستجابة الجسم للأطعمة المخمرة تختلف من شخص لآخر.

الزبادي قليل الدسم – سكر مضاعف مقابل فوائد محدودة هذا النوع يمثل مثالا كلاسيكيا على إضافة السكر لتعويض فقدان النكهة الناتج عن إزالة الدهون. ويحتوي على ضعف سكر الزبادي اليوناني تقريبا، وأكثر من ربع الحد اليومي للسكريات المضافة، مع توفير كمية ضئيلة من الدهون المشبعة والسعرات مقارنة بالنسخة كاملة الدسم. والميزة الوحيدة هي محتواه العالي من الكالسيوم الذي يصل إلى ١٨٣ ملغ، وهو ثاني أعلى محتوى بين الأنواع التي شملها التقييم.

الزبادي اليوناني خالي الدسم ٠٪ – الخيار المثالي للبروتين والسعرات يبرز هذا النوع كخيار استثنائي لمن يبحث عن البروتين، إذ يحتوي على ١٠,٣ غرام لكل ١٠٠ غرام، أي أكثر من ضعف الزبادي الطبيعي، مع أقل عدد من السعرات الحرارية (٥٤ سعرة) وأقل محتوى سكري (٣ غرامات) وخلو تام من الدهون المشبعة.وتقول بيريز إنه الخيار الأقوى لمن يولي أولوية للبروتين وتقليل الدهون المشبعة، لكنها تشير إلى أن إزالة الدهون قد تقلل من الفيتامينات الذائبة فيها مثل A وD.

زبادي "الكفير" (اللبن المخمر) – فوائد محتملة للأمعاء لكن بسكر مرتفع يختلف الكفير عن الزبادي العادي باحتوائه على مزيج من البكتيريا والخمائر، ما قد يقدم فوائد هضمية محتملة مثل تحسين هضم اللاكتوز. لكنه يحتوي على ما يقرب من ملعقتين صغيرتين من السكر لكل حصة، ما يلغي فوائده في كبح الشهية. وتحذر بيريز من الادعاءات المبالغ فيها حول قدرته على "إعادة ضبط" أو "شفاء" الأمعاء، مشيرة إلى أن الفوائد تعتمد على تركيبة البكتيريا الفردية في أمعاء كل شخص.

الزبادي المنكه – حلوى أكثر منه غذاء صحيا بطعمه الشبيه بالحلوى، يحتوي الزبادي المنكه بالفواكه على خمسة أضعاف سكر الزبادي الخالي الدسم، وملعقة صغيرة إضافية مقارنة بقطعة "كيت كات" صغيرة. وهو من بين الأعلى سعرات حرارية (١٠٢ سعرة) والأدنى في البروتين والكالسيوم. وتشير بيريز إلى أنه ليس طعاما "سيئا" بحد ذاته، ولكن يجب النظر إليه ضمن بقية العناصر الغذائية في النظام الغذائي اليومي. وتنصح بدلا منه، بتناول الزبادي العادي مع إضافة فاكهة طازجة للتحكم في الحلاوة والاستفادة من الألياف والفيتامينات.

وفي الختام، يكشف تقييم الأنواع المختلفة أن الزبادي اليوناني خالي الدسم هو الخيار الأكثر توازنا، خاصة لمن يهتم بالبروتين وتقليل الدهون المشبعة، بينما تأتي الأنواع المنكهة وقليلة الدسم في مرتبة متأخرة بسبب ارتفاع السكر وانخفاض القيمة الغذائية. والنصيحة الأهم التي تقدمها الخبيرة هي اختيار الزبادي الطبيعي غير المحلى وإضافة الفاكهة الطازجة بنفسك، مع تذكر أن الزبادي ليس علاجا سحريا للأمعاء وأن فوائده تختلف من شخص لآخر، وأن التوازن العام في النظام الغذائي هو الأساس.

اخصاء قطتك اليوم

Desex your cat today
Desexing your cat before they reach sexual maturity (3 months) will:
- Decrease your cat's risk of cancer
- Reduce the risk of infection and disease
- Prevent unwanted behaviours, such as spraying, wandering and aggression
- Prevent unwanted litters of kittens

Kittens can be desexed from 8 weeks of age, but it's never too late!
Call Cat Protection on 9519 7201 for more information on discount desexing
Give your cat the wellbeing they deserve and at the same time help end the tragedy of unwanted kittens

cat protection society OF NSW www.catprotection.org.au

٦١٠ دقائق من المشي أسبوعياً تحمي القلب

أنهت دراسة علمية حديثة إلى أن الإنسان قد يحتاج إلى ممارسة الرياضة بمعدل أكبر مما كان يُعتقد سابقاً للحفاظ على صحة القلب والوقاية من الجلطات والسكتات القلبية والدماغية والأمراض المرتبطة بالشرايين. وأشارت الدراسة التي نشرت صحيفة "إندبندنت" Independent البريطانية نتائجها واطلعت عليها "العربية.نت"، إلى أن ممارسة النشاط البدني لمدة تصل إلى ٦١٠ دقائق أسبوعياً، أي ما يعادل نحو أربعة أضعاف التوصيات الحالية، قد توفر الفوائد المثلى لصحة القلب والأوعية الدموية. وتتحدى هذه النتائج التوصية المعتمدة حالياً للبالغين، والتي تنصح بممارسة ما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة من النشاط البدني المعتدل إلى الشديد أسبوعياً. ووجدت الدراسة التي أجرتها جامعة ماكاو للفنون التطبيقية بالاعتماد على بيانات أكثر من ١٧ ألف بريطاني في منتصف العمر، أن الالتزام بالتوصيات الحالية يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة تتراوح بين ٨ و٩٪، في حين أن ممارسة الرياضة لمدة تتراوح بين ٥٦٠ و٦١٠ دقائق أسبوعياً قد تخفض هذه المخاطر بأكثر من ٣٠٪. وخلص الباحثون إلى أن الحماية المثلى للقلب والأوعية الدموية قد تتطلب مستويات من النشاط البدني أعلى بكثير من المستويات الموصى بها حالياً. في المقابل، حذر بعض المعلقين من أن التوصية بممارسة الرياضة لأكثر من ساعة و٢٠ دقيقة يومياً لا تمثل رسالة مناسبة للصحة العامة، داعين إلى الاستمرار في استهداف الحد الأدنى الموصى به البالغ ١٥٠ دقيقة أسبوعياً، مع التأكيد أن زيادة النشاط البدني توفر فوائد صحية إضافية كلما أمكن تحقيقها.

تعرفوا على أضرار أنشغالكم بالهاتف على اولادكم وتلفزيون المنزل يراقب تحركاتك دون أن تعرف ذلك

أظهر باحثون أن انشغال الأبوين بالهواتف لفترات طويلة قد يرتبط بتباطؤ نمو المفردات والمهارات اللغوية لدى أطفالهم.وتابعت الدراسة ٧٤٧ طفلا نرويجيا لمدة ثلاث سنوات، منذ سن الخامسة وحتى بلوغهم الثامنة، بهدف بحث العلاقة بين استخدام الشاشات داخل الأسرة وتطور القدرات اللغوية لدى الأطفال.ووجد الباحثون أن الوقت الذي يقضيه الوالدان على الهواتف كان أكثر ارتباطا بنمو اللغة لدى الأطفال من الوقت الذي يقضيه الأطفال أنفسهم أمام الشاشات. فكلما زاد استخدام الوالدين للهواتف، تباطأ نمو مفردات أطفالهم.وحصل الأطفال الذين كان آباؤهم يقضون نحو أربع ساعات يوميا على هواتفهم على درجات أقل بنحو ٢,٥ نقطة في اختبارات اللغة، مقارنة بالأطفال الذين كان آباؤهم يستخدمون هواتفهم نحو ساعة واحدة يوميا. ويرجح الباحثون أن السبب قد يعود إلى أن انشغال الوالدين بالهواتف يقلل من فرص التفاعل المباشر مع الأطفال، مثل الحديث معهم والقراءة المشتركة ورواية القصص، وهي أنشطة تساعد على تعلم كلمات جديدة وتطوير المهارات اللغوية. وقال الدكتور جوني يانغ، الخبير في التربية الخاصة والمعد الرئيسي للدراسة، إن استخدام الهواتف الذكية غالبا ما يشتت الانتباه، مشيرا إلى أن هذا التشتيت قد يؤثر في تعلم الأطفال للكلمات وفي نموهم اللغوي.كما لاحظ الباحثون وجود علاقة بين استخدام الوالدين للهواتف وزيادة الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات. وخلصوا إلى أن زيادة استخدام الشاشات داخل الأسرة قد تأتي على حساب التفاعلات الهادفة بين الآباء والأطفال.وأظهرت الدراسة أيضا أن الأطفال في سن الخامسة الذين يمتلكون أجهزة لوحية أو هواتف خاصة بهم، وبلغت نسبتهم ٤٣٪ من المشاركين، سجلوا درجات لغوية أقل في بداية الدراسة مقارنة بأطفال لم تكن لديهم أجهزة خاصة. لكن هذا الفرق اختفى عند بلوغ الأطفال السابعة. وأجرى الباحثون اختبارات لغوية للأطفال في سن الخامسة والسادسة والسابعة، لقياس عدد الكلمات التي يفهمونها ومدى إتقانهم لقواعد اللغة. كما أخذوا في الاعتبار عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في النتائج، من بينها دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين.وتأتي هذه النتائج في وقت يحذر فيه خبراء الصحة والتربية من الإفراط في استخدام الشاشات خلال السنوات الأولى من حياة الطفل. وتشير دراسات إلى أن نحو ٩٠٪ من نمو الدماغ يحدث قبل سن الخامسة، وهي مرحلة مهمة لتطور اللغة والمهارات المعرفية.

التلفزيون

من جهة ثانية، كشفت اختبارات أجراها فريق Gamers Nexus عن مزاعم مثيرة للقلق بشأن طريقة تعامل بعض أجهزة تلفزيون LG الذكية مع بيانات المستخدمين، إذ قال الباحثون إنهم أمضوا نحو ٥٠٠ ساعة وأنفقوا ٧٠ ألف دولار لتحليل حركة البيانات والوظائف الداخلية للأجهزة. وبحسب الفريق، فإن التلفزيون قد يحوّل الأصوات التي يلتقطها إلى نصوص مكتوبة، حتى عندما يكون في وضع الاستعداد، إلى جانب جمع معلومات عن البيئة الرقمية المحيطة به. وشملت البيانات التي قال الباحثون إنهم رصدوها عناوين IP، وبيانات الموقع، وأسماء شبكات Wi-Fi القريبة وقوة إشاراتها، إضافة إلى اكتشاف أجهزة متصلة بالشبكة المنزلية مثل الهواتف والساعات الذكية وأجهزة التوجيه وأجهزة الكمبيوتر وغيرها. الأكثر إثارة للجدل أن الباحثين يزعمون أن فصل التلفزيون عن الإنترنت لا يؤدي بالضرورة إلى توقف جمع البيانات، بل قد يحتفظ الجهاز بالمعلومات محليًا ثم يرسلها عند عودة الاتصال بالإنترنت. وقال فريق Gamers Nexus إن تحليل حركة الشبكة باستخدام أدوات متخصصة أظهر حجمًا كبيرًا من البيانات التي اعتبرها مرتبطة بخصوصية المستخدمين، واصفًا ما توصل إليه بأنه انتهاك خطير للخصوصية. كما أشار إلى أنه يتعاون مع باحثين في الأمن السيبراني بشأن عدد من الثغرات الأمنية المزعومة. في المقابل، تنفي LG تسجيل أو تخزين المحادثات المحيطة بالمستخدمين، وتؤكد أن ميزة التعرف على الصوت اختيارية ولا تتم معالجة البيانات الصوتية إلا عند تفعيلها من جانب المستخدم. وتعترف الشركة بوجود تقنيات لجمع البيانات وتحليل المحتوى، أبرزها التعرف التلقائي على المحتوى (ACR)، وهي تقنية تستخدمها شركات عديدة في سوق التلفزيونات الذكية لقياس المشاهدة وتحسين الإعلانات والاستهداف. وتقول LG إن بيانات ACR تكون مجهولة الهوية وتُعالج وفق قوانين الخصوصية. وتتركز الانتقادات على أن المستخدم قد لا يحصل عند شراء التلفزيون على توضيح مباشر وكاف لكمية البيانات التي يمكن جمعها وكيفية استخدامها، بينما توجد التفاصيل الأساسية داخل صفحات وسياسات خصوصية طويلة ومتعددة الروابط. كما يلفت التقرير إلى ارتباط هذه البيانات بنشاط LG Ads Solutions الإعلاني، الذي يتيح للمعلنين استهداف الأجهزة والمنازل وقياس أداء الحملات. ووفق المعلومات التسويقية للشركة، يمتد نطاق منظومتها الإعلانية إلى عشرات الملايين من أجهزة تلفزيون LG ومئات الملايين من الأجهزة الأخرى القابلة للاستهداف. ولا تقتصر القضية على LG، إذ تستخدم معظم الشركات الكبرى المصنعة للتلفزيونات الذكية تقنيات مشابهة لجمع بيانات المشاهدة وتحليلها، وإن كانت طرق التحكم والشفافية تختلف من شركة إلى أخرى. وتزداد المخاوف عندما تُستخدم هذه الأجهزة في أماكن حساسة، مثل غرف الاجتماعات أو العيادات، حيث قد تكون المعلومات التي تلتقطها الأجهزة أكثر حساسية. وتأتي هذه الاتهامات بعد تقرير سابق لـ Gamers Nexus زعم وجود تثبيت تلقائي لبرمجيات مرتبطة بشاشات LG على أجهزة Windows في ظروف معينة، ما يضيف إلى الجدل المتعلق بخصوصية المستخدمين وطريقة تعامل منتجات الشركة مع البيانات. الخلاصة: القضية لا تتعلق فقط بما إذا كان التلفزيون يسجل المحادثات أم لا، بل بالسؤال الأكبر حول كمية البيانات التي تجمعها أجهزة التلفزيون الذكية عن المنزل والأجهزة المحيطة بها، ومتى تجمعها، ولمن تُرسل، ومدى وضوح موافقة المستخدم عليها